معجم

السِّياسيِّين المغتالين

في التاريخ العربيّ والإسلاميّ

نوبليس

المعجم

السياسيين المغتالين

في التاريخ العربي والإسلامي

(1)

الدكتور فؤاد صالح السيّد

معجم

السّياسيِّين المغتالين

في التاريخ العربيّ والإسلاميّ

المجلّد الأول

نوبليس

جميع الحقوق محفوظة للناشر

اسم الموسوعة: معجـــم السّياسيِّين المغتالين
في التاريخ العربيّ والإسلاميّ

رقم المجلّــد: الأول

المــؤلـــف: الدكتور فؤاد صالح السيّد

قيـاس الكتـاب: 22 × 14,5

عدد الصفحات: 152

عدد صفحات الموسوعة: 1856

مكـــان النشــر: بيروت

دار النشر والتوزيع: دار نوبِليس

تلفاكس: 961 (1) 58 34 75

هاتــف: 961 (1) 58 11 21 - 961 (3) 58 11 21

بريد إلكتروني: NOBILIS_INTERNATIONAL@hotmail.com

الطبعة الأولى: 2009

المقدمة

معجمٌ جديدٌ في موضوعه، مميَّز بطرافته، غنيٌّ بمادَّته. يرى النور في طبعته الأولى، وإخراجه الجميل، بعد جهدٍ جاهدٍ، استمرَّ لسنواتٍ طويلة من البحث والعمل المتواصل. عنوانه «معجم السياسيِّين المغتالين في التاريخ العربي والإسلامي».

فماذا تقول معاجم لغتنا العربية - القديمة منها والحديثة - في موضوعَي السياسة والاغتيال؟[1].

اِتَّفقت معاجم اللغة على أن السياسة: مصدر من ساس أي أمر ونهى. وهي تنظيم أمور الدولة، وتدبير شؤونها. وقد

(1) انظر في ذلك: الجوهري: الصحاح 3/ 938 و5/ 1785 ـ 1786. ابن منظور: لسان العرب 6/ 108 و11/ 512 ـ 513. الفيروزآبادي: القاموس المحيط/ 710 و1344. الزبيدي: تاج العروس 15/ 561 و 16/ 157. د. جميل صليبا: المعجم الفلسفي 1/ 679 ـ 680. د. عبد المنعم الحفني: المعجم الشامل لمصطلحات الفلسفة/ 424 ـ 425.

تكون شرعية أو مدنية. فإذا كانت شرعية كانت أحكامها مستمدَّة من الشريعة. وإذا كانت مدنية كانت قسماً من الحكمة العملية، وهي الحكمة السياسية، أو عِلْم السياسة.

والسياسي: هو المنسوب إلى السياسة. نقول: هذا أمرٌ سياسيٌّ، وهو الأمر المدني المشترك بين المواطنين الخاضعين لقوانين واحدة.

وإذا أُطْلِق لفظ السياسي على مَنْ يتولَّى الحكم في الدولة، فقد دلَّ على نوعَيْن من الرجال:

أحدهما: رجل الدولة وهو الذي يقيم الحُكم على سُنَن العدل والاستقامة.

ثانيهما: رجل الحكم الحاذق الماهر في الانتفاع بالأحوال المحيطة به لتحقيق مآربه السياسية.

وفي موضوع الاغتيال قالت المعاجم:

الغِيلَة والغَيْلَة: الخديعة والاحتيال.

وقتله غيلةً: خدعه فذهب به إلى موضعٍ فقتله. وقد أُغْتِيل.

والغَيلَة: في كلام العرب أيضاً إيصال الشر أو القتل إليه من حيث لا يعلم ولا يشعر.

قتله غيلَةً: إذا قتله من حيث لا يَعْلَم، وفتك به إذا قتله من حيث يراه وهو غارٌ غافل غير مستعدٌ.

والغيلَة: فِعْلَة من الاغتيال. واغتاله: قتله غيلَةً. وفي حديث الدعاء: «وأعوذ بك أن أُغْتَال من تحتي» أي أُدْهَى من حيث لا أشعر، يريد به الخَسْف.

وبناءً عليه فإن الاغتيال السياسي هو اعتداء على شخصية عامة لأسبابٍ سياسية، أو مذهبية، أو طائفية، أو عقائدية. وهو من الأسلحة التي استخدمتها الأقلّيات أو الجماعات السِّرِّية لتحقيق أطماعها وأغراضها.

وفي التاريخ العربي والإسلامي عُرِفَ السياسيون بأسماء وألقابٍ متعدِّدة ومتنوِّعة، فكان منهم: الخلفاء، الأئمَّة، السلاطين، الملوك، الأباطرة، الشاهات، السادة، الخانات، الإيلخانيون، الخديويون، الأشراف، الأمراء، الشيوخ، الأتابكة، التبابعة، الأذواء، الصدور العظام، الدايات، البايات، الولاة، الباشوات، البكوات، رؤساء الجمهوريات، رؤساء الوزارات، الزعماء السياسيون والوطنيون، زعماء الانقلابات السياسية والعسكرية، القادة العسكريون، الثوَّار، رجالات الدولة، الوزراء، النواب، الدبلوماسيون، شيوخ القبائل والعشائر وزعماؤها، الأعيان.

دوافع الاغتيالات وأسبابها

كثيرةٌ هي الدوافع والأسباب التي أدَّت إلى عملية اغتيال السياسيِّين في التاريخ العربي والإسلامي. وتمكَّنَّا من خلال دراسة حياة السياسيين، والاطلاع على دوافع اغتيالهم. أن نُعيد هذه الأسباب إلى أربعة عشر سبباً هي:

1- الصِّراع على الحكم بين أفراد الأُسر الحاكمة:

وهو من أولى الأسباب وأخطرها وأشدِّها هولاً وفظاعةً. فالطمع والشهوة في الوصول إلى الحكم كانا يدفعان الأب إلى أن يقتل ابنه، والابن إلى قَتْل أبيه، والأخ إلى قتل أخيه، وابن العم إلى قتل ابن عمه، والعم إلى قتل ابن أخيه، وابن الأخ إلى قتل عمِّه، والزوجة إلى قتل زوجها، والأخت إلى قتل أخيها، والأم إلى قتل ابنها.

فطاهر بن خَلَف، من أمراء الدولة الصَّفَّارية الثانية بسِجِسْتان، زحف إلى سِجِسْتان وقاتل أباه، وتسلَّم منه الحكم. ثمَّ غدر به أبوه، وقبض عليه فقتله بيده.

وموسى الأوَّل، رابع سلاطين دولة بني «عبد الواد» بتِلِمْسان في الجزائر، حقد عليه ابنه عبد الرحمن الأوَّل لتقديمه غيره عليه، فقتله واستولى على الحكم.

والشريف قَتَادة، مؤسِّس إمارة أشراف بني قَتَادة بمكَّة، خنقه ابنه الحسن، وهو مريض، واستولى على الإمارة.

وغياث الدين شاه، ثاني ملوك سلالة خَلْجي في الهند، دسَّ له ابنه ناصر الدين السُّمَّ، واستولى على الحكم.

وسلطان قُلِي قطب شاه، مؤسِّس دولة قطب شاه في كُولَكُنْدَة، قتله ابنه جَمْشِيد واستولى على العرش.

والمتوكِّل على الله العباسي، عاشر خلفاء الدولة العباسية في العراق، اغتاله القادة الأتراك بالاشتراك مع ابنه الأكبر المنتصر بالله الذي استولى على الخلافة.

وخليل الأوَّل، عاشر ملوك الدولة الأيوبيَّة في حصن كيفا، وثب عليه ابنه فقتله في فراشه واستولى على الحكم.

وموسى چلبي، من أمراء العثمانيين بأدرنة، قتله أخوه محمد الأوَّل واستولى على الحكم.

ومَرْزُبان بن محمد، ثالث ملوك بني شدَّاد في أرَّان بأرمينية، قتله أخوه فضل الأوَّل، وهو في رحلة صيد، وارتقى العرش مكانه.

وأحمد الأعرج، ثاني مؤسِّسي دولة الأشراف السَّعْديين بمَرَّاكُش، انتصر عليه أخوه محمد الشيخ المهدي، وقتله مع أولاده الأربعة مخافة أن يطالب أحدهم بالعرش، واستولى على الحكم.

والملك الأشرف كُجُك، رابع عشر سلاطين دولة

المماليك البحرية بمصر والشام، اغتاله أخوه شعبان الأوَّل واستولى على الحكم.

وعبد الرَّزَّاق الباشتيني، مؤسِّس الدولة السَّرْبَدَارية، قُتِل غيلةً على يد أخيه وجيه الدين مسعود الذي استولى على الحكم.

وتَغْلَق شاه الثاني، رابع ملوك الدولة التَّغْلَقية في دِهْلي، قتله ابن عمِّه أبو بكر بن ظفر خان واستولى على الحكم.

وإبراهيم شاه الأوَّل، ثاني ملوك الخَلْجيين في سلطنة دِهْلِي، قُتِل على يد ابن عمِّه محمد شاه الأوَّل الذي استولى على الحكم.

وهارون بن خُمَارَوَيْه، رابع ملوك الدولة الطُّولُونية بمصر، اغتاله عمُّه شَيْبَان بن أحمد واستولى على الحكم.

ومجاهد شاه، ثالث ملوك الدولة البَهْمَنية في الدَّكَّن بالهند، قتله عمُّه داود وتولَّى المُلْك بعده.

وعبد الواحد الزَّيَّاني، سادس عشر سلاطين بني زيَّان أصحاب تِلِمْسان، قتله ابن أخيه محمد ابن أبي تاشفين واستولى على الحكم.

وحسين الأوَّل، مؤسِّس الدولة الحسينية في تونس، قُتِل في حربه مع ابن أخيه علي الأوَّل الذي استولى على الحكم.

وشاه ولد، خامس ملوك الدولة الجلائرية في بغداد، اغتالته زوجته تاندو خاتون واستولت على الحكم.

وفيروز شاه الأوَّل، رابع سلاطين المماليك الأتراك في دِهْلِي بالهند، اغتالته زوجته رِضِيَّة خاتون وجلست على العرش.

وشمس الملوك إسماعيل، ثالث أتابكة دمشق، اتفقت أُمُّه صفوة المُلْك زُمُرُّد خاتون مع جماعةٍ من الغلمان على قتله، وأجلست أخاه شهاب الدين محمود مكانه.

2- التنافس على الحكم:

لم يقف التنافس على الحكم، عند حدود الصراع بين أفراد الأُسر الحاكمة، وإنما تعدَّاه إلى منافسة الوزراء والقادة والمماليك للحكَّام، فعمدوا إلى اغتيالهم للتخلُّص منهم والاستيلاء على مقاليد الحكم.

فالملك العادل خَلَف الأيوبي، ثالث عشر ملوك الدولة الأيوبية في حصن كيفا، قتله حسن أُوزُون الآقْ قَيُونْلي واستولى على بلاده.

وعلي مُرْدَان خان، زعيم البَخْتِيارية في جنوب فارس، تعاون معه محمد كريم خان حتى أصبح نائباً له وحليفاً، ثم قتله واستولى على الحكم.

وغَزْني خان محمد، ثالث ملوك مالَوَهْ الغوريين، دسَّ له رئيس وزرائه محمود شاه الأوَّل الخَلْجي السُّمَّ واستولى على الحكم.

وفتح شاه، خامس سلاطين البنغال، اغتاله سلطان شاه زاده بارك قائد الخصيان الأحباش واستولى على الحكم.

3- الخيانة والمؤامرة:

ومثَّلت الخيانة والمؤامرة دوراً بارزاً في عملية اغتيال السياسيِّين. فكثيراً ما انقلب الوزراء والقادة على رؤسائهم، وحاكوا ضدَّهم المؤامرات للتخلُّص منهم.

فالمهدي لدين الله أحمد، رابع عشر أئمَّة الزَّيْدِيَّة في اليمن، قتله ثلاثة من قدماء أنصاره استمالهم الملك المُظَفَّر الرَّسُولي، وساعدهم بالمال.

ورستم بك، ثامن سلاطين الدولة الآقْ قَيُونْلية، قُتِل بسبب خيانة أمرائه له.

وكامران شاه، ثامن شاهات دولة دُرَّاني في أفغانستان، اغتاله وزيره يار محمد اليكوزاي بالاتِّفاق مع الفُرْس.

ومبارك شاه الأوَّل، خامس ملوك الخَلْجِيين في سلطنة دِهْلِي بالهند، وثب عليه قائده وكبير وزرائه خُسْرُو شاه وقتله.

والمتوكِّل على الله، خامس عشر ملوك الدولة المرينية بفاس، اغتاله وزيره عمر بن عبد الله الفودودي.

وأراغون شاه، أمير دمشق ونائبها في العصر المملوكي، ذبحه بعض رجاله بالتآمر مع صاحب طرابلس الشام.

4- زوال الدُّول وانقراضها:

إن زوال دولة قديمة وتأسيس دولة جديدة على أنقاضها، كان يتمُّ بالغلبة والقهر. فكان على المؤسِّس للدولة الجديدة أن يتخلَّص من آخر حكام الدولة القديمة ولا يتأتَّى له ذلك إلا بالاغتيال.

فإبراهيم بن الوليد الأوَّل، ثالث عشر خلفاء الدولة الأموية في الشام، قُتِل مع مَنْ قُتِل من بني أمية حين زالت دولتهم على يد العباسيِّين.

وإسحاق بن علي، سادس ملوك دولة المرابطين بالمغرب الأقصى وآخرهم، قتله عبد المؤمن الموحِّدي فأزال دولة المرابطين وأسَّس دولة الموحِّدين.

وإدريس الثاني، ثالث عشر ملوك دولة الموحِّدين وآخرهم، قتله يعقوب بن عبد الحق المريني بظاهر مَرَّاكُش وأزال دولته.

ويَلْعَرَب الثاني، آخر الأئمَّة اليعربيِّين في عُمان، حاربه

أحمد بن سعيد البُوسَعِيدي فقتله وأزال دولته ثم بُويع البُوسَعِيدي بالإمامة.

5- الثأر والانتقام:

وكثيراً ما وقعت عمليات اغتيال السياسيِّين نتيجة الأخذ بالثأر والانتقام. فالاغتيال كان لا يُقابَل إلا باغتيالٍ مضاد. الابن يأخذ بثأر أبيه، والجماعة تنتقم ممَّن حاربها وقتل أبناءها، والعبيد ينتقمون لمقتل سيِّدهم.

فإلياس بن حبيب الفِهْري، والي إفريقية في العصر العباسي، قتله حبيب بن عبد الرحمن بثأر أبيه واستولى على الإمارة.

وآقْسُنْقُر البُرْسُقِي، صاحب الموصل والرَّحبة من قِبَل السلاجقة، قتله جماعة من الباطنية، بعد خروجه من مسجد المَوْصِل، لأنه كان تصدَّى لاستئصال شأفتهم وقتل منهم خَلْقاً كثيراً.

وتاج الملوك بُوري، ثاني أتابكة دمشق، فتك بالباطنية الإسماعيلية، فقتلوه ثأراً وانتقاماً.

والحسين بن دَوَّاس، من شيوخ كتامة ومن كبار القواد في عصر الدولة الفاطمية، قتله عَبيد الحاكم بأمر الله الفاطمي انتقاماً لمقتل سيِّدهم الحاكم.

وفيروز شاه، ثالث ملوك الدولة الأفغانية في دِهْلِي بالهند، اغتيل على يد خَضِر خان وإخوته انتقاماً منهم لمقتل أبيهم محمد الخامس عادل شاه.

6- ثورة السياسيِّين وتمرُّدهم، وخروجهم على الطاعة:

إن ثورة بعض السياسيِّين الحاكمين، وإعلانهم العصيان والتمرُّد، وخروجهم على طاعة الحكَّام الأعلى منهم سلطة وقوةً ونفوذاً، كانوا يدفعون ثمنها - في أغلب الأحيان -هدر دمائهم.

فالمغيرة بن الوليد، من أمراء بني أمية في الأندلس، ثار على عمِّه عبد الرحمن الداخل ونادى بخلعه، فقبض عليه عمُّه عبد الرحمن وقتله.

والحسن بن عمر الفودودي، من وزراء الدولة المَرِينية في المغرب الأقصى، أعلن العصيان فاعتقله السلطان إبراهيم المَرِيني وأمر بقتله.

وحسين الثاني، خامس عشر أتابكة لورستان الصغرى، قُتِلَ لأنه لم يُطِع الوالي الذي عيَّنه الإيلخان المغولي.

وإسماعيل بن عبد الملك، تاسع الحِمْيَرِيِّين في الريف المغربي، دعاه القائم بأمر الله الفاطمي إلى الدخول في طاعته، فأبى، فوجَّه إليه جيشاً تغلَّب عليه وقتله.

وجان بردى الغزالي، آخر ولاة المماليك البرجيين على دمشق، ثار على العثمانيين واستقلَّ بالحكم في سورية، فقتله السلطان العثماني سليمان الأوَّل القانوني.

وسَلْجُوق شاه، عاشر أتابكة فارس، حاول التحرُّر من نفوذ المغول فهزموه وقتلوه غيلة.

7- الثورة والتمرُّد والخروج على طاعة الحكّام:

واجه البعض من الحكّام، في أثناء حكمهم، العديد من الثورات. وقد تكون هذه الثورات من قِبَل أشخاصٍ، أو أهل مدينة، أو الرعية، أو القبائل، أو أمراء الجيش وقادته. هذه الثورات أفضت بالثائرين إلى التمرُّد والخروج على طاعة الحكّام، وعدم الاعتراف بهم، واللجوء إلى اغتيالهم.

فالحسن الثاني، عاشر الأمراء الكَلْبيين أصحاب صِقِلِّية، تغلَّب عليه بعض الثائرين فخلعوه وقتلوه.

وعبد الرحمن الخامس، رابع عشر ملوك الدولة الأموية في الأندلس، ثار عليه محمد بن عبد الرحمن الأموي مع طائفةٍ من الغوغاء فقتلوه.

وإبراهيم بن غالب، والي سِجِلْماسة من قِبَل الفاطميين، ثار عليه أهل سِجِلْماسة وقتلوه.

والفضل بن رَوْح، أمير تونس في العصر العباسي، نبذ أهل تونس طاعته وقاتلوه إلى أن قتلوه في القَيْرَوان.

والملك الناصر فَرَج، ثاني سلاطين الجراكسة بمصر والشام، ثار عليه مماليك أبيه فقاتلهم فانتصروا عليه وقتلوه.

والملك الكامل شعبان الأوَّل، سابع عشر سلاطين دولة المماليك البحرية بمصر والشام، ثار عليه أمراء الجيش فخلعوه وسجنوه، ثم خُنِق في السجن.

وأحمد گوده، تاسع سلاطين الدولة الآقْ قَيُونْلية، لم يرضَ الأمراء عن سياسته فثاروا عليه وقتلوه.

وشمس الدولة المَرْزُبان، من ملوك الدولة البويهية، تمرَّد جنده الدَّيْلم عليه فقتلوه وحملوا رأسه إلى ابن عمِّه بهاء الدولة.

والحسن الدامغاني، حادي عشر أمراء الدولة السربدارية، ثار عليه جنوده فقتلوه، وحُمِلَ رأسه إلى سبزوار.

وعثمان الثاني، سادس عشر سلاطين الدولة العثمانية، ثار عليه الإنكشارية وخلعوه ثم قتلوه.

وفيصل الثاني، ثالث ملوك العراق وآخرهم، قامت ضدَّه ثورة عسكرية أطاحت به وبالنظام الملكي، حيث لقي مصرعه.

8- الاتِّهامات:

وُجِّهت كثيرٌ من الاتِّهامات إلى بعض الحكَّام. منها

القتل، أو الإكثار من المماليك، أو العصيان والتمرُّد، أو ممالأة الأعداء، أو الخيانة والعمالة. فاغتيلوا نتيجة اتِّهامهم.

فنور الدولة دُبَيْس الثاني، خامس أمراء الدولة المَزْيَدية في الحِلَّة وبادية العراق، اتَّهمه السلطان مسعود السلجوقي بقتل المسترشد بالله العباسي، فدسَّ له مملوكاً أرمنيًّا اغتاله.

وتنبك البجاسي، من نواب دمشق في دولة المماليك الجراكسة، اتُّهم بالإكثار من المماليك للقيام بثورة، فقُبِضَ عليه وقُتِلَ.

وپروانه سليمان، مؤسِّس الدولة الپروانية في الأناضول، اتَّهمه الإيلخان المغولي آباقا خان بممالأة السلطان المملوكي الظاهر بَيْبَرس فقبض عليه وقتله.

وشاهم بك، ثاني أمراء ولاية عتاق، اتُّهم بالخيانة والاختلاسات فنُفِّذ فيه حكم الإعدام.

وعبد الكريم قاسم، أوَّل رئيس للجمهورية العراقية، اتُّهم بالعمالة والجاسوسيَّة فأُعْدِم رمياً بالرَّصاص في بغداد.

9- الانهماك بالمعاصي والمساوئ:

عُرِفَ عن بعض الحكَّام - وهم الأقل - أنهم كانوا وصمة عارٍ في التاريخ لِمَا ارتكبوه من أعمالٍ قبيحة. فمنهم مَنْ عُرِف بخلاعته ومجونه وتهتُّكه وانغماسه في الفجور

وعكوفه على الملذّات، أو انهماكه في المعاصي وارتكاب المحرَّمات، أو سوء سلوكه ومعاملته، أو أنه عاث في البلاد فساداً ونهباً وانتهاكاً للحُرُمات، أو إسرافه في الظلم والتعسُّف والبغي. وكلٌّ ذلك أدَّى إلى نفور الرَّعية والأمراء فأعلنوا الثورة عليهم وعمدوا إلى اغتيالهم.

فمروان الثاني، حادي عشر ملوك الدولة الأموية في الشام، نقم الناس عليه لخلاعته ومجونه وتهتُّكه وانغماسه في الفجور ومعاقرة الخمر، فقتله جماعة من أصحابه.

وألب أرسلان، ثاني سلاجقة حلب، ساءت سيرته بعد أن انهمك بالمعاصي وارتكاب المحرَّمات، فقتله مدبِّر الإمارة بدر الدين لؤلؤ.

وحسن بك الكردي، رابع أمراء برادوست، أساء معاملة الأهالي ورؤساء العشائر وأعيان البلاد، كما أنه أغضب الأمراء المجاورين له بسوء سلوكه، فشكوه إلى السلطان العثماني فصدر الفرمان العثماني بإعدامه.

ومحمود الثاني، سادس عشر أتابكة لورستان الصغرى، أسرف في الظلم والتعسُّف حتى ضجَّ الناس منه، فثاروا عليه وقتلوه.

وعبد الملك الثاني، عاشر ملوك دولة الأشراف السَّعْدِيِّين بمَرَّاكُش، كان فاسد السيرة والسَّريرة فقُتِل.

وكَيخاتو خان، خامس إيلخانات المغول في فارس، عكف على الملذات وأُغْرِم باللواط والفسق بأبناء الملوك. فكان هذا السلوك الشائن سبباً في نفور الأمراء منه والثورة عليه، فعمدوا إلى قتله.

10- خوض المعارك والحروب:

خاض كثير من الحكام حروباً داخلية، كان الهدف منها القضاء على الفِتن والثورات والقلاقل التي قضَّت مضاجعهم، كما أنهم قادوا حروباً خارجية مع جيرانهم من الدول، بغية المحافظة على كيان دولهم واستمراريَّتها. فتعرَّضوا في أثناء هذه المعارك والحروب إلى القتل والاغتيال.

فنصر الأوَّل المِرْداسي، ثاني أمراء الدولة المِرْداسية في حلب، سيَّر إليه المستنصر بالله الفاطمي جيشاً، فقُتِلَ نصر في معركةٍ قرب حماه.

وطغاتيمور المغولي، مؤسِّس دولة آل طغاتيمور في خُراسان، قُتِلَ في معركةٍ خاضها ضدَّ السربداريِّين داخل جُرْجان.

وأُوَيْس بك الكردي، تاسع أمراء الپازوكي، اشتبك مع الجيش العثماني المتوجِّه لاحتلال مدينة تبريز، فقُتِلَ في أرض المعركة.

وعبد الله التعايشي، ثاني المهديِّين السودانيين، قُتِلَ في معركة أم درمان التي خاضها ضدَّ اللورد كيتشنر.

ومِحْراب خان، ثامن أمراء البلوچستان، أرسل إليه الإنكليز الجنرال ويلش الذي حاصره في قلعة كلات واحتلَّها بالقوة، وقُتِل محراب في المعركة.

وشاه منصور، سابع أمراء بني المُظَفَّر في إصفهان، حاول أن يتصدَّى للزحف التيموري ولكنه سقط في المعركة.

وذو النون أَرْغُون، مؤسِّس دولة أرغون المغولية في السِّند، قُتِل في معركة ماروجاك ضدَّ الشَّيْبَانيين.

والماس محمد باشا، من رجالات الحرب والسياسة في الدولة العثمانية، رافق السلطان العثماني مصطفى الثاني في حملته ضدَّ النمسة، فقُتِل في معركة زنته (Zenta).

11- الاستشهاد:

كانت بعض معارك حكَّام العرب والمسلمين للوقوف في وجه زحف الإفرنج، أو التصدِّي للحروب الصليبية، أو مقاومة الاستعمار الأوروبي. فقاوموا واسْتُشْهِدوا دفاعاً عن دينهم.

فدينار المخزومي، فاتح من القادة، استُشْهِد في المغرب مع الإفرنج.

وعلي، ثالث أمراء الدولة الكَلْبية في جزيرة صِقِلِّية، استُشْهِد في معركةٍ مع الأمبراطور الألماني أوطون الثاني.

والملك المُظَفَّر سليمان، خامس ملوك الدولة الأيوبية في اليمن، قُتِل شهيداً في المعركة التي خاضها ضدَّ الصليبيين عندما أغاروا على المنصورة في مصر.

والحسين بن سليمان، سادس سلاطين أسرة أبي المواهب في كِلْوَة، قُتِل شهيداً وهو يجاهد الوثنيين.

وعلي السادس الهلالي، السابع والعشرون من سلاطين الأسرة الهلالية في جزر المالديف، اسْتُشْهِد أثناء مقاومته الاحتلال البرتغالي لبلاده.

12- الحوادث:

تعرَّض بعض السياسيِّين إلى حوادث كثيرة، أودت بحياتهم فكانوا ضحيَّتها. وهذه الحوادث إمَّا أن تكون قضاءً وقدراً، أو مفتعلة.

فتاشفين، رابع ملوك دولة المرابطين في المغرب الأقصى، انقلب به جواده فسقط قتيلاً.

وأَيْبَك التركي، مؤسِّس دولة الملوك العبيد في دِهْلِي بالهند، سقط عن جواده وهو يلعب الكانكان (البولو) فقُتِل.

وأبو نَصْر فتوح، من ملوك الطوائف في الأندلس، سقط من عِلِّيَّةٍ كان جالساً بها، فوقع على صخرةٍ فتكسَّر ومات.

وناصر الدين هُمَايُون، ثاني أباطرة المغول في الهند، سقط عن شرفة مكتبته فقُتِلَ.

وأُغُور شاه، الحادي والعشرون من أتابكة لورستان الصغرى، التقاه بعض الأوباش في الطريق فقتلوه.

وغازي، ثاني ملوك العراق من الأسرة الهاشمية في العصر الحديث، قُتِل في حادث اصطدام سيارته ببغداد، وهو يقودها، بعمودٍ للتلغراف.

وعبد السلام عارف، ثاني رؤساء الجمهورية العراقية، قُتِل في حادث طائرة.

13- جرائم النِّساء:

ومثَّلت المرأة دوراً شنيعاً في القيام بجريمة اغتيال السياسيِّين. فبعض النسوة ارتكبن الجريمة بأيديهنَّ، وبعضهنَّ الآخر عن طريق التآمر والإيعاز إلى العبيد والخدَّام.

وهل أبشع من أن تغتال الأمُّ ابنها، والأخت أخاها، والعمَّة ابن أخيها، والزوجة زوجها؟!

فالإمام الحسن بن علي، خامس الخلفاء الراشدين، قُتِل مسموماً على يد زوجته جَعْدَة بنت الأشْعَث.

والشيخ حسن كوچك، ثاني أمراء بني جوپان في آذربيجان، قتلته زوجته عزَّت ملك بالاتفاق مع ثلاث نسوة.

والحاكم بأمر الله الفاطمي، سادس خلفاء الدولة الفاطمية بمصر، دسَّت له أخته ستُّ المُلْك رجلَيْن اغتالاه وأخفيا أثره.

ومحمد بن سعد الجذامي، ملك شرق الأندلس، سقته والدته السُّمَّ لمَّا خافته.

وعباس حلمي باشا الأوَّل، ثالث حكَّام مصر من أسرة محمد علي باشا، قتلته عمَّته نازلي بنت محمد علي باشا لخلافٍ بينها وبينه على ميراثٍ.

14- أسباب مجهولة:

إذا كان معظم دوافع الاغتيالات وأسبابها معروفة ومذكورة في كتب التراجم والتواريخ، فإن القسم الآخر، لا يزال مجهولاً مبهماً. فقد اكتفت المصادر والمراجع بذِكْر حادثة الاغتيال، ولم تتطرَّق إلى الدوافع لا من قريبٍ ولا من بعيدٍ. ويبدا واضحاً أن السياسيِّين هنا، قُتِلُوا على أيدي غلمانهم، أو خدَّامهم، أو مماليكهم، أو جنودهم.

فسعيد بن عثمان القُرَشِي، من الولاة الفاتحين في العصر الأموي، قُتِل في المدينة المنوَّرة على يد أعلاج كان قد قَدِم بهم من سَمَرْقَنْد.

وأحمد الثاني، ثالث أمراء الدولة السامانية في ما وراء النهر، قتله غلمانه وهو في رحلة صيد.

وأبو الجيش خُمارَوَيْه، ثاني ملوك الدولة الطُّولُونية في مصر والشام، قتله غلمانه على فراشه في دمشق وهو في ريعان شبابه.

والملك المنصور زَنْكي الأوَّل، مؤسِّس الدولة الزَّنْكية في الموصل، اغتاله بعض مماليكه وهو نائم في فراشه أثناء محاصرته قلعة جَعْبَر.

وعمر الأوَّل، مؤسِّس الدولة الرَّسولية في اليمن، وثب عليه بعض مماليكه فقتلوه في قصره.

ونصر الثاني، سادس أمراء الدولة المِرْداسية في حلب، اغتاله بعض جنده التُّرْكُمان.

والوليد بن زيدان، حادي عشر ملوك دولة الأشراف السَّعْديين، قتله بعض الأتراك من جنده غيلة في قصره بمَرَّاكُش.

أساليب الاغتيالات ووسائلها

تعدَّدت أساليب الاغتيالات وطرائقها، تبعاً لاختلاف العصور من جهة، واختلاف الوسائل المستخدمة من جهةٍ

ثانية. وقد أمكننا أن نحصر هذه الوسائل باثنتَيْ عشرة وسيلة هي:

1- السُّمُّ:

فالمنتصر بالله العباسي، حادي عشر خلفاء الدولة العباسية في العراق، قُتِل مسموماً بمبضع طبيبٍ.

وإدريس الأوَّل، مؤسِّس الدولة الإدريسية في المغرب الأقصى، قُتِل مسموماً بتدبيرٍ من هارون الرشيد العباسي.

وسعيد الدولة الحَمْدَاني، ثالث أمراء الدولة الحَمْدَانية بحلب، قُتِل مسموماً بحلب هو وزوجته على يد وزيره لؤلؤ.

ونجاح الحبشي، مؤسِّس دولة بني نجاح في زَبِيد باليمن، أهدى إليه الداعي علي الصُّلَيْحِي جاريةً جميلةً دسَّت له السُّمَّ.

وأرسلان شاه، ثامن سلاجقة العراق وكردستان، توفي مسموماً في سجنه بهَمْذان.

وغَزْني خان محمد، ثالث ملوك مالَوَهْ الغَوْرِيِّين، دسَّ له رئيس وزرائه محمود شاه الأوَّل الخَلْجي السُّمَّ.

2- الخَنْق:

فالهادي العباسي، رابع خلفاء الدولة العباسية في العراق، خنقته الجواري في دار الحريم بالموصل.

وأَيْبَك المملوكي، المؤسِّس الحقيقي لدولة المماليك البحرية في مصر والشام، خنقه خمسة من خدَّامه وهو في الحمَّام.

والمتوكِّل على الله المَرِيني، حادي عشر ملوك الدولة المَرِينية بالمغرب الأقصى، قُتِل خنقاً على يد وزيره الفودودي.

وعثمان الثاني، سادس عشر سلاطين الدولة العثمانية، قتلته الانكشارية خنقاً.

3- الإعدام:

أ- شنقاً:

فحسين الثالث، سابع عشر أتابكة لورستان الصغرى، اتَّهمه المغول بالعصيان والثورة فشنقوه، ولبث معلَّقاً أسبوعاً كاملاً.

والأشرف طومان باي الثاني، آخر سلاطين دولة المماليك الجراكسة بمصر والشام، شنقه السلطان العثماني سليم الأوَّل بالقاهرة على باب زويلة.

وعنايت كراي، تاسع عشر خانات المغول في القِرِم، قُتِل شنقاً باستنبول.

ومحمد بن علي الحبشي، الخامس والعشرون من سلاطين هَرَر، شنقه رؤوف باشا قائد الجيش المصري، بعد أن غزا هرر واحتلَّها.

وخُسْرُو مَلِك، آخر ملوك الدولة الغَزْنَوية في أفغانستان، أُعْدِم شنقاً في قلعة بلروان في غرچستان.

وعمر المختار، أشهر المجاهدين الليبيِّين في حربهم ضدَّ الاستعمار الإيطالي، حُكِم عليه بالإعدام شنقاً في مركز «سلوق» بينغازي.

ب- رمياً بالرَّصاص:

فمحمود فهمي النُّقْراشي، من رؤساء مجلس الوزراء المصري، تصدَّى له أحد شبان «جمعية الإخوان المسلمين» فقتله بثلاث رصاصات أمام مصعد وزارة الداخلية.

والشيخ حسن البنَّا، مؤسِّس جمعية الإخوان المسلمين في مصر، تصدَّى له ثلاثة أشخاص ليلاً في القاهرة، وأطلقوا عليه الرَّصاص فأردوه قتيلاً.

وحسني الزعيم، من رؤساء الجمهورية السورية، حُكِم عليه بتهمة الخيانة العظمى فأُعْدِم رمياً بالرصاص في المزَّة، قرب دمشق، مع رئيس وزرائه محسن البرازي.

وأنطون سعادة، مؤسِّس الحزب القومي السوري

الاجتماعي، حُوكِم محاكمة سياسية سرِّية وسريعة وحُكم عليه بالإعدام رمياً بالرصاص في بيروت.

4- الطَّعن بالسُّيوف والخناجر والسكاكين:

فعمر بن الخطَّاب، ثاني الخلفاء الراشدين، قتله أبو لؤلؤة فيروز الفارسي غيلةً بطعنتَيْ خنجر في خاصرته وهو يصلي صلاة الصُّبح في المسجد.

والإمام علي بن أبي طالب، رابع الخلفاء الر اشدين، قتله عبد الرحمن بن مُلْجَم الخارجي، بسيفٍ مسمومٍ، وهو يؤدي صلاة الصبح في مسجد الكوفة.

وحَفْص بن سليمان الهَمْذَاني، أوَّل وزراء الدولة العباسية في العراق، اغتاله أشخاص كمنوا له في الطريق، ووثبوا عليه، فقطَّعوه بأسيافهم.

وبَرْجَوان الصَّقْلَبي، أوَّل وزراء الحاكم بأمر الله الفاطمي، طعنه زَيْدَان الصَّقْلَبي بسكينٍ في جوفه فقتله في قصر الحاكم بالقاهرة.

وجناح الدولة حسين، أمير حمص في العصر السلجوقي، قتله جماعة من الباطنية بالسكاكين، وهو يؤدِّي صلاة الجمعة.

5- الذَّبح:

فناصر الدولة عبد الرحمن، آخر الأمراء العامريِّين في قُرْطُبة، أُلقِي القبض عليه وذُبِحَ.

وذو الوزارتَيْن محمد، ثامن أصحاب مُرْسِيَة بالأندلس، ذبحه المعتمد على الله العبَّادي بإشبيلية.

ومعتمد الدولة قِرْواش، ثالث أمراء الدولة العُقَيْلِية في المَوْصِل، ذُبِحَ في قلعة الجراحية من أعمال الموصل.

وأراغون شاه الناصري، أمير دمشق ونائبها في العصر المملوكي، ذبحه بعض رجاله.

6- التَّعذيب والضَّرْب:

فمحمد بن هشام المخزومي، والي مكة والطائف في العصر المرواني، عزله الوليد الثاني الأموي، وبعثه إلى العراق مكبَّلاً بالحديد، فعذَّبه أمير العراق يوسف الثقفي حتى مات.

وابن الزَّيَّات، من وزراء الدولة العباسية، انتقَم منه المتوكِّل العباسي فنكَّبه ونكَّل به وعذَّبه إلى أن مات ببغداد.

والمستعين بالله، ثاني عشر خلفاء الدولة العباسية في العراق، سُلِّم إلى حاجبٍ يدعى سعيد بن صالح فضربه ضرباً مبرِّحاً حتى مات.

7- التأثُّر بالجروح:

فزِيري بن عَطِية، مؤسِّس إمارة بني مَغْرَاوة بفاس، توفي من أثر جرحٍ كان قد أُصِيب به في معاركه مع المُظَفَّر العامري.

والقائم بالحقِّ محمد، ثاني ملوك الدولة العَلَوية الزَّيْدية بطَبَرِسْتان، أُصِيب بجراحات في إحدى معاركه، فمات على باب جُرْجان من تأثيرها.

وسلطان الثالث، عاشر الأئمَّة اليَعْرُبيِّين في عُمان، نشبت بينه وبين سيف اليعربي حروب، أُصِيب فيها سلطان بجراحاتٍ توفي على أثرها.

وسُعُود الثاني، حادي عشر ملوك آل سُعُود بنَجْد، توفي متأثراً بجراحه حين هاجمه رجال عُتَيْبَة يسلبون مدينة الرياض، فخرج يؤدِّبهم، فجرحه أحد الأعراب.

8- الصَّلْب:

فعثمان بن حمزة العدوي، والي طُلَيْطِلَة، قبض عليه عبد الرحمن الداخل الأموي، وصلبه بقُرْطُبَة.

وابن المُسْلِمة علي، من وزراء الدولة العباسية، قبض عليه البساسيري وصلبه في بغداد حتى مات.

والمأمون محمد، آخر وزراء الآمر بأحكام الله الفاطمي، صلبه الآمر بظاهر القاهرة.

9- الغرق:

فعبد الواحد الثاني، عاشر ملوك الموحِّدين في المغرب الأقصى، قُتِل غرقاً.

والسعيد بالله المريني، ثالث عشر ملوك الدولة المرينية بالمغرب الأقصى، نفاه إبراهيم بن علي المريني إلى الأندلس، مع بعض صغار الأمراء، فلما كانوا في البحر قُتِلُوا غرقاً.

ومحمد الثالث، ثالث ملوك الدولة النَّصْرية بالأندلس، أمر أخوه أبو الجيوش نَصْر بتغريقه فأُغْرِقَ في بركةٍ بغَرْنَاطَة.

10- قَطْع الرأس:

فعبد الحق الثاني، آخر سلاطين الدولة المَرِينية بالمغرب الأقصى، ضُرِبَت عنقه بأمر من الشريف محمد الحفيد.

وطومان باي الأوَّل، الحادي والعشرون من سلاطين دولة المماليك الجراكسة بمصر والشام، قُبِضَ عليه وقُطِع رأسه في أوائل سلطنة قانصوه الغَوْري.

11- الانتحار:

فالداي عثمان مصطفى، رابع دايات طرابلس الغرب في العهد العثماني، مات منتحراً بعد أن تجرَّع السُّمَّ.

وعبد المحسن باشا الشبيبي، من رؤساء مجلس الوزراء العراقي، اتُّهم بالخيانة فانتحر برصاصةٍ أطلقها على نفسه في بغداد.

12- الانفجارات:

فرشيد كرامي، من رؤساء مجلس الوزراء اللبناني، أُغْتِيل في عبوةٍ متفجِّرة كانت موضوعةً وراء مقعده في طائرة مروحيَّة، كانت تنقله من الشمال إلى طرابلس.

ورفيق الحريري، من رؤساء الحكومات اللبنانية، أُغْتِيلَ بفعل انفجارٍ هائلٍ عند وصول موكبه أمام فندق السان جورج غرب بيروت.

مزايا هذا المعجم والمنهجيَّة المعتمدة فيه

أولاً: إنَّه أوَّل معجم في لغة الضاد يجمع بين دفَّتَيْه تراجم السياسيِّين المغتالين في التاريخ العربي والإسلامي، على هذا النحو من الدِّقَّة والإحاطة والشمولية. فهو معجم جامع شامل يحتوي على تراجم السياسيِّين الذين أُغْتِيلوا في كلِّ العصور العربية - الإسلامية بدءاً من العصر الجاهلي حتى مطلع القرن الحادي والعشرين، وتحديداً عام 1426هـ/2005م. أي طوال حقبة زمنية تزيد على ألفٍ وخمس مئة سنة. وقد بلغ عدد السياسيِّين المغتالين ألفاً ومئتَيْن وواحداً وعشرين علماً سياسيًّا.

ثانياً: عمدتُ إلى ترتيب تراجم السياسيِّين المغتالين ترتيباً ألفبائيًّا بحسب أسمائهم، فبلغ ثمانية وعشرين باباً هي:

باب	عدد تراجمه	عدد القابه	الـذيـن ذكـرهـم الزركلي وكحالة	الذين لم يذكرهم الزركلي وكحالة
1- الألف	135	48	56	79
2- الباء	41	8	21	20
3- التاء	13	9	5	8
4- الثاء	5	-	3	2
5- الجيم	34	13	18	16
6- الحاء	104	11	57	47
7- الخاء	22	10	10	12
8- الدال	19	5	5	14
9- الذال	4	37	2	2
10- الراء	26	15	8	18
11- الزاي	18	4	16	2
12- السين	68	22	29	39
13- الشين	21	20	11	10
14- الصاد	16	20	5	11
15- الضاد	4	1	3	1
16- الطاء	19	4	7	12
17- الظاء	1	9	1	-
18- العين	214	33	167	47
19- الغين	9	8	4	5
20- الفاء	32	16	18	14
21- القاف	27	15	10	17
22- الكاف	25	13	3	22
23- اللام	7	2	4	3
24- الميم	245	114	144	101
25- النون	28	26	12	16
26- الهاء	19	4	11	8
27- الواو	7	11	7	-
28- الياء	58	2	40	18
المجموع	1221	480	677	544

ثالثاً: قمتُ بإعدادِ ترجمةٍ وافيةٍ لكلِّ علمٍ من الأعلام السياسيِّين المغتالين، تناولتُ فيها الحديث عن: اسمه، وكنيته، ونسبه، وألقابه، ومراحل حياته منذ ولادته حتى وفاته. مع ذِكْر أشهر آثاره وأعماله ومؤلَّفاته. ومستشهداً بآراء المؤرخين فيه إن من النواحي الإيجابية أو السَّلبية.

ثم تطرَّقت بشكلٍ أساسيٍّ ومباشرٍ إلى الحديث عن حادثة اغتياله، فذكرتها في فقرةٍ تكاد تكون مستقلَّة.

وأخيراً أردفتُ كلَّ ذلك بذكر أشهر أشعاره، أو أقواله، أو آرائه وحِكَمه.

رابعاً: إنَّ ما يقرب من نصف الأعلام السياسيِّين المغتالين الذين أعددتُ لهم ترجمةً لسيرتهم في هذا المعجم، لم يَرِدْ لهم ذِكْر في كتب التراجم العامة المشهورة الحديثة ككتاب «الأعلام» لخير الدين الزِّرِكْلي، أو كتاب «معجم المؤلِّفين» لعمر رضا كحَّالة. وقد بلغ عدد هؤلاء الأعلام خمس مئة وأربعةً وأربعين علماً سياسيًّا.

خامساً: إنَّ قسماً لا يُسْتَهان به من السياسيِّين المغتالين، الواردة تراجمهم في هذا المعجم، من الذين عُرِفُوا بألقابهم واشْتُهِروا بها، ولم يُعْرَفُوا بأسمائهم الحقيقية.

لذا أردفتُ كلَّ بابٍ من أبواب المعجم الثمانية والعشرين

بذِكْر الألقاب التي لُقِّب بها هؤلاء السياسيون المغتالون. ولم أذكرها في سياق تراجم السياسيِّين حين ذُكِرَتْ في ترتيبها الألفبائي، كي لا أقطع على القارئ متعة القراءة ولذَّة المتابعة. ولذا أفردتها مستقلَّةً في نهاية كلِّ باب. مثلاً: لقب برهان الأئمَّة في باب الباء، وتاج الملوك في باب التاء، والداعي الصغير في باب الدال، ورئيس الوزراء في باب الراء، وصريح قُرَيش في باب الصاد، والطُّغْرائي في باب الطاء، والفاروق في باب الفاء، والمستنجد بالله في باب الميم، والناصر لدين الله في باب النون، والهادي إلى الحقّ في باب الهاء، والواثق بالله في باب الواو، ويد الدولة في باب الياء. وهكذا...

وعند ذِكْر كلِّ لقبٍ من الألقاب لفتُّ نظر القارئ إلى الباب الأساس الذي يعثر فيه على ترجمة السياسي المغتال، صاحب اللقب، بالاستناد إلى اسمه الحقيقي.

سادساً: اعتمدتُ ذِكْر التاريخَيْن الهجري والميلادي، لأنَّ المصادر والمراجع التراثية العربية والإسلامية، التي تناولت سيرة حياة السياسيِّين، اعتمدت التاريخ الهجري فقط. وعلى أساس التاريخ الهجري، تمَّ حساب تواريخ ولادة السياسيِّين المغتالين، وتواريخ أحداث حياتهم، وزمان اغتيالهم، ومُدَد توليتهم الحكم بالتاريخ الميلادي.

سابعاً: ذكرتُ في الحاشية معظم المصادر والمراجع التي تناولت الحديث عن السياسي الذي أترجم له، أو ذكرتُ مؤلفاته وآثاره وأعماله، والمظاهر الحضارية والثقافية والفكرية والفنية التي كانت سائدة في عصره، بالدراسة والنقد والتحليل. وقد بلغت أحياناً العشرات. وذلك لمساعدة القارئ أو الباحث والدارس، ومدِّه بسيلٍ كبيرٍ منها، إذا ما رغب في أن يعرف المزيد عن هذه الشخصية، أو أن يقوم بدراسةٍ جامعية عنها، أو بكتابة بحثٍ أو مقالة.

ثامناً: وقد تمَّ ترتيب هذه المصادر والمراجع الواردة في الحواشي بطريقتَيْن:

أ- الترتيب الزمني، بحسب تاريخ وفاة المؤلِّف؛ أي من الأقدم إلى الأحدث. فمثلاً الإمام البخاري (المتوفى سنة 256هـ) ذُكِرَ قبل الطبري (المتوفى سنة 310هـ). وابن الأثير الجزري (المتوفى سنة 630هـ) ذُكِرَ قبل ابن كثير (المتوفى سنة 774هـ). وابن حجر العسقلاني (المتوفى سنة 852هـ) ذُكِرَ قبل ابن العماد الحنبلي (المتوفى سنة 1089هـ). وابن غنَّام النَّجْدي (المتوفى سنة 1225هـ) ذُكِرَ قبل الآلوسي البغدادي (المتوفى سنة 1342هـ). وهكذا...

ب- الترتيب الألفبائي؛ أي ترتيب المصادر أو المراجع العائدة لمؤلِّفٍ واحدٍ ترتيباً ألفبائيًا بحسب اسم الكتاب. فلو

ذكرنا في حاشيةٍ من الحواشي أربعة كتبٍ لابن حَجَر العَسْقَلاني هي: الدرر الكامنة، وتهذيب التهذيب، ولسان الميزان، والإصابة في تمييز الصحابة، لكان ترتيبها: الإصابة أولاً، والتهذيب ثانياً، والدرر ثالثاً، ولسان الميزان رابعاً. ولو ذكرنا لابن شاكر الكُتُبي ثلاثة كتبٍ هي: فوات الوفيات، وعيون التواريخ، والسيرة النبوية، لكان ترتيبها: السيرة أولاً، والعيون ثانياً، والفوات ثالثاً. ولو ذكرنا للمقريزي أربعة كتبٍ هي: خطط المقريزي، والذهب المسبوك، واتِّعاظ الحنفاء، والسلوك، لكان ترتيبها: الاتِّعاظ أولاً، والخطط ثانياً، والذهب ثالثاً، والسلوك رابعاً. وهكذا...

تاسعاً: يتميَّز هذا المعجم بوفرة مصادره الأساسية - التي تناولت تراجم السياسيِّين المغتالين بشكل مباشر - وبغزارة مراجعه الثانوية والعامة والتي اشتملت على كتب التراث والتراجم والمعاجم والموسوعات العربية - القديمة منها والحديثة -. وقد بلغ عدد عناوين هذه المصادر والمراجع ثلاث مئة وتسعةٍ وأربعين عنواناً، اشتملت على تسع مئة وثمانية وسبعين كتاباً ما بين كتابٍ وكُتَيِّب ورسالة.

عاشراً: النجمة (*) الموضوعة إلى يسار اسم المُتَرْجَم له تشير إلى أنه لم يذكره الزِّرِكْلي في أعلامه ولا كَحَّالة في معجمه.

حادي عشر: قمتُ بإعداد أربعة فهارس أساسية، تساعد القارئ أو الباحث والدارس، وتوفِّر عليه إضاعة الوقت والجهد، وتخفِّف عنه عناء البحث والتنقيب.

وهذه الفهارس هي:

1- فهرس أسماءِ السياسيِّين المغتالين، رتَّبته ترتيباً ألفبائيًّا بحسب أسمائهم الحقيقية، من دون الالتفات إلى كُناهم أو ألقابهم أو أنسابهم.

2- فهرس ألقاب السياسيِّين المغتالين، رتَّبته ترتيباً ألفبائيًّا، من دون الأخذ بعين الاعتبار بكلمتَي ابن وأبي. فابن الأندلسية في باب الألف، وابن البلدي في باب الباء، وابن الخطيب في باب الخاء، وابن الداعي في باب الدال، وابن الرازي في باب الراء، وابن الزَّيَّات في باب الزاي، وابن الصَّيْرَفي في باب الصاد، وابن عائشة في باب العين، وابن قسي في باب القاف، وابن المسلمة في باب الميم، وابن هند في باب الهاء، وأبو تراب في باب التاء، وأبو دبُّوس في باب الدال، وأبو غالب في باب الغين، وأبو المهاجر في باب الميم. وهكذا...

أما الألقاب المركَّبة من كلمتَيْن كالملك الأفضل، والملك الظاهر، والملك الكامل، والملك المعظَّم. وغيرها.

فقد جرى ترتيبها بحسب الترتيب الألفبائي للكلمة الثانية من دون الالتفات إلى كلمة «ملك» وذلك لسببيْن:

أولهما: لأن هذه الكلمة مشتركة بين جميع الملقَّبين.

ثانيهما: لأن التمييز بين هؤلاء الملقَّبين كان من حيث الكلمة الثانية لا الأولى.

فالملك الأشرف في باب الألف، والملك الجواد في باب الجيم، والملك السعيد في باب السين، والملك الصالح في باب الصاد، والملك العزيز في باب العين، والملك الناصر في باب النون. وهكذا...

وقد بلغ عدد ألقاب هذا الفهرس أربع مئة وثمانين لقباً.

واستبعدتُ من هذا الفهرس الألقاب الدينية المركَّبة، لأنَّه قلَّ مَنْ لم يُلَقَّب بها عند العرب والمسلمين - وخصوصاً منذ العصر العباسي حتى نهاية عصر الانحطاط - كبهاء الدين، وحسام الدين، وركن الدين، وشجاع الدين، وضياء الدين، وعزّ الدين، وفخر الدين، وقطب الدين، ومجاهد الدين، ونجم الدين، وغيرها.

3- فهرس المصادر والمراجع، رتَّبته ترتيباً ألفبائيًا بحسب اسم المؤلِّف، لا بحسب اسم الكتاب.

4- الفهرس العام.

ثاني عشر: ولإزالةِ كلِّ غموضٍ أو التباسٍ من ذهن القارئ، في كيفية لفظ اسم العَلَم. عمدتُ إلى ضبط أسماء الأعلام وتحريكها. وخصوصاً أنَّ هذا المعجم يحتوي على الآلاف من أسماء الأعلام، كأسماء الدول، والممالك، والأمم، والقبائل، والأشخاص، والديانات، والمذاهب، والمِلَل، والأماكن، والبلدان، وغيرها.

ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أذكر بالخير، وأثني بالفضل، وأتوجَّه بالشكر لكلِّ مَنْ مدَّ لي يد العون والمساعدة، ووضع حجراً في صرح هذا البناء .

وإن أنسَ لا أنسَ أسرتي الحبيبة التي أخذتُ الكثير الكثير من حقِّها عليَّ، ومن وقتها ، ومن سعادتها. ولم تبخل عليَّ في مراجعة أصول هذا المعجم، وإنجاز الفهارس، وتصويب الأخطاء المطبعية التي فاتني استدراكها في أثناء عملي. فجزاها الله عني كلَّ خير.

وعذراً أيها القارئ العزيز عمَّا قد تعثر عليه - وأنت تقرأ هذا المعجم - من نقصٍ عفويٍّ غير مقصودٍ، أو هفوةٍ عابرة، ارتكبها قلمي سهواً، فالكمال لله وحده.

فأسأل الله تعالى أن يمنَّ عليَّ من فَيْض فضله ورضوانه، وأن يجعل عملي وقولي قربةً خالصةً لوجهه الكريم، فهما منه وإليه، منه أستمدُّ العون، وعليه أتوكَّل، وإليه أُنيب.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

بيروت في الثامن والعشرين من المحرَّم 1428هـ

السابع عشر من شباط 2007م

الدكتور فؤاد صالح السَّيِّد

* * *

باب الألف

1- آرپا گاون بن سوسا الإِيلخاني(*)

(... -736هـ/... -1336م)

آرپا گاون بن سوسا بن سنگىء كان بن ملك تَيْمُور ابن آريق بوغا (وقيل: أرغبغا)، المغوليُّ أصلاً، الإيلخانيُّ، الفارسيُّ إقامةً ووفاةً، مُعِزُّ الدين:

عاشر الإيلخانيِّين المغول في فارس (ربيع الآخر 736 - مستهل شوَّال 736هـ/ 1336 - 1336م). وَلِـيَ عـرش الإيلخانية بعد وفاة أبي سعيد بهادُر خان وبمؤازرة الوزير الخواجة غيَّاث الدين محمَّد ابن رشيد. تزوَّج ساتي بك خاتون بنت السلطان الإيلخاني أُولجايتو ليقوِّي بذلك دولته ويوطِّد عرشه. عمد إلى التخلُّص من الأمراء المناوئين له فقتل الملك السعيد شرف الدين محمود اينجو. ونشبت الحرب بينه وبين الأمراء المناوئين فجرت بينهما معركة عند شاطىء نهر «جغاتو»، في 17 شهر رمضان 736هـ/ 1336م انتهت بفوز الأمراء بقيادة علي پادشاه وموسى خان.

قتله أفراد أسرة الملك شرف الدين محمود اينجو حكّام شيراز في 3 شوّال 736هـ / 1336م.

خلفه موسى خان بن علي بن بايدو خان.

المصادر والمراجع:

الذهبي: ذيل العبر/ 193.
الصفدي: الوافي بالوفيات 8/ 334= 3760.
ابن حجر العسقلاني: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة 1/ (انظر: الفهرس).
لين پول: طبقات سلاطين الإسلام/ 202 و203.
زامباور: معجم الأنساب 2/ 362 و364.
د. احمد سليمان: تاريخ الدول الإسلامية 2/ 483 و484.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 1081.
د. فؤاد السيّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

وقد ورد اسمه في بعض هذه المصادر بصُوَر مختلفة منها: آريا گاون، آرپا خان، آربه، أربا، أرباي گاو، أرْبَكُوْن.

* * *

2- آقْسُنْقُر التركي(*)

(... -487هـ/... -1095م)

آقْسُنْقُر، التركيُّ أصلاً، السَّلْجُوقيُّ ولاءً، الحلبيُّ إقامةً ووفاةً (حلب: مدينة في شمال غربي سوريا. تُعْرَف بالشَّهْبَاء)، الحاجب، الملقَّب بقسيم الدولة، أبو الفتح. هو جدُّ نور الدين محمود الشهيد مؤسِّس أتابكية الشام:

من وُلاة حلب في العصر السَّلجُوقي (479-487هـ/ 1087-1095م). أصبح والياً على حلب بعد احتلال السلطان السلجوقيّ ملك شاه للمدينة وتسليمها

له. ثم دبَّ النزاع بينه وبين السلطان السلجوقي تاج الدولة تُتُش صاحب دمشق. فحاربه السلطان وانتصر عليه وأسره مع طائفةٍ من أصحابه، ثم أمر بضرب عنقه في جمادى الأولى سنة 487هـ/ 1095م.

وآقْسُنْقُر: لقب حمله بعض القواد التُّرك مماليك السلجوقيِّين. ويعني: الصَّقر الأبيض.

المصادر والمراجع:

ابن العديم: زبدة الحلب من تاريخ حلب 2/ 102.

ابن خلكان: وفيات الأعيان 1/ 217.

الصفدي: الوافي بالوفيات 9/ 309-310= 4243.

ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة 5/ 141.

زامباور: معجم الأنساب 1/ 52 و2/ 341 و343.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 738.

* * *

3- آقْسُنْقُر البُرْسُقِي(*)

(... -520هـ/ ... -1127م)

آقْسُنْقُر، البُرْسَقِيُّ (لأنه كان مولى الأمير بُرْسُق غلام السلطان السلجوقي طُغْرِلْبَك)، الموصليُّ إقامةً ووفاةً (المَوْصِل: مدينة في شمال العراق. لُقِّبَت بالحَدْبَاء وبأمِّ الربيعَيْن)، سيف الدين، الملقَّب بقسيم الدولة، أبو سعيد:

أوَّل وزراء السلطان السَّلْجُوقي أحمد سَنْجَر (شعبان 498 - المحرَّم 512هـ/ 1104- 1118م)، ثم صار صاحب المَوْصِل

والرَّحبة من قِبَل السلاجقة (518- ذو القعدة 520هـ/ 1125-1127م). دفع الإفرنج عن حلب سنة 518هـ/ 1125م فاستقرَّت له مع الموصل. كسره الإفرنج في عزاز. قتله جماعة من الباطنية، بعد خروجه من مسجد الموصل سنة 520هـ/ 1127م، لأنه كان تصدّى لاستئصال شأفتهم وقتل منهم خلقاً كثيراً. خلفه ابنه مَسْعُود.

وآقْسُنْقُر: لقب حمله بعض القوّاد التُّرك مماليك السلجوقيِّين. ويعني: الصَّقر الأبيض.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل في التاريخ. (حوادث سنة 518-520هـ).

ابن خلكان: وفيات الأعيان، جـ1، (انظر: الفهرس).

الصفدي: الوافي بالوفيات 9/ 310= 4244.

ابن كثير: البداية والنهاية 12/ 195.

ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة 5/ 230.

زامباور: معجم الأنساب 1/ 52.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 689 و853.

* * *

4- آي تيمور محمَّد السَّرْبَدَاري(*)

(.. -746هـ/ ... -1346م)

آي تيمور محمَّد، السَّرْبَدَاريُّ، الباشتينيُّ إقامةً ووفاةً:

ثالث أمراء السَّرْبَدَارية (744-746هـ/ 1344-1346م). كان مملوكاً لوجيه الدين مسعود ثم أصبح حاكماً من بعده. حكم سنتَيْن

وبضعة أشهر. قُتِلَ ضحية فتنة دبَّرها له مريدو حسن جوري من الدراويش. وكان الخواجة علي شمس الدين جشمي هو المحرِّك الأكبر لهذه الفتنة. خلفه كلو إسفنديار.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين/ 232.

زامباور: معجم الأنساب 2/ 381.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 531.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1430.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

5- أَبْدَال خان بن شمس الدين الرابع الكردي(*)

(...-بعد 1065هـ/...-بعد 1655م)

أبدال خان بن شمس الدين الرابع بن شرف خان الخامس بن شمس الدين الثالث، الكرديُّ، البدليسيُّ، الإستانبوليُّ وفاةً (إستانبول أو الآستانة: مدينة في تركية على ضفَّتَي البوسفور):

العشرون من خانات آل شرف في بدليس. حكم مرَّتَيْن؛ الأولى (1048-1065هـ/ 1639- 1655م) حين نصَّبه السلطان العثماني مراد الرابع حاكماً على بدليس. ثمّ أعلن العصيان وفرَّ إلى فارس عند السلطان عباس الثاني الصَّفَوي. ثم عاد إلى بدليس فحكم للمرة الثانية مدَّة سنة (... -...هـ/ ... - ... م) ثم عُزِل وحُمِلَ إلى إستانبول حيث أُعْدِمَ.

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

6- أبدال بك بن مير شاه محمَّد الكردي(*)

(... -... هـ/... -... م)

أبدال بك بن مير شاه محمَّد بن مير أبدال بن مير شاه محمَّد، الكرديُّ أصلاً، الكردستانيُّ إقامةً ووفاةً (كردستان: منطقة جبلية بين الأناضول وأرمينيا وآذِربيجان والعراق):

سادس أمراء كفرا شِيرُوان (... -...هـ/ ... - ...م). وَلِيَ بعد مقتل أخيه محمَّد بك، وصار الحاكم المستقل بلا منازع. بعد ثلاث عشرة سنة من حكمه وقف إلى جانب ملك خليل الخيزاني، في نزاعه مع أخيه مير محمَّد الخيزاني، ودارت بين الطرفين معركة حامية، انهزم فيها الأمير محمَّد الخيزاني. فما كان من الخيزانيين إلا أن عرضوا الأمر على السلطان العثماني سليمان، فأصدر أمره إلى إسكندر باشا مير ميران (وان) للنظر في قضية الخيزانيين، فاعتقل أبدال بك، وثبت اعتداؤه على الخيزانيين، فأُعْدِمَ في وان.

خلَّف سِتَّة أولاد من الذكور الصِّغار وهم: محمود بك، زَيْنَل بك، مير شاه محمَّد، حاجِّي، مير محمَّد، مير ذو الفقار.

وقد قُسِّمَت إمارة كفرا قسمَيْن: قسم إلى صاروخان الحزوئي، وقسم إلى حسن بك الكرتي.

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

7- الحاج إبراهيم باشا المِصْرِي(*)

(... -1013هـ/ ... -1605م)

الحاج إبراهيم باشا، المصريُّ إقامةً ووفاةً (مصر: دولة عربية في شمال شرقي أفريقيا. تُطل على البحرَيْن المتوسط شمالاً والأحمر شرقاً، ويحدُّها من الجنوب السودان، ومن الغرب ليبيا. عاصمتها: القاهرة): التاسع والعشرون من باشوات مصر زمن الحكم العثماني المباشر وآخرهم في عهد السلطان محمَّد الثالث (ربيع الآخر 1012- ربيع الآخر 1013هـ/ 1604-1605م). وَلِيَ الباشوية بعد عَزْل ياوز علي باشا. استمرَّ في الحكم إلى أن قُتِلَ في 29 ربيع الآخر، فخلفه گورجي محمَّد باشا.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 251.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ 194.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

8- إبراهيم شاه بن إبراهيم الأفْشَاري(*)

(... -1163هـ/ ... -1750م)

إبراهيم شاه بن إبراهيم

ابن إمام قُلي، التركيُّ، الأفشاريُّ، الفارسيُّ إقامةً ووفاةً (إيران أو فارس أو العجم: دولة في جنوب غربي آسيا. تقع بين تركمنستان وبحر قزوين شمالاً، وأفغانستان والباكستان شرقاً، والخليج العربي وبحر عُمان جنوباً، والعراق وتركيا غرباً. عاصمتها: طهران):

ثالث مَنْ حَكَم من الأفشاريين في بلاد فارس (17 ذو الحجَّة 1161- المحرَّم 1163هـ/ 1748-1750م). وقع أسيراً في يد شاه رُخ الأفشاري فأعدمه في المحرَّم سنة 1163هـ / 1750م، واستولى على العرش.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 389.

د. احمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 549 و552.

د. شاكر مصطفى. الموسوعة 3/ 1895.

د. فؤاد السيِّد. موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

9- إبراهيم الأول بن مير أحمد(*)

(... - 831هـ/... - 1428م)

إبراهيم الأول بن مير أحمد (شهاب الدين) ابن رمضان، التُّرْكُمانيُّ أصلاً، الأناضوليُّ إقامةً ووفاةً (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكّل القسم الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصُّغرى)، أبو حمزة:

ثاني أمراء بني رمضان في أضنه (819 - 830هـ/ 1416- 1427م). وَلِيَ بعد وفاة والده مير أحمد واختلافه مع إخوته. أعلن سنة 820هـ/ 1417م خضوعه وولاءه لسلطان المماليك ومعه ابن عمِّه وغيره من رؤساء التركمان.

وبعد أن حكم إحدى عشرة سنة خلعه ابنه الأكبر عزُّ الدين حمزة بك واستولى على الحكم.

قُبِض عليه سنة 831هـ/ 1428م مع أولاده، وحُبِسُوا في مصر ثم قُتِلُوا في العام نفسه.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 234 و235.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 435 و438 و439.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1408 و1409.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

10- إبراهيم بن أحمد الأوّل العثماني(*)

(1025-1058هـ/ 1616-1648م)

إبراهيم بن أحمد الأوَّل ابن محمَّد الثالث بن مراد الثالث بن سليم الثاني، العثمانيُّ، التركيُّ، الاستانبوليُّ ولادةً ونشأةً ووفاةً (استانبول أو الآستانة: مدينة في تركيا على ضفَّتَي البوسفور). أُمُّه كوسَم والدِه اليونانية الأصل التي اشتهرت بجمالها وذكائها:

ثامن عشر سلاطين

الدولة العثمانية (مستهل ذي القعدة 1049- رجب 1058هـ/ 1640- 1648م). وَلِيَ السلطنة بعد وفاة شقيقه مراد الرابع عام 1049هـ/ 1640م. كان ضعيف الإرادة. انصرف إلى حياة اللهو وترك شؤون الحكم لوزيره ولوالدته. خلعه الانكشارية في 18 رجب 1058هـ/ 8 آب 1648م، ثم قتلوه بچنلي كوشك في 27 رجب 1058هـ/ آب 1648م. خَلَفَه ولده محمَّد الرابع.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 239 و243.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 452 و455.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1597 و1603.

المنجد في الأعلام / 6.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

11- إبراهيم خليل خان بن باناه علي خان(*)

(...- بعد 1221هـ/ ...- بعد 1806م)

إبراهيم خليل خان بن باناه علي خان، الجوانشيريُّ، القَرَه باغيُّ (قَرَه باغ أو البستان الأسود: جزء من بلاد أرَّان الجبلية. تكوَّن منه إقليم ما وراء القفقاس. مشهور بخيله السريعة):

ثاني ملوك قَرَه باغ من أسرة جوانشير، وَلِيَ الحكم مرتَيْن؛ الأولى (1177-1211هـ/ 1764-1797م). إرتقى العرش بعد وفاة والده باناه خان. تحدّى الزعيم القاجاري آغاخان محمَّد

فقامت الحرب بينهما وانتهت باحتلال القاجاري لشوشا سنة 1211هـ/ 1797م، ولكنه قُتِل فيها بعد قليل، فعاد إبراهيم خان للحكم للمرة الثانية (1211هـ- 1221هـ/ 1797-1806م). وفي سنة 1220هـ/ 1805م خضع إبراهيم خليل للأمير القائد الروسي الجيورجي زيزيشلويلي.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب2/ 282.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 765 و766.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

12- إبراهيم بن بَدْر الكردي[*]

(...-نحو 970هـ/...-نحو 1563م)

إبراهيم بن بَدْر بن شمس الدين بن محمَّد بن شمس الدين، الكرديُّ أصلاً، الكردستانيُّ إقامةً ووفاةً (كردستان: منطقة جبلية بين الأناضول وأرمينيا وآذربيجان والعراق):

ثامن مَنْ تولَّى إمارة گوركيل من الأكراد (... - نحو 970هـ/ ... - نحو 1563م). وَلِيَ الحكم بعد وفاة أخيه شمس الدين.

توسَّط في النزاع القائم بين الأخوَيْن بدر بك وناصر بك على حكم الجزيرة.

وقف إلى جانب ناصر بك في نزاعه مع أخيه بدر بك على حكم الجزيرة وأراد التوجُّه إلى السلطان العثماني سليمان خان الأوَّل القانوني.

إشتبك مع الشاه طهماسب الأوَّل الصَّفَوي، فالتجأ إبراهيم إلى قلعة أرجيش، وبعد حصار أربعة أشهر استطاع الشاه أن يسيطر على القلعة فقُتِلَ إبراهيم في داخلها.

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

13- إبراهيم بن تاشفين المرابطي

(... -541هـ/... -1147م)

إبراهيم بن تاشفين بن عليِّ بن يُوسُف بن تاشفين، البربريُّ أصلاً، الصُّنهاجيُّ، اللَّمْتُونيُّ، الحِمْيَرِيُّ، المغربيُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً (المغرب أو المملكة المغربية: دولة عربية في شمال أفريقيا. تطل على المحيط الأطلسي غرباً والبحر المتوسط شمالاً. عاصمتها: الرباط)، أبو إسحاق:

خامس ملوك دولة المرابطين أصحاب المغرب الأقصى (رمضان 539 - 541هـ/ 1145- 1147م). كان مع أبيه تاشفين في قتاله للموحِّدين (رجال عبد المؤمن بن علي) في وَهْران. ووجَّهه أبوه إلى مَرَّاكُش بعد أن ولاّه عهده. وقُتِلَ أبوه بعد شهر، فبويع له في مَرَّاكُش سنة 539هـ/ 1145م، والدولة في اضطراب

واندحار. وواصل عبد المؤمن الموحِّدي زحفه من وَهْرَان إلى تِلِمْسان ففاس فمَرَّاكُش.

وأُلقِيَ القبض على إبراهيم فسيق إلى عبد المؤمن حيث أمر بقتله.

خَلَفَه عمُّه إسحاق بن علي.

المصادر والمراجع:

مجهول: الحلل الموشية في ذِكر الأخبار المَرَّاكُشية/ 100-105.

لين پول: طبقات السلاطين/ 47 و48.

زامباور: معجم الأنساب 1/ 113 و114.

الزركلي: الأعلام 1/ 34.

د. احمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 52.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 925.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

14- إبراهيم بن الحسن الحَمْدَاني(*)

(... - 380هـ/... - 991م)

إبراهيم بن الحسن (ناصر الدولة) بن أبي الهيجاء عبد الله بن حَمْدان، الحَمْدانيُّ، العَدَوِيُّ، الرَّبَعِيُّ، التَّغْلِبِيُّ، المَوْصِليُّ إقامةً ووفاةً (المَوْصِل: مدينة في شمال العراق. لقبت بالحَدْباء وبأمِّ الرَّبيعَيْن)، الشيعيُّ، الإماميُّ مذهباً، أبو طاهر:

ثالث أمراء الدولة الحمدانية بالموصل وآخرهم (379 - 380هـ/ 989 - 991م). وَلِيَ الحكم مشتركاً مع أخيه أبي عبد الله الحسين.

ولم يدم عهده طويلاً،

فقد قُتِلَ في إحدى المعارك ضد المروانيّين الأكراد.

وبمقتله انقرضت الدولة الحمدانية بالموصل، بعد أن استمرَّت ثلاثاً وخمسين سنة (317- 380هـ/ 930- 991م). تعاقب على الحكم خلالها أربعة أمراء.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل 8/ 54 و121 و123 و9/ 70 و71.
ابو الفداء: المختصر في أخبار البشر 1/ 4/ 17- 18.
لين پول: طبقات السلاطين/ 109 و110.
زامباور: معجم الأنساب 2/ 201 و202.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 243 و244 و245.
د. حسن إبراهيم حسن: تاريخ الإسلام 3/ 113 و119.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 353 و356.
د. فؤاد السيّد:
- معجم الأواخر/ 111.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

15- إبراهيم الثاني بن سِكَنْدر الثاني(*)

(... -932هـ/ ... -1526م)

إبراهيم شاه الثاني بن سِكَنْدر شاه الثاني بن بَهْلُول، اللُّودِيُّ، الأفغانيُّ أصلاً، الهنديُّ إقامةً ووفاةً (الهند: دولة في جنوب آسيا، يحدُّها من الغرب باكستان، ومن الشمال الصين ونيبال وبوتان، ومن الشرق بورما وبنغلادش، ومن الجنوب المحيط الهندي. عاصمتها: نيو دِلْهي):

ثالث ملوك الدولة اللودية في دِهْلِي وآخرهم

(923 - 7 رجب 932هـ / 1518 - 1526م). إرتقى العرش بعد وفاة أبيه والده سِكَنْدر شاه الثاني عام 923هـ/ 1518م.

ثار عليه في بدء حكمه الأمراء الأفغانيون وأمراء الهندوس الذين كانت نفوسهم تفيض بالكراهية لبيت اللودي بعد سياسة والده سِكَنْدر شاه الدينية.

عُرِفَ بقسوته وتشدُّده في معاملة الخارجين عليه. خرج عليه أخوه جلال الدين ونصَّب نفسه سلطاناً على چونپور فسيَّر إليه إبراهيم قائد جيشه أعظم همايون لودي فحاربه وقتله.

هُزِمَ في معركة پانيپات- في 7 رجب 932هـ/ 1526م- أمام ظهير الدين بابُر شاه الأمبراطور المغولي، وقُتِل.

وبمقتله انقرضت الدولة اللوديَّة الأفغانية في دِهْلِي. بعد أن استمرَّت سبعةً وسبعين عاماً (ذو الحجَّة 855- 7 رجب 932هـ/ 1452- 1526م). تعاقب على الحكم خلالها ثلاثة ملوك.

المصادر والمراجع:
لين پول: طبقات السلاطين/ 279= 105هـ
زامباور: معجم الأنساب 2/ 423 و425.
د. احمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 600 و608.
د. احمد الساداتي: تاريخ المسلمين في شبه القارة الهندية/ 245- 249.
عبد المنعم النمر: تاريخ الإسلام في الهند/ 105.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1510- 1511 و1516.
المنجد في الأعلام / 615.
د. فؤاد السيّد:
- معجم الأواخر/ 179 و249-250.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

16- إبراهيم الشريف التركي(*)

(... -1117هـ/... -1705م)

إبراهيم الشريف، التركيُّ أصلاً، التونسيُّ إقامةً ووفاةً (تونس: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً ويحدُّها ليبيا شرقاً وجنوباً، والجزائر غرباً وجنوباً. عاصمتها: تونس):

الخامس والعشرين من دايات تونس وآخرهم (1114- 1117هـ/ 1702-1705م). كان توقيعه: «إبراهيم الشريف باي وداي». ولمّا أحرز لقب الباشوية من الدولة العثمانية صار يوقِّع: «الباشا إبراهيم داي وباي».

قضى على الدولة المرادية. عُرِفَ بجوره وظُلمه وتعَسُّفه وإسرافه في سلب الأموال وقتل النفوس. واتخذ حسيناً بن علي تركي كاهية لأعماله واستكفى به في حروبه وسياسة أموره.

جرَّد حملة للاستيلاء على طرابلس وطرد حاكمها خليل باي في جمادى الآخرة سنة 1116هـ/ 1704م. ولكنه باء بالفشل بسبب انتشار الطاعون في جيشه، فرجع إلى تونس.

وانتصر على الطرابلسيين انتصاراً باهراً وحاصر عاصمتهم وشارف على الاستيلاء عليها.

ثم غزا الجزائر عام 1117هـ/ 1705م. واشتبك مع الداي مصطفى عشي التركي، فوقع إبراهيم في الأسر ونجا من الأسر كاهيته حسين ابن علي. قتله كاهيته حسين باشا الأوَّل مؤسِّس الأسرة الحسينية.

وبمقتل إبراهيم الشريف زال حكم الدايات في تونس بعد أن استمرَّ مئة وتسع عشرة سنة (998- 1117هـ/ 1590- 1705م). تعاقب على الحكم خلالها خمسةٌ وعشرون داياً.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 1/ 130.

حسن حسني عبد الوهاب: خلاصة تاريخ تونس/ 146- 147.

محمَّد الهادي العامري: تاريخ المغرب العربي/ 254 و258- 261.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الأواخر/ 202.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1805.

* * *

17- إبراهيم الثاني بن عبد الله الزِّيادي(*)

(... - 409هـ/... - 1019 م)

إبراهيم الثاني بن عبد الله (وقيل: زياد، وقيل: إبراهيم) بن إسحاق أبي الجيش، الزِّياديُّ (من وِلْدِ زياد ابن أبيه)، اليمنيُّ، الزَّبيدِيُّ إقامةً ووفاةً (زَبِيد:

مدينة في اليمن قريبة من البحر الأحمر على الطريق الواصلة عدن بمكة):

سادس أمراء الدولة الزِّيادية باليمن وآخرهم (402- 409هـ/ 1012- 1019م). وَلِيَ الإمارة بعد وفاة أبيه عبد الله. وهو صغير السن فكفلته عمته هند بنت أبي الجيش إسحاق وعبد حبشي من عبيد الحسين بن سلامة يسمى مرجاناً. ثم استولى نفيس (وكان عبداً من عبيد مرجان) على الحكم وقتل إبراهيم وعمته.

وبمقتل إبراهيم انقرضت الدولة الزِّيادية في اليمن بعد أن استمرَّت مئتَيْن وخمس سنوات (204- 409هـ/ 820- 1019م). تعاقب على الحكم خلالها ستة أمراء.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 1/ 179.
دائرة المعارف الإسلامية 10/ 470.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 511 و512.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ 114.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

18- إبراهيم بن عبد الله ابن الحسن الحسني

(97- 145هـ/716- 763م)

إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن عليٍّ بن أبي طالب، الحسنيُّ، العَلَويُّ، الهاشميُّ، القُرَشيُّ، العراقيُّ إقامةً ووفاةً (العراق: دولة عربية في آسيا الغربية. يحدُّها

شرقاً إيران، شمالاً تركيا، غرباً سوريا والأردن، جنوباً المملكة العربية السعودية والكويت والخليج. عاصمتها: بغداد)، أبو إسحاق:

من أمراء الأشراف وثائريهم وشجعانهم. كان شاعراً، عالماً بأخبار العرب وأيامهم وأشعارهم. خرج بالبصرة على أبي جعفر المنصور العباسيّ، فبايعه أربعة آلاف مقاتل. وخافه المنصور فتحوَّل إلى الكوفة. وكثرت شيعة إبراهيم فاستولى على البصرة وسيَّر الجموع إلى الأهواز وفارس وواسط وهاجم الكوفة فكانت بينه وبين جيوش المنصور وقائع هائلة، إلى أن قتله حميد بن قحطبة. وحزَّ رأسه وأرسله إلى المنصور، ودُفِنَ جسده بباخَمْرَى (من قرى الكوفة). وممَّن آزر إبراهيم في ثورته الإمام «أبو حنيفة النعمان» فقد أرسل إليه أربعة آلاف درهم لم يكن عنده غيرها.

ومن كلامه وهو يخطب بجامع البصرة: «كُلُّ فكرٍ في غير صلاحٍ سَهْوٌ، وكُلُّ كلامٍ في غير رضى الله لغوٌ».

ومن شِعره في مرض أخيه محمَّد:

سَقِمْتَ فَعَمَّ السقمُ مَنْ كان مؤمناً
كما عمَّ خلقَ اللَّهِ نائلُكَ الغمرُ
فيا ليتني كنتُ العليلَ ولم تكن
عليلاً وكان السقمُ لي ولك الأجرُ

وقال في رثاء أخيه محمَّد:

سأبكيكَ بالبِيضِ الرقاقِ وبالقنا
فإنَّ بها ما يُدْرِكُ الواترُ الوَتْرا

وإنَّا أناسٌ ما تفيضُ دموعُنا
على هالكٍ منَّا وإن قَصَم الظَّهرا
ولسنا كمن يبكي أخاه بعَبْرَةٍ
يعصِّرها من جفنِ مقلتِهِ عَصْرَا
ولكنَّني أشفي فؤادي بغارةٍ
أُلَهِّب من قطرى كتايبها جَمْرَا

المصادر والمراجع:

الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (حوادث سنة 145هـ).

أبو الفرج الإصفهاني: مقاتل الطالبيين/ 375.

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 145هـ).

الصفدي: الوافي بالوفيات 6/ 31-33= 2464.

الزركلي: الأعلام 1/ 48- 49.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 265.

* * *

19- إِبراهيم بن علي المَرِيني

(... - 762هـ/... - 1361م)

إِبراهيم بن عليٍّ (المنصور بالله) بن عثمان الثاني ابن يعقوب (المنصور بالله) بن عبد الحقِّ الأوَّل، المرينيُّ، الزَّناتيُّ، البربريُّ أصلاً، المغربيُّ إقامةً ووفاةً (المغرب أو المملكة المغربية: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على المحيط الأطلسي غرباً، والبحر المتوسط شمالاً. عاصمتها: الرِّباط)، أبو سالم. أُمُّه أم ولد رومية اسمها قمر، الملقَّب بالمستعين بالله:

ثالث عشر ملوك الدولة المرينية بالمغرب الأقصى (شعبان 760- ذو القعدة 762هـ/ 1359- 1361م). وَلِيَ الحكم بعد أن خلع الوزير حسن بن عمر

الفودودي أبا بكر الثاني. ثم ثار الوزير على السلطان، فألقى القبض عليه وقتله. ونهض السلطان إلى تِلِمْسان فاستولى عليها وأخضع بني زياد وانتقل إلى قصبة فاس القديمة.

وخَلَّف أحد وزرائه (عمر ابن عبد الله الفودودي) أميناً على فاس الجديدة. فاتفق عمر مع قائد جند النصارى غرسيه بن أناتول (Garcia fils d'Anatole) على خلعه، واتفقا مع تاشفين بن علي على تولّيه الحكم. ودارت الحرب، فهزم إبراهيم وقُتِلَ على يد الوزير، وحُمِلَ رأسه في مخلاة. بعد أن حكم سنتَيْن وثلاثة أشهر وخمسة أيام. نعته ابن الأحمر في كتابه روضة النّسْرين/ 31 بأنَّه: «كان كثير الحياء، كريماً، جمَّ العطاء». خلفه أخوه أبو عامر تاشفين.

المصادر والمراجع:

ابن الأحمر: روضة النسرين في دولة بني مرين/ 31.

مجهول: الحلل الموشية / 135.

ابن القاضي: جذوة الاقتباس فيمن حَلَّ من الأعلام مدينة فاس/ 83.

السلاوي: الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى 2 / 104-123.

لين پول: طبقات السلاطين/ 59.

زامباور: معجم الأنساب 1/ 122 و124.

الزركلي: الأعلام 1/ 52.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 90 و91.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 1276.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

20- إِبراهيم الثالث بن غازي الأفغاني(*)

(... - 975هـ/... - 1568م)

إبراهيم الثالث بن غازي خان سور بن إسماعيل، الأفغانيُّ أصلاً، السُّورِيُّ، الهنديُّ إقامةً ووفاةً (الهند: دولة في جنوب آسيا. يحدُّها من الغرب باكستان، ومن الشمال الصين ونيبال وبوتان، ومن الشرق بورما وبنغلادش، ومن الجنوب المحيط الهندي. عاصمتها: نيو دِلْهي):

خامس ملوك الأسرة الأفغانية في دِهْلِي (مستهل جمادى الآخرة 961-962هـ/ 1554- 1555م). وَلِي السلطنة بعد اغتيال فيروز شاه بن جلال خان إسلام شاه. ولم يَطُل عهده في الحكم فقد انتصر عليه عمُّه سِكَنْدَر شاه الثالث وطرده.

وحاول - بمؤازرة بعض القبائل الأفغانية - الاستيلاء على ولاية مالَوَهْ ولكنه أخفق، فانطلق إلى ولاية أُوريسة في إقليم البنغال، فبقي فيها حتى لَقِيَ مصرعه على يد القائد المغولي سليمان قراراني سنة 975هـ/ 1568م. خلفه عمُّه سِكَنْدر شاه الثالث.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين/ 279 و282.

زامباور: معجم الأنساب 2/ 423 و425.

د. أحمد الساداتي: تاريخ المسلمين في شبه القارة الهندية (انظر: الفهرس).

عبد المنعم النمر: تاريخ الإسلام في الهند (انظر: الفهرس).
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 609.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1516.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

21- إبراهيم بن غالب الكُتامي(*)

(... - 298هـ/ ... - 911م)

إبراهيم بن غالب، المراسيُّ، الكُتاميُّ، المغربيُّ، السِّجِلْماسيُّ إقامةً (سِجِلْماسة: مدينة قديمة في جنوب المغرب الأقصى):

والي سِجِلْماسة من قِبَل الفاطميِّين (297-298هـ/ 910-911م). ولآه الإمارة أبو عبد الله الشيعي (قائد جيش الفاطميِّين) بعد أن قتل المنتصر بالله إليسع الثاني من بني مِدْرار.

لم يدم عهده طويلاً، فقد ثار عليه أهل سِجِلْماسة وقتلوه هو ومَنْ كان معه من بني كُتامة سنة 298هـ/ 911م، قبل مُضِيِّ خمسين يوماً، فعاد وتولآها الفتح بن مَيْمُون من بني مِدْرار.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 568.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

22- إبراهيم الأوَّل بن فيروز الثاني الخَلْجِي(*)

(... -695هـ/ ... -1296م)

إبراهيم شاه الأوَّل بن فيروز شاه الثاني بن يغريش

خَلْجِي، الهنديُّ، الدِّهْلِيُّ إقامةً ووفاةً (دِهْلِي: مدينة في الهند. قديمة العهد. هي اليوم قاعدة مقاطعة دِلْهِي. احتلّها المسلمون في القرن السادس الهجري/ الثاني عشر الميلادي)، ركن الدين:

ثاني ملوك الخَلْجيين في سلطنة دِهْلِي (رمضان 694- 17 رمضان 695هـ/ 1295- 1296م). وَلي الحكم بعد مقتل والده فيروزه شاه الثاني على يد محمَّد شاه الأوَّل علاء الدين.

ولم يَطُل عهده فقد سُمِلَتْ عيناه وقُتِلَ على يد ابن عمِّه محمَّد شاه الأوَّل الذي استولى على الحكم.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين/ 278.

زامباور: معجم الأنساب 2/ 422 و424.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 605.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1514.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

23- إِبراهيم بن قُرَيْش العُقَيْلِي

(... - 486هـ/ ... - 1093م)

إِبراهيم بن قُرَيْش (علم الدولة) بن أبي الفَضْل بَدْرَان ابن المُقَلَّد (حسام الدولة)، العُقَيْلِيُّ، الهَوَازِنِيُّ، المَوْصِلِيُّ إقامةً ووفاةً (المَوْصِل: مدينة في شمال العراق. لُقِّبت بالحدباء وبأمِّ الرَّبِيعَيْن)، الشِّيعيُّ، الإماميُّ مذهباً:

سابع أمراء بني عُقَيْل في الموصل (478-486هـ/

1085-1093م). كان أخوه مُسْلِم ابن قُرَيْش قد اعتقله بقلعة سنجار مدَّة أربع عشرة سنة. ولمَّا قُتِلَ مُسْلِم في صفر سنة 478هـ/ 1085م أخرج بنو عُقَيْل إبراهيم من سجنه وولَّوه عليهم بالموصل. فأقام إلى أن استدعاه السلطان مَلِكْشاه السلجوقي واعتقله سنة 482هـ/ 1090م. ثم أُطْلِقَ سراحه بعد وفاة ملكشاه فسار إلى الموصل، واستردَّها ممَّن كان قد استولى عليها. ونشبت حرب بينه وبين والي الشام تاج الدولة تُتُش أرسلان السلجوقي، ودارت المعركة بينهما في المضيع (من أعمال الموصل)، فهُزِمَ إبراهيم وأُسِرَ ثم قتله تُتُش صبراً.

المصادر والمراجع:

الصفدي: الوافي بالوفيات 6/ 93-94= 2523.

ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون 4/ 269.

لين پول: طبقات السلاطين/ 115 ومقابل الصفحة 116.

زامباور: معجم الأنساب 1/ 95 و60 و2/ 205.

الزركلي: الأعلام 1/ 58.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 249 و250.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 330 و332.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

24- إِبراهيم بن محمَّد ثكرفان العالِم(*)

(... - 1015هـ/... - 1606م)

إبراهيم بن محمَّد

ثكرفان العالِم، الأوثيميُّ، المالديفيُّ إقامةً ووفاةً (المالديف Maldives: أرخبيل في المحيط الهندي جنوب غربي الهند 300 كلم. عاصمته مالي. عُرِف عند العرب باسم: ذيبة المهل):

ثاني سلاطين الأسرة الأوثيمية في جزر المالديف (992- شوَّال 1015م/ 1584- 1606م). إرتقى العرش بعد وفاة والده محمَّد ثكرفان العالم. كان معاصراً للرحَّالة بيرار (Pyrard) . قُتِل بعد أن حكم اثنتَيْن وعشرين سنة. خلفه حسن فمديري كلاغة.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 451.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1966.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

25- إبراهيم بن محمَّد بن عبد الوهاب العبَّاسي(*)

(... - 210هـ/... - 825م)

إبراهيم بن محمَّد بن عبد الوهَّاب بن إبراهيم الإمام، العبَّاسيُّ، الهاشميُّ، القُرَشِيُّ، البغداديُّ إقامةً ووفاةً (بغداد: عاصمة العراق. شيَّدها الخليفة العباسيُّ أبو جعفر المنصور على شكل مستدير. ودعاها مدينة السلام وجعلها عاصمته)، والمعروف بابن عائشة وهي أُمُّه نُسِبَ إليها:

أميرٌ عبَّاسيٌّ. ثار على المأمون العباسيِّ وسعى في البيعة لإبراهيم بن المهديِّ المعروف بابن شَكْلَة. فطلبه

المأمون حين استتبَّ له الأمر، فاستتر وأراد اللحاق بابن شَبْث الثائر. فعلم به المأمون فقبض عليه وضربه بالسِّياط وحبسه ثمَّ قتله وصلبه، فكان أوَّل عباسيٍّ صُلِبَ في الإسلام.

المصادر والمراجع:

الطبري: تاريخ الرسل والملوك 8/ 561 و602- 603.

المسعودي: مروج الذهب ومعادن الجوهر 2/ 352- 353.

ابن الأثير: الكامل 6/ 132.

أبو الفداء: المختصر 1/ 3/ 38.

الصفدي:

- الوافي بالوفيات 6/ 106= 2541.
- المصدر نفسه 16/ 610 (قسم الألقاب).

الزركلي: الأعلام 1/ 59 و3/ 239.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الألقاب والأسماء المستعارة في التاريخ العربي والإسلامي / 211.
- معجم الأوائل في تاريخ العرب والمسلمين/ 526- 527.
- معجم الذين نُسِبوا إلى أمهاتهم/ 207- 208.

* * *

26- إبراهيم بن محمَّد بن عليٍّ العبَّاسي

(82 - 131هـ/ 701 - 749م)

إبراهيم الإمام بن محمَّد ابن عليٍّ بن عبد الله بن العبَّاس بن عبد المُطَّلِب، العبَّاسيُّ، الهاشميُّ، القُرَشِيُّ، الحُمَيْمِيُّ إقامةً (الحُمَيْمَة: من أرض السَّراة، قريبة من بلدة معان في المملكة الأردنية الهاشمية)، الحَرَّانيُّ وفاةً (حَرَّان: مدينة قديمة في تركيا ما بين النهرَيْن، اشتهرت بعلماء الصابئة من فلاسفة وأطبَّاء ومترجمين وكتَبَة):

إمام الدعوة العبَّاسية وزعميها قبل ظهورها. كان يسكن. الحُمَيْمَة وكانت بها منازل بني العبَّاس. أوصى له والده بالإمامة، فكان شيعتهم يختلفون إليه ويكاتبونه من خُراسان وغيرها، وتأتيه رُسُلهم. وانتشرت دعوته.

وجَّه إبراهيم الإمام أبا مُسْلِم الخُراساني والياً على دعاته وشيعته في خُراسان، فكان من أبي مُسْلِم أن حارب عمَّال بني أميَّة وتغلَّب على البلاد باسم الإمام. وكانت طريقتهم في ذلك إخفاء اسم الإمام إلَّا عن الدعاة والثقات من الشيعة.

ثم ظهر أمر إبراهيم الإمام وعلم به مروان الثاني بن محمَّد (آخر الخلفاء الأمويِّين في الشام) فقبض عليه وزجَّه في السجن بحرَّان ثم قتله في حبسه (قيل: سُقِيَ لبناً مسموماً، وقيل: هُدِمَ عليه الحبس).

المصادر والمراجع:

الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (حوادث سنة 132هـ). وفيه مقتله سنة 132هـ
ابن عساكر تهذيب تاريخ دمشق 2/ 287.
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 131هـ).
ابو الفداء: المختصر 1/ 2/ 130-131 و3/ 5.
الصفدي: الوافي بالوفيات 6/ 105-106= 2540.
ابن كثير: البداية والنهاية 10/ 30 و39- 40.
الزركلي: الأعلام 1/ 59.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 132.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

27- إبراهيم بن محمَّد الحسين ابن محمَّد الفضل الدَّارْفُوري(*)

(... - 1291هـ/ ... - 1874م)

إبراهيم بن محمَّد الحسين بن محمَّد الفَضْل بن عبد الرحمن الرشيد، السُّودانيُّ، الدارفوريُّ أصلاً وإقامةً ووفاةً (دارفور: مديرية في غرب السودان. قاعدتها: الفاشر):

ثاني عشر سلاطين دَارْفُور (1290 - 1291هـ/ 1873 - 1874م). إرتقى العرش بعد والده محمَّد الحسين.

ولم يَطُلْ عهده في الحكم، فقد سقط صريعاً، وهو يقاتل الزُّبَيْر باشا (أمير الزريقات في بحر الغزال). وضُمَّت دارفور إلى السُّودان المصري.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 1/ 139.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1840 و1841 و1844.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

28- إبراهيم بن الوليد الأوَّل الأموي

(... - 132هـ/ ... - 750م)

إبراهيم بن الوليد الأوَّل ابن عبد الملك بن مروان الأوَّل بن الحكم بن أبي العاص بن أُمية، الأمويُّ، العَبْشَميُّ، القُرَشِيُّ، الدمشقيُّ إقامةً (دمشق: عاصمة سوريا. في طرف بادية الشام

على ملتقى الطرق العسكرية والسُّبل التجارية القديمة)، أبو إسحاق، أمُّه أم ولد يقال لها: نعمة (وقيل: سعار)، الملقَّب بالمخلوع:

ثالث عشر خلفاء الدولة الأموية في الشام (ذو الحجَّة 126 - 127هـ/ 744 - 744م) وآخر مَنْ وَلِيَ الخلافة من أولاد الوليد بن عبد الملك الأموي. بُويع بالخلافة بعد وفاة أخيه يزيد الناقص سنة 126هـ/ 744م. كان عاجزاً، ضعيف الرأي، مغلوباً على أمره يُسَلَّم عليه تارةً بالخلافة وتارة بالإمارة فكانت مدَّة خلافته ثلاثة أشهر، وقيل سبعين يوماً. ذكر المسعودي أيام دولة إبراهيم المخلوع في كتابه مروج الذهب ومعادن الجوهر 2/ 173 فقال: «كانت أيّامه عجيبة الشأن، من كثرة الهرج والاختلاط، واختلاف الكلمة، وسقوط الهيبة». ثار عليه مروان بن محمَّد - وكان والياً على آذربيجان - ودعا لنفسه بالخلافة، وقَدِم الشام فاختفى إبراهيم، واستولى مروان على دفَّة الحكم، ثم عفا عن إبراهيم وخلعه عن الخلافة سنة 127هـ/ 745م ثم قُتِلَ إبراهيم مع مَنْ قُتِل من بني أميّة حين زالت دولتهم سنة 132هـ/ 750م.

وكان نقش خاتمه: «إبراهيم يثق بالله» وقيل: بل كان نقش خاتمة: «توكّلت على الحيِّ القيُّوم».

المصادر والمراجع:

اليعقوبي: تاريخ اليعقوبي. (حوادث سنة 126- 127هـ).
الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (حوادث سنة 126- 127هـ).
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 126- 127هـ).
المسعودي: مروج الذهب 2/ 173- 178.
ابن عربي: محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار 1/ 73.
أبو الفداء: المختصر 1/ 2/ 128- 129.
الصفدي: الوافي بالوفيات 6/ 163- 164= 2613.
ابن كثير: البداية والنهاية 10/ 15- 16 و21-23 و24.
لين پول: طبقات السلاطين/ 20 و21.
زامباور: معجم الأنساب 1/ 1.
د. حسن إبراهيم حسن: تاريخ الإسلام 2/ 19 و85.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 9 و11.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الألقاب / 292.
- معجم الأواخر/ 81- 82.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 75 و83 و85.
الزركلي: الأعلام 1/ 78- 79.

* * *

29- إِبراهيم الأوَّل بن يحيى الأوَّل الحَفْصي

(631- 682هـ/ 1234- 1283م)

إِبراهيم الأوَّل بن يحيى الأوَّل بن عبد الواحد ابن أبي حَفْص عمر بن يحيى، الحَفْصِيُّ، الهِنْتاتِيُّ، البربريُّ، التونسيُّ (تونس: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، عاصمتها: تونس)، أبو إسحاق. أُمُّه أم ولد، اسمها رويدا:

رابع ملوك الدولة الحَفْصِيّة بتونس (ربيع الآخر

678 - 682هـ/ 1279-1283م). وَلِيَ المُلْك بعد أن ثار على ابن أخيه يحيى الثاني. فخلع يحيى نفسه وبايع لعمِّه إبراهيم سنة 678هـ/ 1279م.

نعته الزركشي في كتابه تاريخ الدولتين/ 43 بأنّه:

«كان فيه غلظة وشجاعة وكان لا ينظر في عواقب الأمور». وفي أيامه ظهر الثائر ابن أبي عمارة (أحمد ابن مرزوق) وعظم أمره، فخرج إبراهيم للقائه، ولكنه لم يصمد له لانتقاض بطانته عليه، فرحل إلى بجاية، وخلع نفسه لابنه يحيى، وكان عامله على بجاية، وزحف لقتال الثائر، فقتله الثائر سنة 682هـ/ 1283م.

وأُلقي القبض على إبراهيم فأمر ابن أبي عمارة بقتله، فقُتِل في بجاية. فكانت خلافته من حين خلع الواثق إلى فراره من تونس ثلاثة أعوام ونصف العام واثنين وعشرين يوماً.

المصادر والمراجع:

ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون 6/ 297.

الباجي المسعودي: الخلاصة النقية في أمراء أفريقية / 65.

لين پول: طبقات السلاطين/ مقابل 52 و53.

زامباور: معجم الأنساب 1/ 115 و117.

الزركلي: الأعلام 1/ 79- 80.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 57 و58.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 1256.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

30- إبراهيم بن يحيى بن محمَّد اليمني

(... - 1367هـ/... - 1948م)

إبراهيم بن يحيى بن محمَّد بن يحيى (حميد الدين)، اليمنيُّ أصلاً ونشأةً وإقامةً ووفاةً (اليَمَن: دولة عربية. في جنوب غربي شبه الجزيرة العربية. تُطِلُّ على البحرَيْن الأحمر والعربيّ. عاصمتها: صنعاء)، الصَّنْعانِيُّ ولادةً (صنعاء: عاصمة اليمن. اشتهرت قبل الإسلام بقصورها)، الشِّيعيُّ الزَّيْدِيُّ مذهباً (الزَّيْدِيَّة: طائفة من الشيعة تقول بإمامة زَيْد بن علي زين العابدين بن الحسين. وهم أكثر سكّان اليمن)، الملقَّب بلقَبَيْن هما: سيف الإسلام، وسيف الحقّ:

أميرٌ يمانيٌّ ثائرٌ. نشأ في حجر والده الإمام يحيى (ملك اليمن). وسجنه أبوه مدَّةً، فخرج عليه، مُظْهِراً الدعوة إلى إصلاح الدولة، وتلقَّب بسيف الحقّ، واستقرَّ في «عَدَن» يدعو ويعمل للقيام على أبيه. وأنشأ أنصاره جريدتَيْن في عدن، وتناقلت الصحف أخباره.

واستمرَّ صاحب الترجمة إلى أن قُتِلَ والده شهيداً بصنعاء، وكان على اتصالٍ بقاتليه، فانتقل إليها، ولقَّبوه بقائد الثورة ورئيس الوزراء. فلمَّا ظفر أخوه الإمام أحمد (ملك اليمن بعد ذلك) صبر عليه زهاء شهرين إلى أن استقرَّت أمور الدولة، فقُتِلَ في حجَة مسموماً.

المصادر والمراجع:

مجلة العرب: المحرَّم 1394، ص: 563.

الزركلي: الأعلام 1/ 80.

* * *

31- إبشير مصطفى باشا الأناضولي(*)

(... - 1065هـ/... - 1655م)

إبشير مصطفى باشا، التُّرْكيُّ أصلاً، الأناضوليُّ إقامةً ووفاةً (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكّل القسم الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى):

من رجالات الدولة العثمانية. وَلِيَ منصب الصدر الأعظم في عهد السلطان العثماني محمَّد الرابع (ذو الحجَّة 1064 - رجب 1065هـ/ 1654 - 1655م)، بعد سَلَفِه الصدر الأعظم درويش محمَّد باشا. لم يَطُل عهده في الحكم.

قُتِلَ في 4 رجب سنة 1065هـ/ 1655م. خَلَفَه الصدر الأعظم مراد باشا.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 244.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1604.

* * *

32- أُتَامِش التركي(*)

(... - 249هـ/... - 864م)

أُتامِش، التركيُّ أصلاً، البغداديُّ إقامةً ووفاةً (بغداد: عاصمة العراق. شيَّدها الخليفة العباسيُّ أبو جعفر المنصور على شكل مستدير، ودعاها مدينة السلام وجعلها عاصمته):

ثاني وزراء الخليفة العباسي المستعين بالله (ربيع الآخر 248- ربيع الآخر 249هـ/ 863- 864م). وَليَ الوزارة بعد عزل سَلَفِه الوزير أحمد بن الخصيب. وكان المستعين بالله قد فوَّض أمر الخلافة والتصرُّف في أموال بيت المال إلى ثلاثة وهم: أُتَامِش، وشاهك الخادم، وأم الخليفة. فأسرف أُتامِش في أخذ الأموال «حتى لم يبقَ ببيت المال شيئاً». فثارت العامة وقتلته. ووَلِيَ الوزارة بعده أبو صالح عبد الله بن محمَّد بن يزداد.

المصادر والمراجع:

الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (انظر: الفهرس).

الصفدي: الوافي بالوفيات 9/ 439= 4379.

ابن كثير: البداية والنهاية 11/ 3- 4.

زامباور: معجم الأنساب 1/ 7.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 140.

* * *

33- أَتْسُز بن أَوْق التركي(*)

(... - 471هـ/... - 1079م)

أَتْسُزْ بن أَوْق، التركيُّ أصلاً، الخُوارِزْميُّ، الدمشقيُّ إقامةً ووفاةً (دمشق: عاصمة سوريا. في طرف بادية الشام، على ملتقى الطرق العسكرية والسُّبل التجارية القديمة)، الملقَّب بالملك المُعَظَّم:

من خيار الملوك وأجودهم سيرة. وأوَّل من استعاد بلاد الشام من أيدي الفاطميِّين وذلك عندما استولى على دمشق سنة

468هـ/ 1076م وهزم واليها المعلّى بن حيدر نائب المستنصر بالله الفاطمي. فقطع الخطبة للفاطميّين وأقام الخطبة للمقتدي بالله العباسيّ. وهو أوَّل مَنْ بنى قلعة بدمشق فكانت معقل الإسلام والمسلمين في بلاد الشام.

قتله تاج الدولة تُتُش بن ألب أرسلان السَّلْجُوقي.

المصادر والمراجع:

ابن عساكر: تهذيب تاريخ دمشق 2/ 331.

أبو الفداء: المختصر 1/ 4/ 95 و101 و104.

الصفدي: الوافي بالوفيات 6/ 195= 2652.

ابن كثير: البداية والنهاية 12/ 112- 113 و114 و119.

د. فؤاد السيِّد: معجم الأوائل/ 70 و513.

* * *

34- أَتْسُوز بن حسين الغُوْرِي(*)

(... -611هـ/... - 1214م)

أَتْسُوز بن حسين (علاء الدين جهانسوز) بن حسين (عز الدين) بن حسن (قطب الدين)، الغُوْرِيُّ (غُور: بلاد جبليّة في أفغانستان، بالقرب من منبع هري رود ومرغاب)، علاء الدين:

حادي عشر ملوك الغُورِيِّين (607 - 611هـ/ 1211 - 1214م). كان سلطاناً بالاسم ولكنه كان عامل خوارزمشاه بالفعل.

قُتِل بيد رجل يُعرف بأمير شكار. خَلَفَه علاء الدين أو ضياء الدين محمَّد بن شجاع الدين علي.

المصادر والمراجع:

لين بول: طبقات السلاطين/ مقابل الصفحة 272.
زامباور: معجم الأنساب 2/ 419 و420.
عبد المنعم النمر: تاريخ الإسلام في الهند (انظر: الفهرس).
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 596.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 911.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

35- أحمد التَّنُوخي(*)

(... - 878هـ/ ... -1475م)

أحمد، التَّنُوخِيُّ، جمال الدين، الملقَّب بالأعسر، الدمشقيُّ وفاةً (دمشق: عاصمة سوريا. في طرف بادية الشام، على ملتقى الطُّرق العسكرية والسُّبل التجارية القديمة):

رابع عشر «أمراء الغرب» في لبنان (875-878هـ/ 1472-1475م). وَلِيَ الإمارة بعد صلاح الدين مفرِّج. واستمرَّ في الحكم إلى أن قُتِلَ بدمشق، فخَلَفَه بهاء الدين خليل بن مفرِّج.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 1072.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

36- أحمد الخالدي(*)

(... - 697هـ/ ... - 1298م)

أحمد، الخالديُّ، الزنجانيُّ، صدر الدين، الفارسيُّ إقامةً ووفاةً (إيران أو فارس أو العجم: دولة في جنوب غربي آسيا. تقع بين تركمنستان وبحر قزوين

شمالاً، وأفغانستان والباكستان شرقاً، والخليج العربي وبحر عُمان جنوباً، والعراق وتركيا غرباً. عاصمتها: طهران):

وزيرٌ. وزر للإيلخانيِّيْن المغوليَّيْن گيخاتو وغازان محمود. ثم قتله هذا الأخير في 22 رجب سنة 697هـ/ 1298م.

المصادر والمراجع:

حسن الأمين: المغول بين الوثنية والنصرانية والإسلام/ 293-294.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 1087.

* * *

37- أحمد غران بن إبراهيم الهَرَري(*)

(... - 950هـ/... - 1543م)

أحمد غران (الكبير) بن إبراهيم، الأفريقيُّ، الحبشيُّ (إثيوبيا أو الحبشة: دولة في الشرق الشمالي من أفريقيا. عاصمتها: أديس أبابا)، الهرريُّ إقامةً ووفاةً:

مؤسِّس سلطنة هَرَر في الحبشة وأوَّل سلاطينها (931- 950هـ/ 1525- 1543م). استولى بسرعة على معظم الحبشة، وعمل على نشر الإسلام فيها، ولكن الأمبراطور الحبشي كلاوديوس استردَّ أراضيه وقتل السلطان أحمد.

وقد استمرَّت سلطنة هَرَر مئتَيْن وسبعاً وتسعين سنة (931-1403هـ/ 1525-1887م). تعرَّضت خلالها لمرحلتَي انقطاع. وقد تعاقب على الحكم في سلطنة هرر ستٌّ وعشرون سلطاناً.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1844 و1845 و1846.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

38- أحمد الثاني بن إسماعيل الأوَّل السَّاماني(*)

(... - 301هـ/... - 914م)

أحمد الثاني بن إسماعيل الأوَّل بن أحمد بن أسد بن سامان، السَّامانيُّ، الفارسيُّ (إيران أو فارس أو العجم: دولة في جنوب غربي آسيا. نظامها جمهوري إسلامي. عاصمتها: طهران)، أبو نَصْر، الملقَّب بالشَّهيد:

ثالث أمراء الدولة السامانية في ما وراء النهر (295- 301هـ/ 907- 914م). وَلِيَ الإمارة بعد وفاة والده إسماعيل الأوَّل في جمادى الآخرة سنة 295هـ/ 907م وجاءه عهد المكتفي بالله العباسيِّ. كان طموحاً، عالي الهمَّة. استولى على سِجِسْتان سنة 298هـ/ 911م قتله غلمانه وهو في رحلة صيدٍ في جمادى الآخرة سنة 301هـ/ 914م، وحُمِلَ إلى بخارى فدُفِنَ فيها ولُقِّب بالشهيد. خَلَفَه ابنه الملك السعيد نَصْر الثاني.

المصادر والمراجع:

عريب القرطبي: صلة تاريخ الطبري.(حوادث سنة 301هـ).

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 301هـ).

لين پول: طبقات السلاطين/ مقابل الصفحة 128.

زامباور: معجم الأنساب 2/ 306 و308.

الزركلي: الأعلام 1/ 96.

د. احمد سليمان: تاريخ الدول 1/ (انظر: الفهرس).
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 430 و432.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

39- أحمد بن الأفْضَل المِصْرِي(*)

(... - 526هـ/... - 1133م)

أحـمـد بـن الأفْـضَـل، المصريُّ إقامةً ووفاةً (مصر: دولة عربية. تقع في شمال شرقي أفريقيا. تُطل على البحرَيْن المتوسط شمالاً والأحمر شرقاً. عاصمتها: القاهـرة)، الملـقَّـب بـ(كتيفات)، أبو علي:

أوَّل وزراء الحافظ لدين الله الفاطميّ (المحرَّم 525 - المحرَّم 526هـ/ 1132 - 1133م).

لـم يَـطُـلْ عـهـده فـي الوزارة، فقد اغتيل في 16 المـحـرَّم 526هـ/ 1133م، بعد أن مكث سنة في منصبه. خَلَفَه الوزير يانس الأرمني.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 1/ 149.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 392.

* * *

40- أحمد گوده بن أوغورلي محمَّد الآق قَيُونْلِي(*)

(... - 903هـ/... - 1497م)

أحـمـد بـن أوغـورلـي محمَّد بن أُوزون حسن بك ابن علي بك (جلال الدين) ابن قرا يولك عثمان بن قتلغ بـك (فـخـر الـديـن)، التُّرْكُمانيُّ، الآق قَيُونْلِيُّ،

الملقَّب بگوده لأنه كان قصير العنق والساعدَيْن. والدته كوهر خان سلطانة بنت السلطان العثماني محمَّد الفاتح:

تاسع سلاطين الدولة الآق قَيُونْلِيَّة (902 - 903هـ/ 1496 - 1497م). اعتلى العرش بعد أن قتل ابن عمِّه رستم بك عام 902هـ/ 1496م.

لم يرضَ الأمراء عن سياسته فقتلوه سنة 903هـ/ 1497م في معركة قرب إصفهان، وبمقتله انهارت الدولة الآق قَيُونْلِيَّة.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 384 و386.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 540 و542 و543.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 1095 و1097.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

41- أحمد بَهَادُر بن أُوَيْس الجلائري

(... - 813هـ/ ... - 1411م)

أحمد بَهَادُر بن أُوَيْس ابن حسن بُزُرْگ بن حسين گوركان، الجلائريُّ، الگوركانيُّ، المغوليُّ، التبريزيُّ نشأةً (تبريز: مدينة في شمال إيران غربي قاعدة إقليم آذربيجان)، البغداديُّ إقامةً ووفاةً (بغداد: عاصمة العراق. شيَّدها الخليفة العباسيُّ أبو جعفر المنصور على شكل مستدير. ودعاها مدينة السلام وجعلها عاصمته)، الشيعيُّ الإماميُّ مذهباً، غياث الدين:

رابع ملوك الدولة الجلائرية في بغداد (784- ربيع الآخر 813هـ/ 1382- 1411م) وَلِيَ الحكم بعد قَتْل أخيه حسين الأوَّل سنة 784هـ/ 1382م. ثم قتل أخاه الثاني شيخ علي زاده وجماعة من أمراء الجيش كان يخشى انقلابهم عليه. وقهر أخوَيْه عادلاً وبايزيد.

قال مترجموه: كان سفَّاكاً للدماء، جمع بين الظلم والعِلْم، وله مشاركة في عدة علوم كالنجوم والموسيقا، مشاركاً في الأدب، مولعاً بالموسيقى والتصوير، وله شعر كثير بالعربية والفارسيَّة وكتب الخط المنسوب.

إستولى تيمورلنگ الطاغية المغولي على ممتلكاته، ولم يقوَ على صدِّه، ففرَّ إلى مصر واستعان بالمماليك في سبيل استعادتها.

استردَّ بغداد سنة 797هـ/ 1395م وأقام بها إلى سنة 802هـ / 1400م وقصد السلطان العثماني بايزيد الأوَّل، فأعاد تيمورلنگ الكرَّة على بغداد فاحتلّها وفعل فيها الأفاعيل، وانصرف. فعاد أحمد إلى بغداد، ثم انهزم إلى بغداد منفرداً سنة 806هـ/ 1404م. فقبضت عليه حكومتها، مجاملة لتيمور وأرسلته إلى دمشق، وجاء الخبر بهلاك تيمور في طريقه إلى الصين لفتحها سنة 807هـ/ 1405م.

فورد الأمر من سلطان مصر بإطلاق سراح أحمد، فعاد إلى إمارته.

قُتِل في معركة لاسترجاع آذربيجان من يد القَرَا قَيُونْلِية في 29 ربيع الآخر 813هـ/ 1411م.

المصادر والمراجع:

القلقشندي: مآثر الإنافة في معالم الخلافة 2/ 176- 177 و185 و190 و197.
السخاوي: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع 1/ 245.
زامباور: معجم الأنساب 2/ 377.
دائرة المعارف الإسلامية 7/ 70.
د. احمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 522- 525.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1436 و1437 و1438.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
الزركلي: الأعلام 1/ 101- 102.
المنجد في الأعلام / 25 و216.

* * *

42- أَحمد بن بَدْر الجمالي

(458- 515هـ/1066- 1121م)

أحمد بن بَدْر بن عبد الله، الجَمَاليُّ، الأرمنيُّ أصلاً، العَكَّاوِيُّ ولادةً (عكّا: مدينة في فلسطين على البحر المتوسط)، المصريُّ، القاهريُّ إقامةً ووفاةً، شاهنشاه، الملقَّب بالملك الأفضل، أمير الجيوش، أبو القاسم:

وزيرٌ. خلف أباه في إمارة الجيوش الفاطمية في مصر. داهيةٌ، فحل الرأي، شهمٌ، جيِّد السياسة. وَلِي الوزارة ثلاث مرات؛ الأولى (ربيع الأوَّل 487 - 487هـ/ 1095 - 1095م) للمستنصر بالله الفاطميّ، والثانية (ذو الحجَّة 495 - 495هـ/ 1101 -

1101م) للمستعلي بالله الفاطميّ، والثالثة (صفر 495 - 23 رمضان 515هـ/ 1101 - 1121م) للآمر بأحكام الله الفاطميّ. وطّد دعائم المُلْك للآمر، ودبّر شؤون دولته. نقم عليه الآمر أمراً فدسَّ له مَنْ قتله على مقربةٍ من داره في القاهرة.

المصادر والمراجع:

ابن الصيرفي: الإشارة إلى مَنْ نال الوزارة/ 57.
سبط ابن الجوزي: مرآة الزمان 8/ 104. واسمه فيه شاهنشاه.
ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 515هـ).
ابن خلكان: وفيات الأعيان 2/ 448.
الصفدي: الوافي بالوفيات 16/ 92 - 93 = 107. واسمه فيه شاهنشاه.
اليافعي: مرآة الجنان وعبرة اليقظان 3/ 211.
ابن كثير: البداية والنهاية 12/ 188- 189.
المقريزي: اتعاظ الحنفا 3/ 60.
السيوطي: حُسْن المحاضرة 2/ 131.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب 4/ 47.
زامباور: معجم الأنساب 1/ 149.
الزركلي: الأعلام 1/ 103.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الألقاب / 40 (في ترجمة الآمر بأحكام الله)، و296 (في ترجمة المستعلي بالله)، و297 (في ترجمة المستنصر بالله).
- معجم الأواخر / 280.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 391 و392.

* * *

43- أحمد الأوَّل بن أبي بكر الثاني الحَفْصِي

(721- 751هـ/1322- 1351م)

أحمد الأوَّل (وقيل: الفَضْل) بن أبي بكر الثاني (المتوكِّل على الله) بن يحيى ابن إبراهيم الأوَّل بن يحيى

الأوَّل، الحَفْصِيُّ، الهِنْتاتِيُّ، البربريُّ، التونسيُّ إقامةً ووفاةً (تونس: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً ويحدّها ليبيا شرقاً وجنوباً، والجزائر غرباً وجنوباً. عاصمتها: تونس)، أبو العباس، الملقَّب بالمعتمد على الله (وقيل: المتوكِّل على الله). أُمُّه أم ولد روميَّة اسمها عطف:

ثالث عشر ملوك الدولة الحفصية بتونس (ذو القعدة 750 - جمادى الأولى 751هـ/ 1349 -1350م). بُويع بتونس في 29 ذي القعدة سنة 750هـ/ 1349م. أيام اختلال الدولة وانحلالها. أثارت شخصيته إعجاب الأدباء بطرائفه ولطائفه في عصره. فقد «كان من أجمل الناس صورةً، وأحسنهم حظًّا وأركنهم إلى صحبة مَنْ يضحكه». وله شعر رائق.

خُلِعَ بحيلةٍ من الشيخ ابن تافْرَاجِّين وعمر بن حمزة في الحادي عشر من جمادى الأولى سنة 751هـ/ 1350م. بعد أن حكم خمسة أشهر وأربعة عشر يوماً ثم قُتِل.

خَلَفَه ابنه إبراهيم الثاني.

المصادر والمراجع:

الزركشي: تاريخ الدولتين الموحدية والحفصية/ 81- 82 و90- 92 و166 و167.

القلقشندي: مآثر الإنافة 2/ 163- 164.

الباجي المسعودي: الخلاصة النقية/ 75.

حسن حسني عبد الوهاب: خلاصة تاريخ تونس/ 118.
لين پول: طبقات السلاطين/ مقابل الصفحة 52 و53.
زامباور: معجم الأنساب 1/ 116 و117.
احمد الشماع: الدولة الحفصية/ 127-129.
محمّد الهادي العامري: تاريخ المغرب العربي/ 57- 58.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 57 و58.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 1257.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
الزركلي: الأعلام 5/ 147.

* * *

44- أحمد بك بن الشيخ بَهْلُول الكردي(*)

(... - ... هـ/... - ... م)

أحمد بك بن الشيخ بهلول بك بن الشيخ أحمد بك، الكرديُّ أصلاً، الكردستانيُّ إقامةً ووفاةً (كردستان: منطقة جبلية بين الأناضول وأرمينيا وآذربيجان والعراق):

رابع أمراء الدنبلية (... -...هـ/ ... -...م). وَلِيَ الإمارة (ناحية سگمن آباد) بعد مقتل أخيه حاجِّي بك وبتفويض من ديوان الشاه طهماسپ الأوَّل الصَّفَوي.

وكانت عشيرة دنبلي متردِّدة بين الدولتين الصَّفَوية والعثمانية. فحين عاد السلطان العثماني سليمان الأول، بادر الشاه طهماسپ إلى إرسال الإخوة الثلاثة أحمد بك، وإسماعيل بك وجعفر بك مع بعض القادة الفُرس إلى جهة أردهان، بعد أن أمر القوَّاد الفُرس

بوجوب التخلُّص من الإخوة الثلاثة. وقد تمّت المؤامرة فقُضِيَ على الإخوة الثلاثة وقُتِلُوا.

وتمكَّن منصور بك بن محمَّد بك من الفرار من (أردهان) واللجوء إلى السلطان العثماني باستنبول حيث شمله بعطفه.

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

45- أحمد بك بن بوداق بك الكردي(*)

(... - 913هـ/... - 1507م)

أحمد بك بن بوداق بك ابن عمر بك، الزرقيُّ، الكرديُّ أصلاً، الكردستانيُّ إقامةً ووفاةً (كردستان: منطقة جبلية بين الأناضول وأرمينيا وآذربيجان والعراق):

ثالث أمراء ولاية ترجيل (911 - 913هـ/ 1505 - 1507م). إرتقى الإمارة بعد وفاة والده بُوداق بك.

قُتِلَ على أيدي الصَّفَويين في المعركة التي أثارها الشاه إسماعيل الأول الصَّفَوي واستولى فيها على ديار بكر سنة 913هـ/ 1507م، وكان ذلك بعد سنتين من تولّيه الحكم.

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

46- أحمد بن جَعْفَر العباسي

(229- 279هـ/845- 892م)

أحمد بن جعفر (المتوكل على الله) بن محمَّد (المعتصم بالله) بن هارون (الرشيد) بن محمَّد (المهدي)، العباسيُّ، الهاشميُّ، القُرَشيُّ، السامَرَّائِيُّ ولادةً (سامَرَّاء: مدينة في العراق على ضفة دجلة اليمنى)، البغداديُّ إقامةً (بغداد: عاصمة العراق. شيَّدها الخليفة العباسيُّ أبو جعفر المنصور على شكل مستدير. ودعاها مدينة السلام وجعلها عاصمته)، أبو العبّاس (وقيل: أبو جعفر)، الملقَّب بالمعتمد على الله. أمُّه أم وَلَد رومية اسمها فِتْيَان:

الخليفة العباسي الخامس عشر (رجب 256 - رجب 279هـ/ 870 - 892م). وَلِيَ الخلافة بعد مقتل المهتدي بالله بيومَيْن، كانت أيام مُلْكِه مضطربة، كثيرة العزل والتولية، بتدبير الموالي وغلبتهم عليه، فقام وليّ عهده أخوه الموفَّق بالله (طلحة) فضبط الأمور، وصَلُحتِ الدولة.

كان المعتمد من أسمح آل عبّاس، جيّد الفهم، شاعراً، إلا أنه لما غلب على أمره انتقصه الناس. وكان مقام الخلفاء قبله في سامرَّاء فانتقل المعتمد منها إلى بغداد، فلم يعد إليها أحد منهم بعده. وكان نقش

خاتمه: السعيد مَنْ وُعِظَ بغيره.

واستمرَّ في الخلافة حتى وفاته؛ وقيل: مات مسموماً، وقيل: رُمِيَ في رصاصٍ مذاب. خلفه ابن أخيه.

نعته الصفدي في كتابه الوافي بالوفيات 6/ 292 بأنه:

«كان أسمر اللون، أَغْيَن، خفيفاً، لطيف اللحية، جميلاً... كان مهموكاً على اللذات... وكان يشرب ويعربد على الندماء».

قال عنه المرزباني في كتابه معجم الشعراء: «وكان يقول الشعر المكسور ويُكْتَب له بالذهب ويغنِّي فيه المغنُّون فيما صحَّ وزنه».

وقد سبق غيره إلى أشياء منها أنه:

أوَّل خليفة عباسيٍّ قُهِرَ وحُجِرَ عليه ووُكِّل به. وأوَّل خليفة عباسي أعادَ مركز الخلافة العباسية إلى بغداد - بعد أن كانت سامرَّاء - وكان ذلك سنة وفاته 279هـ/ 892م.

وقد ختم الخلفاء العباسيِّين بعدَّة صفات منها أنه:

آخر مَنْ وَلِيَ الخلافة من أولاد المتوكِّل على الله العباسي، وآخر خليفة عباسيٍّ اتَّخذ مدينة سامَرَّاء عاصمةً له.

ومن شعره:

طال والله عذابي
واهتمامي واكتئابي

بــغــزالٍ مــن بــنــي الأصــ
فــرِ لا يــعــنــيــه مــا بــي
أنـــا مـــغـــرًى بـــهـــواه
وهـــو مـــغـــرًى بـــعـــذابـــي
فــإذا مــا قــلــتُ صِــلْــنــي
كـــان لا مـــنـــه جـــوابـــي

ومـن شِـعـره وقـد نـقـلـه الموفَّق من مكان إلى مكانٍ:

ألـفـتُ الـتـبـاعـد والـغـربـه
فـفـي كـل يـومٍ لـنـا تـربـه
وفـي كـلّ يـومٍ أرى حـادثـاً
يـؤدّي إلـى كـبـدي كـربـه
أمـرُّ الـزمـانُ لـنـا طـعـمـه
فـمـا إن أرى سـاعـةً عـذبـه

ومن شِعره أيضاً:

بليتُ بشادنٍ كالبدر حُسناً
يـعـذّبـنـي بـأنـواع الـجـفـاءِ
ولـي عـيـنـانِ دمعُهـمـا غـزيرٌ
ونـومـهـمـا أعـزُّ مـن الـوفـاءِ

وأطربته يوماً مغنّية فأمر لها بتبر يسير فلم يُنجَز لها فقال:

ألَيسَ من العجائبِ أنَّ مثلي
يَـرَى مـا قَـلَّ مـمـتـنـعـاً عـلـيـهِ
وتؤكل باسْمه الدنيا جميعاً
ومـا مِـنْ ذاك شـيءٌ فـي يـديـهِ

المصادر والمراجع:

المسعودي: مروج الذهب 2/ 473-494.
الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد 4/ 60.
ابن عربي: محاضرة الأبرار 1/ 80-81.
ابو الفداء: المختصر 1/ 3/ 43 و61 و71.
الصفدي: الوافي بالوفيات 6/ 292-293= 2789.
ابن كثير: البداية والنهاية 11/ 23-24 و65.
السيوطي: الوسائل إلى معرفة الأوائل/ 105.
لين پول: طبقات السلاطين/ 22.
زامباور: معجم الأنساب 1/ 3 و7.
د. احمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 12 و14.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الألقاب/ 303.
- معجم الأوائل/ 38- 39 و297.

- معجم الأواخر/ 84.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 128 و152 و156.
الزركلي: الأعلام 1/ 106- 107.
المنجد في الأعلام/ 673.

* * *

47- أحمد بن الحسين الأندلسي

(... -546هـ/ ... -1152م)

أحمد بن الحسين، الروميُّ أصلاً، الأندلسيُّ إقامةً ووفاةً (الأندلس Andalucia : اسم أطلقه العرب على شبه جزيرة إيبيريا عامَّةً بعد أن دخلوها. وهي تتألف اليوم من دولتَيْ إسبانيا والبرتغال)، الشِّلبيُّ ولادةً ونشأةً (شِلْب أو سِلْب Silves : بلدة في جنوب البرتغال)، أبو القَسَّام، الملقَّب بابن قَسِي: أوَّل ثائر في الأندلس عند اختلال دولة المرابطين. استعرب وتأدَّب وقال الشِّعر. ثم عكف على الوعظ والتَّصوُّف فكثر مريدوه، فادَّعى الهداية وتسمَّى بالإمام. وطُلِبَ فاختبأ. وقُبِضَ على طائفةٍ من أصحابه فسيقوا إلى إشبيلية. فأشار من مخبئه على مَنْ بقي من أصحابه بمهاجمة قلعة ميرتلة (غربي الأندلس) فاسْتَوْلَوْا عليها وجاءهم ابن قَسِي. ثم ضَعُفَ أمره وهاجر إلى الموحِّدين سنة 540هـ/ 1146م. متبرِّئاً ممّا كان يدَّعيه، فوثقوا به ووَلَّوْه إمارة «شِلْب»، ولكنه عاد إلى الخلاف، فقتله أهل شِلْب.

المصادر والمراجع:
ابن الأبار: الحلة السيراء 2/ 197 - 202 = 142.
ابن الخطيب: تاريخ إسبانية الإسلامية 2/ 248 - 252.
عباس المَرَّاكُشي: الإعلام بمن حلَّ مَرَّاكُش وأغمات من الأعلام 1/ 224 - 226.
الزركلي: الأعلام 1/ 116.
د. فؤاد السيِّد: معجم الأوائل / 72.

* * *

48- أحمد بن الحسين بن أحمد الزَّيْدي

(612- 656هـ/1215- 1258م)

أحمد بن الحسين بن أحمد بن القاسم بن عبدالله، الحسنيُّ، العَلَويُّ، الطالبيُّ، القاسميُّ، الشيعيُّ، الزَّيْدِيُّ مذهباً، اليمنيُّ إقامةً ووفاةً (اليمن: دولة عربية. في جنوب غربي شبه الجزيرة العربية. تُطِلُّ على البحرَيْن الأحمر والعربيِّ. عاصمتها: صنعاء)، الملقَّب بالمهديِّ لدين الله:

رابع عشر أئمَّة الزيدية في اليمن (نحو 623-656هـ/ نحو 1227-1258م). ومن أمثلهم عِلْماً وعملاً وجوداً. كان شجاعاً، داهيةً، حازماً. أظهر الدعوة في ثلا، فحاربه السلطان المنصور الأوَّل حروباً شديدةً مات الرسولي في آخرها. واستولى المهديُّ لدين الله على معظم البلاد العليا في اليمن، وانتظمت له أمورها.

اِستمرَّ إلى أن قتله ثلاثة من قدماء أنصاره استمالهم الملك المُظَفَّر الرسولي، وساعدهم بالمال، في موضعٍ يُسَمَّى «شوابة».

المصادر والمراجع:

الخزرجي: العقود اللؤلؤية 1/ 75-135.

العرشي: بلوغ المرام/ 48.

لين پول: طبقات السلاطين/ 102.

زامباور: معجم الأنساب 1/ 188.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 212.

الزركلي: الأعلام 1/ 117.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 520.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

49- أَحمد الثاني بن خَضِر الأوَّل الأفراسيابي(*)

(... - 488هـ/... - 1095م)

أحمد خان الثاني بن خضر خان الأوَّل بن إبراهيم تفغاج بن نَصْر الأوَّل (ناصر الحقّ)، الأفراسيابيُّ، البُخاريُّ إقامةً ووفاةً (بُخارى: مدينة في جنوب غربي روسيا. في جمهورية أوزبكستان):

خامس خانات آل أفراسياب في بُخارى (نحو 473 - المحرَّم 488هـ/ نحو 1080 - 1095م). وَلِيَ الخانية بعد أبيه خضر خان الأوَّل نحو سنة 473هـ/ نحو 1080م. وفي عهده دخلت خانية آل أفراسياب في بُخارى تحت حكم السلاجقة. وأصبح أحمد خان الثاني عاملاً من عمَّالهم.

قُتِلَ في المحرَّم سنة 488هـ/ 1095م.

خَلَفَه ابن عمِّه محمود خان الثاني بن نَصْر الثاني.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين/ 130.

زامباور: معجم الأنساب 2/ 312 و314.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 281.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 905.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

50- أحمد بك بن خَضِر بك الكردي(*)

(... - 1004هـ/ ... -1595م)

أحمد بك بن خضر بك ابن علي بك بن أبي بكر بك، الكرديُّ، الكردستانيُّ إقامةً ووفاةً (كردستان: منطقة جبلية بين الأناضول وأرمينيا وآذربيجان والعراق):

عاشر أمراء حزُّو في صاصون (1004- 1004هـ/ 1595 - 1595م). وَلِـــيَ الإمارة بعد وفاة محمَّد بك ابن صاروخان بك، وبتأييد ومؤازرة من شمس الدين كدخدا.

ثم عزله شمس الدين كدخدا، وأسره، ونصَّب مكانه بهاء الدين بك. هبَّ محمَّد بك لنجدة أخيه أحمد بك فهرب شمس الدين كدخدا.

بعد إجراء المصالحة بين الأخوَيْن (أحمد بك ومحمَّد بك) صدر فرمان من الباب العالي بوجوب إسناد الولاية إلى محمَّد بك. وخُدِعَ أحمد بك بدسائس شمس الدين كتخدا المتكررة.

قُتِلَ في حزُّو.

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

51- أحمد الأوَّل بن سليمان الأوَّل الأيوبي

(... - 836هـ/... - 1433م)

أحمد الأوَّل بن سليمان الأوَّل (الملك العادل) بن غازي (الملك العادل) بن محمَّد (الملك العادل) بن أبي بكر الأوَّل (الملك الكامل)، الأيوبيُّ، الكرديُّ أصلاً، الحَصْكَفِيُّ إقامةً ووفاةً (حصن كيفا: مدينة في تركيا على نهر دجلة في ولاية ماردين)، أبو المحامد، شرف الدين، الملقَّب بالملك الأشرف: تاسع ملوك الدولة الأيوبية في حصن كيفا وأعمالها (827- 836هـ/ 1424- 1432م). وَلِيَ الحكم بعد وفاة أبيه العادل سليمان الأوَّل سنة 827هـ/ 1424م، وحُمِدَت سيرته. وكان شاعراً، له «ديوان شعرٍ» مخطوط في المكتبة الظاهرية بدمشق. قتله بعض التركمان غيلةً.

خَلَفَه ابنه صلاح الدين خليل الأوَّل.

المصادر والمراجع:

السخاوي: الضوء اللامع 1/ 308.
شعر الظاهرية/ 225.
زامباور: معجم الأنساب 1/ 154.
د. احمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 152.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 723.
الزركلي: الأعلام 1/ 133.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

52- أحمد بن عبَّاس القُرْطُبي

(... - 530هـ/... - 1136م)

أحمد بن عبَّاس، الأندلسيُّ، القُرْطُبِيُّ أصلاً وولادةً ونشأةً (قُرْطُبَة: مدينة في الأندلس على الوادي الكبير)، الغَرْناطِيُّ وفاةً (غَرْنَاطة Granada: مدينة أندلسية. اِتَّخذها بنو الأحمر عاصمةً لهم. أهم آثارها العربية قصر الحمراء الذي يُعَدُّ من روائع الفنِّ العربيِّ)، أبو جعفر:

وزيرٌ. من الكتَّاب المترسِّلين. جمع من كتب الأدب ما لم يكن عند ملك. وكانت له ثروة واسعة. وعِيبَ بالبخل إلَّا على الكتب. ووُصِمَ بالتِّيه والصَّلَف.

اِستوزره عميد الدولة زهير العامري الصَّقْلَبي (ثاني أمراء المَرِيَّة) فاستمرَّ معه إلى أن اقتتل زهير وباديس بن حَبُّوس بظاهر غرناطة، وقُتِلَ زهير وأُسِرَ صاحب الترجمة وحُبِسَ مدَّةً، ثم قتله باديس بيده في حبسه.

المصادر والمراجع:

ابن بسام الشنتريني: الذخيرة. (انظر: الفهرس).
الزركلي: الأعلام 1/ 142

* * *

53- الشريف أحمد بن عبد المُطَّلِب الحسني

(... - 1039هـ/... - 1629م)

الشريف أحمد بن عبد

المُطَّلِب بن الحسن بن أبي نُمَيٍّ الثاني محمَّد بن بركات الثاني، العَلَويُّ، الحَسنيُّ، الحجازيُّ، المكيُّ إقامةً ووفاةً (مكَّة المكرَّمة: مدينة مقدَّسة عند المسلمين لاحتوائها البيت المعظَّم الحرام، والكعبة الشريفة، ومناسك الحج. تقع في الحجاز):

من أشراف مكة وأمرائها في العهد العثمانيِّ (رمضان 1037 - 1039هـ/ 1627-1629م). وثب على عمِّه الشريف مُحْسِن الأول بن حسين وساعده أحمد باشا (والي اليمن) فانتزع منه الإمارة. فأقام سنة وأربعة أشهر وثمانية وعشرين يوماً، ثم قتله قانصوه باشا خنقاً.

نعته مؤرِّخوه بأنه «كان من أذْأب أهل بيته، فاضلاً، نبيهاً، جيِّد الذكاء، حسن الصُّورة، عظيم الهيبة». خَلَفَه الشريف مسعود بن إدريس.

المصادر والمراجع:

المحبِّي: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر 1/ 239.

احمد دحلان:

- تاريخ الدول الإسلامية / 251.

- خلاصة الكلام. (راجع الفهرس). حوادث سنة 1037-1039هـ.

الزركلي: الأعلام 1/ 163.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1614.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

54- أحمد بن علي الرَّازي(*)

(... - 311هـ/... - 924م)

أحمد بن علي بن

صعلوك، الرازيُّ إقامةً ووفاةً (الرَّيّ: مدينة قديمة في شمال إيران «جنوب شرقي طهران». فتحها العرب في عهد عمر بن الخطَّاب على يد عُرْوَة بن زَيْد الخيل عام 21هـ/ 643م. وفيها وُلِدَ هارون الرشيد):

ثاني أمراء بني صعلوك في الرَّيّ (304- 311هـ/ 917- 924م). وَلِيَ الإمارة بعد أخيه محمَّد بن علي سنة 304هـ/ 917م وبموافقة الخليفة العباسي.

قتله يوسف بن ديوداد السّاجي في ذي الحجَّة سنة 311هـ/ 924م. خلفه أخوه محمَّد بن علي.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 275.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 430.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

55- أحمد بن الفَضْل(*)

(... - 521هـ/... - 1128م)

أحمد بن الفَضْل، مُعِين المُلْك، الوزير المختص، أبو نَصْر:

من وزراء السُّلطان السَّلجُوقيّ أحمد سَنْجَر (520- 521هـ/ 1127- 1128م). وَلِيَ الوزارة بعد سَلَفِه الوزير عثمان القمي. لم يَطُلْ عهده في الحكم. اغْتِيل سنة 521هـ/ 1128م. خلفه الوزير نصير الدين محمود بن المُظَفَّر.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 339.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 686.

* * *

56- أحمد الفاضل بن القاسم كَنُّون الإِدريسي

(... - 348هـ/... - 960م)

أحمد الفاضل بن القاسم كَنُّون بن محمَّد بن القاسم بن إِدريس الثاني، الإِدريسيُّ، الحَسَنِيُّ، الطالبيُّ، الهاشميُّ، القُرَشِيُّ، أبو العَيْش، المغربيُّ إقامةً ووفاةً (المغرب أو المملكة المغربية: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على المحيط الأطلسي غرباً والبحر المتوسط شمالاً. عاصمتها: الرباط):

ثاني أدارسة المغرب في دولتهم الثانية بريف مَرَّاكُش (337- 348هـ/ 949- 960م). وَلِيَ الإمارة بعد وفاة أبيه القاسم كَنُّون سنة 337هـ/ 949م. وأقام في قلعة «حجر النَّسْر» وكانت الدعوة في أيام أبيه للفاطميين، فلما تولى أحمد الفاضل بايع الخليفة الأموي الناصر لدين الله (صاحب الأندلس) وأمر بالخطبة له، فطلب منه الناصر أن ينزل له عن «طَنْجَة» ليضيفها إلى سَبْتَة، فامتنع، فحاصره الناصر، فنزل له عن طنجة. ثم استأذن الناصر في الجهاد في أطراف الأندلس، فأذن له، فرحل إلى الأندلس مجاهداً بعد أن استخلف أخاه الحسن في الحكم. وجاهد في الأندلس إلى

اسْتُشْهِدَ في إحدى وقائعه غازياً.

نعته لسان الدين ابن الخطيب بأنّه «كان فاضلاً، عالماً، حافظاً للسير والتاريخ، شجاعاً كريماً».

المصادر والمراجع:

ابن الخطيب: تاريخ إسبانية الإسلامية/ 218- 219.
زامباور: معجم الأنساب 1/ 103.
د. احمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 44.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 571.
د. فؤاد السيّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
الزركلي: الأعلام 1/ 197.

* * *

57- أحمد ماهر بن محمَّد ماهر المِصْرِي

(1305- 1364هـ/ 1868- 1945م)

أحمد ماهر «باشا» بن محمَّد ماهر، المصريُّ أصلاً، القاهريُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً (القاهرة: عاصمة مصر. أكبر مدينة في أفريقيا والعالم العربي. مركز جامعة الدول العربية والمؤسسات التابعة لها. مركز ثقافي وحضاري مهم. أسَّسها جوهر الصِّقِلِّي القائد الفاطمي شمال الفسطاط):

من الزعماء السِّياسيِّين بمصر. تعلَّم الحقوق بالقاهرة وبجامعة مونبيليه بفرنسا. عُيِّن أستاذاً للاقتصاد والقانون بمدرسة التجارة العليا. واشترك في الحركة القوميَّة مع الزعيم سعد زغلول. وانتُخِبَ نائباً، ثمّ عُيِّن وزيراً للمعارف سنة 1342هـ/ 1924م في وزارة سعد.

اِتُّهِمَ بالاشتراك في مقتل السردار البريطانيِّ السِّير لي ستاك (Sir Lee Stack) فاعْتُقِلِ وحُوكِمَ وبُرِّئَ. وانفصل عن حزب «الوفد» بعد وفاة سَعْد بمدَّةٍ. وألَّف حزباً سمَّاه «الحزب السَّعْدِيّ». تولَّى رئاسة مجلس الوزراء سنة 1363هـ/ 1944م، ورئاسة مجلس النُّوَّاب مرَّتين.

اِغتاله شابٌّ مصريٌّ لأسبابٍ سياسية.

المصادر والمراجع:

الشخصيات البارزة بالقطر المصري / 65.

عبد الرحمن الرافعي: في أعقاب الثورة المصرية 3/ 151.

عمالقة وروّاد / 271.

الزركلي: الأعلام 1/ 201.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 4/ 2040.

* * *

58- أحمد بن محمَّد بن أحمد العبَّاسي

(... - 660هـ/... - 1262م)

أحمد بن محمَّد (الظاهر بأمر الله) بن أحمد (الناصر لدين الله) بن الحسن (المستضيء بأمر الله) بن يوسف (المستنجد بالله)، العبَّاسيُّ، الهاشميُّ، القُرَشِيُّ، البغداديُّ ولادةً ونشأةً (بغداد: عاصمة العراق. شيَّدها الخليفة العباسيُّ أبو جعفر المنصور على شكل مستدير. ودعاها مدينة السلام وجعلها عاصمته)، الهِيتيُّ وفاةً (هِيت: مدينة في العراق)، أبو القاسم، الملقَّب بالمستنصر بالله. وكانت العامَّة تلقِّبه بالزَّرابيني لأنه كان أسود اللَّون:

أوَّل خلفاء الدولة العباسية الثانية في الديار المصرية (رجب 659 - المحرَّم 660هـ/ 1261 - 1262م). دخل مصر بعد ثلاث سنين من انقراض الدولة العباسية بالعراق. فأثبت نَسَبَه في مجلس الملك الظاهر بَيْبَرس البندقداري أمام جمع من العلماء وأركان الدولة منهم: الشيخ عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام الدمشقي الشافعي، والقاضي تاج الدين عبد الوهاب بن خلف المعروف بابن بنت الأعز. سُرَّ به الظاهر بيبرس وبايعه بالخلافة وأمر بأن يُخطَب باسمه على المنابر وبأن يُنقَش اسمه على النقود، وأُقِيمت له المظاهر وأُنْزِلَ في دار فخمة.

ولم تَطُل مدة خلافته لأنّ الظّاهر بيبرس سيَّره في جيشٍ إلى العراق لاسترداد بغداد من أيدي التتار. فزحف وحارب التتار وانهزم جيشه، وفُقِدَ هو، وقيل: قُتِلَ في المعركة قريباً من هِيت. نعته ابن كثير في كتابه البداية والنهاية 13/ 235 بأنه «كان شهماً، شجاعاً، بطلاً، فاتكاً». وهو أوَّل خليفة عباسيّ وافق لقبه لقب خليفة عباسي قبله.

وقد استمرَّت الخلافة العباسية الثانية بمصر مئتَيْن وأربعةً وستِّين عاماً (659-923هـ/ 1261- 1517م).

تعاقب على الحكم خلالها سبعة عشر خليفة.

المصادر والمراجع:

أبو الفداء: المختصر 2/ 6/ 121.
الصفدي: الوافي بالوفيات 7/ 384- 386= 3378.
ابن كثير: البداية والنهاية 13/ 231- 233 و235.
القلقشندي: مآثر الإنافة 1/ 23 و2/ 103 و111- 116 و117 و223 و241.
ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة 7/ 206.
السكتواري: محاضرة الأوائل/ 161- 162.
زامباور: معجم الأنساب 1/ 4.
الزركلي: الأعلام 1/ 219- 220.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 130 و133 و134.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الألقاب/ 297- 298.
- معجم الأوائل / 41.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

59- الشريف أحمد بن محمَّد بن بركات الأول الحسني

(... - 909هـ/... - 1503م)

الشريف أحمد بن محمَّد ابن بركات الأوَّل بن الحسن ابن عَجْلاَن، العَلَويُّ، الحسنيُّ، الحجازيُّ، المكيُّ إقامةً ووفاةً (مكَّة المكرَّمة: مدينة مقدَّسة عند المسلمين لاحتوائها البيت المعظَّم الحرام، والكعبة الشريفة ومناسك الحج. تقع في الحجاز)، الملقَّب بالجازاني (نسبةً إلى «جازان» بين الحجاز واليمن، وتُسَمَّى «جيزان»):

من أشراف مكَّة وأمرائها في عصر المماليك (907 -

رجب 909هـ/ 1502 - 1503م). وَلِيَ الإمارة بعد وفاة أخيه هزّاع. نشبت بينه وبين أخيه بركات الثاني بن محمَّد معارك، فكانت الإمارة تتراوح بينهما. وأُصِيبَ أهل مكة بكوارث.

ولم يَطُلْ عهده في الحكم فقد ائتمر به الترك المقيمون بمكّة إذ لم يروا منه ما يرضيهم، فقتلوه عند باب الكعبة وهو يطوف.

خَلَفَه أخوه حميضة بن محمَّد.

المصادر والمراجع:

احمد زيني دحلان:
- أمراء البلد الحرام. (انظر: الفهرس).
- تاريخ أشراف الحجاز. (انظر: الفهرس).

زامباور: معجم الأنساب 1/ 32.

الزركلي: الأعلام 1/ 232.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 1047.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

60- أحمد الثاني بن محمَّد الرابع بن زَيْدَان السَّعدي

(... - 1069هـ/... - 1659م)

أحمد الثاني بن محمَّد الرابع (الشيخ الأصغر) ابن زَيْدَان (الناصر لدين الله) بن أحمد الأوَّل (المنصور بالله)، اَلسَّعْدِيُّ، الحسنيُّ، المَرَّاكُشيُّ إقامةً ووفاةً (مَرَّاكُش: مدينة في المملكة المغربية تقع على نهر تانسيفت في سفح الأطلسي الأعلى. شهيرة بمئذنة الكتبية ومدافن السَّعديين)، أبو العبَّاس:

ثالث عشر ملوك دولة الأشراف السَّعديِّين بالمغرب الأقصى وآخرهم (1064 - 1069هـ / 1654 - 1659م). وآخر مَنْ سُمِّيَ «أحمد» من ملوكهم، بعد المنصور بالله أحمد الأول، ولذلك قيل له: أحمد الثاني.

وَلِيَ العرش بعد وفاة أبيه محمَّد الشيخ الأصغر سنة 1064هـ/ 1654م. انحصر سلطانه بمَرَّاكُش، والدولة في عهد احتضارها. فوثب عليه أخواه، وعسكرا على أبواب مَرَّاكُش، وحاصراه أشهراً. فأشارت عليه أُمُّه بأن يذهب إليهما بنفسه ويصلح ما بينه وبينهما، فعمل بمشورتها، وذهب إليهما، فقتلاه.

وبمقتله انقرضت دولة آل زيدان من الأشراف السَّعدِيِّين، بعد أن استمرَّت مائةً وثلاثاً وخمسين سنة (916- 1069هـ/ 1511- 1659م). تعاقب على الحكم خلالها ثلاثة عشر سلطاناً.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين/ 62 و63.

زامباور: معجم الأنساب 1/ 125.

كارل بروكلمان: تاريخ الشعوب الإسلامية. (انظر: الفهرس).

رزق الله منقريوس: تاريخ دول الإسلام 3/ 210- 211= 699.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1815 و1820.

الزركلي: الأعلام 1/ 238 و3/ 90.

المنجد في الأعلام/ 677.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الأواخر/ 198- 199 و348.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

61- أحمد بن محمَّد بن سعيد التَّمِيمي(*)

(... - 566هـ/... - 1171م)

أحمد بن محمَّد بن سعيد بن إبراهيم، التَّميميُّ، البغداديُّ إقامةً ووفاةً (بغداد: عاصمة العراق. شيَّدها الخليفة العباسيُّ أبو جعفر المنصور على شكل مستدير. ودعاها مدينة السلام وجعلها عاصمته)، شرف الدين، أبو جعفر، الملقَّب بابن البلدي:

آخر وزراء الخليفة العباسي المستنجد بالله (563- ربيع الآخر 566هـ/ 1168- 1171م). ولم يزل وزيراً إلى أن مات المستنجد. ووَلِيَ الخلافة المستضيء بالله، فعُزِلَ عن منصبه، ثم قتله ابن الشِّيبي. نعته الصَّفدي بأنه «كان شهماً، مقداماً، شديد الوطأة، عظيم الهيبة».

المصادر والمراجع:

الصفدي: الوافي بالوفيات 7/ 401 - 402 = 340.

ابن طباطبا: تاريخ الدول الإسلامية/ 317- 318.

زامباور: معجم الأنساب 1/ 10.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الألقاب/ 58.
- معجم الأواخر/ 283.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 147.

* * *

62- أحمد غازي بن محمَّد بن سليمان(*)

(745 - 801هـ/1345- 1398م)

أحمد غازي بن محمَّد (شمس الدين) بن سليمان (سراج الدين)، التركيُّ أصلاً، (ابن عائلة تركية

الأصل نشأت في خوارزم من قبيلة سالور)، القاضي، برهان الدين، القَيْسَارِيُّ ولادةً (قيسارية أو قيصرية: مدينة في تركية الآسيوية) الأناضوليُّ إقامةً ووفاةً:

مؤسِّس إمارة برهان الدين في الأناضول وأوَّل أمرائها (782 - 801هـ/ 1381- 1398م). كان هو وأبوه وجدُّه قُضاة قيصرية (قيسارية). وقد اكتسب فيها شهرة واسعةً إذ كان عالماً كبيراً. سيطر على إمارة بني أرِتْنا تدريجيًا بعد مقتل أميرها غياث الدين محمَّد، فعيَّن نفسه وزيراً لعلاء الدين علي ثم نائباً لمحمَّد چلبي، فاستقلَّ بها سنة 782هـ/ 1381م. وخطب باسمه وضرب السِّكَّة بسيواس ولُقِّب بالسلطان. نعته المؤرخون بأنه كان من الظالمين الغدارين. قضى عهده في الحروب حتى مع أقوى جيرانه كالمماليك والعثمانيين.

قُتِلَ سنة 801هـ/ 1398م. وهو يقاتل في قَرَهْ بل (بمنطقة ديوركي) ضدَّ قَرَهْ يولك عثمان مؤسِّس دولة آلاق قَيُونْلِيَّة.

خَلَفَه ابنه علاء الدين علي.

كان يُحْسِن العربية والتركية والفارسية، ونظم بها شِعره. ويُعتبر من أقدم الشعراء الغنائيِّين الأتراك. وله ديوان شعر تركي.

وقد استطاع المتحف البريطاني الحصول على ديوانه عام 1307هـ/ 1890م. وهو مخطوط فريد نُسِخَ عام 798هـ/ 1395م. وله مؤلفات عديدة في الفقه والأصول. ولا زالت كتبه معتبرة عند العلماء حتى الآن.

وقد استمرَّت إمارة برهان الدين تسعة عشر عاماً (782 - 801هـ/ 1381-1398م). تعاقب على الحكم خلالها أميران.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 233 و234.

دائرة المعارف الإسلامية 3/ 605.

د. احمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 517 و518.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1411 و1412.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

63- أحمد بن محمَّد بن عبد العزيز المِصْرِي

(1325 - 1367هـ/ 1907 - 1948م)

أحمد بن محمَّد بن عبد العزيز، المصريُّ أصلاً ونشأةً وإقامةً (مصر: دولة عربية في شمال شرقي أفريقيا. تُطِلُّ على البحر المتوسط شمالاً، والبحر الأحمر شرقاً، وتحدُّها السودان جنوباً، وليبيا غرباً. عاصمتها: القاهرة)، الخُرْطُوميُّ ولادةً (الخُرْطُوم: عاصمة السودان. أنشأها المصريون سنة 1236هـ/ 1822م. سُمِّيَت بهذا الاسم لأنها تقع على لسانٍ بين

النيلَيْن الأبيض والأزرق يشبه خرطوم الفيل):

قائدٌ عسكريٌّ مصريٌّ، كاتبٌ.

تخرَّج في المدرسة الحربية بالقاهرة سنة 1346هـ/ 1928م، والتحق بسلاح الفرسان الملكي. ودرَّس التاريخ الحربي في الكلية الحربية. ثمَّ تخرَّج في كلية أركان الحرب.

أُختير في معركة فلسطين قائداً للقوَّات الخفيفة، برتبة قائم مقام. فكان من أنشط المحاربين، وعلت له شهرة.

قُتِلَ شهيداً في «الفالوجة» برصاصةٍ من المعسكر المصري، خطأ. دُفِنَ بغزَّة ثم نُقِلَ إلى القاهرة.

له رسالة عسكرية سمَّاها «السياسة والحرب- ط»، ومقالات في شؤون عسكرية مختلفة نشرها في «مجلة الجيش». واشترك مع عبد الرَّحمٰن زكي في إصدار كتاب «النجاة من الموت في البحار والغابات والصحاري - ط».

المصادر والمراجع:

«مجلة الجيش» المصرية 11: 193.
الصحف المصرية 24/ 8/ 1948م.
الزركلي: الأعلام 1/ 252.

* * *

64- أحمد بن محمَّد ابن عُمَر(*)

(... - 640هـ/... - 1243م)

أحمد بن محمَّد (صدر الدين) بن عُمَر (عماد الدين) بن حموي، الغزِّيُّ

وفاةً (غزَّة: مدينة في جنوبيّ فلسطين على ساحل البحر المتوسط)، كمال الدين:

من رجالات الدولة الأيُّوبيَّة، وممَّن كان سفيراً بين الأيوبيِّين المتنازعين. وَلِيَ نيابة حرَّان والجزيرة سنة 627هـ/ 1228م. ثم أصبح قائد جيش الملك الصالح أيوب سنة 638هـ/ 1241م. أسره الناصر داود الأيوبيُّ صاحب دمشق، ثم أطلق سراحه. توفي مسموماً بغزَّة في 13 صفر 640هـ/ 1243م.

المصادر والمراجع:

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 842.

* * *

65- أحمد بن محمَّد بن قَلَاوُون المَمْلُوكي

(716- 745هـ/1316- 1344م)

أحمد بن محمَّد (الملك الناصر) بن قلاوون (الملك المنصور)، التُّرْكُمانيُّ أصلاً، القاهريُّ ولادةً وإقامةً (القاهرة: عاصمة مصر. أكبر مدينة في أفريقيا والعالم العربي. مركز جامعة الدول العربية والمؤسسات التابعة لها. مركز ثقافي وحضاري مهمّ. أسَّسها جوهر الصِّقِلِّي القائد الفاطمي شمال الفسطاط)، الكَرَكيُّ وفاةً، شهاب الدين، الملقَّب بالملك الناصر الثاني:

خامس عشر سلاطين دولة المماليك البحرية بمصر

والشام (شوَّال 742 - المحرَّم 743هـ/ 1342-1342م).

وَلِيَ السلطنة سنة 742هـ/ 1342م بعد خَلْعِ الملك الأشرف كُجُك. بقي مقيماً في الكرك، ورفض المجيء إلى القاهرة. واتُّهم بالانغماس باللهو، فكتب قُوَّاد الشام إلى قوَّاد مِصْرَ في خَلْعِه، فخلعوه في المحرَّم سنة 743هـ/ 1342م. وولَّوْا أخاه الملك الصالح إسماعيل وأرسلوا جيشاً لمحاصرة الناصر أحمد في الكرك، فألقى القبض عليه الأمير منجك اليوسفي وقتله.

نعته الصفدي في كتابه الوافي بالوفيات 8/ 86 بأنه «كان أحسن الإخوة شكلاً ووجهاً وأكمل خلقاً وصاحب بأسٍ وقوة مفرطة».

المصادر والمراجع:

الصفدي: الوافي بالوفيات 8/ 86-90= 3513.

ابن كثير: البداية والنهاية 14/ 193 و202 و207 و223.

ابن حجر العسقلاني: الدرر الكامنة، جـ1، (انظر: الفهرس).

ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة 10/ 50.

ابن إياس: بدائع الزهور، جـ1، (انظر: الفهرس).

لين پول: طبقات السلاطين/ 80 ومقابل 84.

زامباور: معجم الأنساب 1/ 163 و166.

الزركلي: الأعلام 1/ 223.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 162 و164.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 1038.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

المنجد في الأعلام/ 25 و685.

* * *

66- أحمد بن محمَّد بن محمَّد ابن عبد الرَّحمن السَّعدي

(891- 965هـ/1486- 1557م)

أحمد بن محمَّد (القائم بأمر الله) بن محمَّد بن عبد الرحمن بن علي، الحسنيُّ، السَّعْدِيُّ، المغربيُّ إقامةً ووفاةً (المغرب أو المملكة المغربية: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على المحيط الأطلسي غرباً والبحر المتوسط شمالاً. عاصمتها: الرباط)، أبو العبَّاس، المعروفُ بالأعرج:

ثاني مؤسِّسي دولة الأشراف السَّعْدِيِّين ببلاد السوس ومَرَّاكُش (923 - 946هـ/ 1518 - 1540م). بُويع بولاية العهد لأبيه القائم بأمر الله سنة 918هـ/ 1513م. وتولَّى الأمر بعد وفاته سنة 923هـ/ 1518م، حارب البرتغاليّين وانتصر عليهم فاستولى على أحواز «تيلمست» و«آسفي» وغيرهما، فأطاعته بلاد السوس كلّها، وكاتبه أمراء هنتاتة من مَرَّاكُش يدعونه إليها، فدخلها نحو سنة 930هـ/ 1524م وارتفع شأنه.

ونشبت الحروب بينه وبين محمَّد الثاني البرتقالي سلطان الوطَّاسيين واستمرَّ قائماً بالأمر مدة ثلاث وعشرين سنة، إلى أن نازعه أخوه محمَّد الشيخ المهدي ففاز هذا، وألقى بأحمد

وأولاده في السجن بمَرَّاكُش سنة 946هـ/ 1540م، إلى أن قُتِلَ سنة 965هـ/ 1557م، مع أولاده مخافة أن يطالب أحدهم بالعرش.

المصادر والمراجع:

السلاوي: الاستقصا 3/ 7 و16.
زامباور: معجم الأنساب 1/ 125
الزركلي: الأعلام 1/ 234.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 94 و96.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1814 و1819.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

67- أحمد بن محمَّد بن محمَّد ابن هارون العبَّاسي

(219 - 252هـ/835 - 866م)

أحمد بن محمَّد بن محمَّد (المعتصم بالله) بن هارون (الرشيد) بن محمَّد (المهدي)، العبّاسيُّ، الهاشميُّ، القُرَشِيُّ، السَّامَرَّائِيُّ ولادةً وإقامةً (سامَرَّاء: مدينة في العراق على ضفة دجلة اليمنى)، أبو العباس، الملقَّب بالمستعين بالله. أُمُّه أم ولد صَقْلَبية اسمها مُخَارِق:

ثاني عشر خلفاء الدولة العباسية في العراق (ربيع الآخر 248 - المحرَّم 251هـ/ 862 - 866م). بُويع بسامرَّاء بعد وفاة المنتصر بالله سنة 248هـ/ 862م.

وكان المتحكِّم في الدولة على عهده «أوتامش» التركي ورجاله، فثارت عصبةِ من الأتراك والموالي

على أوتامش - بموافقة المستعين- فقتلوه وقتلوا كاتبه شجاع بن القاسم سنة 249هـ/ 863م.

وفي أيّامه ظهر يحيى بن عمر العلوي الطالبي بالكوفة وقُتِل. وقامت ثورات في الأردنّ وحمص والمعرَّة والمدينة. انتقل المستعين إلى بغداد ممّا أغضب القواد فطالبوه بالعودة إلى سامرَّاء، فامتنع. فنادوا بخلعه. واتصلوا بالمعتزّ - وكان سجيناً بسامرّاء- فأطلقوه وبايعوه. وزحفوا لقتال المستعين ببغداد؛ فانتشرت الفوضى، فخلع نفسه واستسلم للمعتزّ لقاء مالٍ معلومٍ يدفعه إليه، ورحل إلى واسطَ بأمّه وأهله (في أوائل سنة 252هـ) فأقام عشرة أشهر، ونقله المعتز إلى القاطول فسُلِّم فيها إلى حاجبٍ يدعى سعيد بن صالح فضربه ضرباً مبرِّحاً حتى مات.

وكان نقش خاتمه: «أحمد بن محمَّد»، وقيل: «الاعتبار يغني عن الاختبار».

نعته اليافعي في كتابه مرآة الجنان 2/ 158 بأنه: «كان مسرفاً في تبذير الجوائز والذخائر».

قال المسعودي في كتابه مروج الذهب 2/ 441:

«وكان المستعين حَسَن المعرفة بأيام الناس وأخبارهم، لَهِجاً بأخبار الماضين». وله شعرٌ.

ولما استفحل أمر المعتزّ بالله العباسي قال:

أستعينُ اللَّهَ في أمْـ
ـري على كلِّ العبادِ
وبهِ أدفعُ عنِّي
كيدَ باغٍ ومُعادي

ولما خُلِع قال:

كُلُّ مُلْكٍ مصيرُهُ لذهابِ
غيرُ مُلْكِ المُهَيْمِنِ الوَهَّابِ
كلُّ ما قد ترى يزولُ ويَفْنَى
ويُجَازى العِبادُ يومَ الحِسابِ

ولما وُلِيَ الأمر فجأة قال:

جاءَ لُطفُ اللَّهِ بالأمْـ
ـرِ الَّذي لا أرتجيهِ
فعليَّ اليومَ أنْ أقـ
ـضيَ حقَّ اللَّهِ فيهِ

المصادر والمراجع:

اليعقوبي: تاريخ اليعقوبي، جـ2. (حوادث سنة 248- 251هـ).

الطبري: تاريخ الرسل والملوك. (حوادث سنة 248- 251هـ).

المسعودي: مروج الذهب 2/ 433 - 448.

ابن عربي: محاضرة الأبرار 1/ 79- 80.

الصفدي: الوافي بالوفيات 8/ 93 - 96 = 3518.

ابن شاكر الكتبي: فوات الوفيات، جـ1. (انظر: الفهرس).

اليافعي: مرآة الجنان 2/ 158.

ابو الفداء: المختصر 1/ 3/ 54- 60.

ابن كثير: البداية والنهاية 11/ 2- 11.

ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة 2/ 335.

لين پول: طبقات السلاطين/ 22 وما يقابلها.

زامباور: معجم الأنساب 1/ 3 و7.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 12 و14.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 128 و140 و152 و156 و161 و165.

د. فؤاد السيِّد:
- معجم الألقاب / 297.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

الزركلي: الأعلام 1/ 204- 205.

المنجد في الأعلام/ 660.

* * *

68- أحمد بن محمَّد بن محمَّد الوَطَّاسي

(....-بعد 956هـ/....-بعد 1550م)

أحمد بن محمَّد الثاني البرتقالي بن محمَّد الأوَّل الشيخ بن أبي زكريا يحيى بن زَيَّان، البربريُّ أصلاً (البربر: اسم يُطْلَق على سكان أفريقيا الشمالية، من بَرَقَة بليبيا إلى المغرب الأقصى، الذين كانوا يتكلَّمون لهجات أعجمية قبل استعرابهم أو لا يزالون. أنشأوا ممالك وسلالات في المغرب والأندلس. ثم زالت دولهم)، المَرِينيُّ، اللَّمْتُونيُّ، الوَطَّاسِيُّ، المغربيُّ نشأةً وإقامةً ووفاةً (المغرب أو المملكة المغربية: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على المحيط الأطلسي غرباً والبحر المتوسط شمالاً. عاصمتها: الرِّباط)، أبو العبَّاس:

سادس ملوك بني وَطَّاس في فاس وآخرهم (923- 956هـ/ 1526- 1550م). كان مقيماً بفاس قبل اعتلائه العرش. ثار على عمِّه عليٍّ بن محمَّد الأوَّل الشيخ وخلعه آخر سنة 923هـ/ 1526م وتولَّى عرش فاس.

واتَّفق مع الأشراف السَّعْديِّين أصحاب مَرَّاكُش على أن يكون لهم من تادلة إلى السُّوس، وللوطَّاسيِّين من تادلة إلى المغرب الأوسط. ثم كانت بين الفريقَيْن معركة سنة 942هـ/ 1536م فانهزم

فيها الوطَّاسيُّون، فرجع أبو العبَّاس أحمد إلى فاس.

وعقد صاحب الترجمة سنة 943هـ/ 1537م صلحاً مع برتغال مدينة «آسفي» على ثلاث سنين ليتفرَّغ لقتال السعديِّين.

زحف السعديُّون إلى فاس بقيادة السلطان محمَّد الشيخ المهدي، ودخلوها بعد حربٍ وحصارٍ سنة 956هـ/ 1550م. وأُسِرَ السلطان الوطَّاسيُّ وحُمِلَ إلى مَرَّاكُش وظلَّ معتقلاً بها إلى أن توفي. وقيل: أُرْسِل إلى دَرْعَة فقُتِلَ.

المصادر والمراجع:

السلاوي: الاستقصا 2/ 175.

الزركلي: الأعلام 1/ 233.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 1277.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

69- أحمد بن محمَّد بن نَسِيٍّ(*)

(... - 408هـ/ ... - 1018م)

أحمد بن محمَّد بن نَسِيٍّ، البَطَائحيُّ إقامةً ووفاةً (البطائح: اسم أُطْلَقَ في العهد العباسي على منطقة المستنقعات الواسعة ما بين واسط والكوفة. عمل الأمويون على تجفيفها ولا سيَّما الحجَّاج. أشهرها: بطائح الكوفة، وواسط، والبصرة)، أبو الحسن:

ثامن أمراء البطيحة من بني شاهين وآخرهم (رمضان 408 - رمضان

408هـ/ 1018 - 1018م).
وَلِيَ الإمارة بعد وفاة أبيه. وقُتِلَ بعد ثلاثة أيام من ولايته.

وبمقتله انقرضت الدولة الشاهينية، بعد أن استمرَّت سبعاً وستين سنة (329 - 408هـ/ 942 - 1018م). مرَّت خلالها بمرحلة انقطاع. امتدَّت اثنَتَيْ عشرة سنة. وقد تعاقب على حكم الإمارة الشاهينية ثمانية أمراء.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 209.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 336.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ 113- 114.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

70- أحمد بن مُصْطَفَى السُّوراني(*)

(... - 1258هـ/... - 1842م)

أحمد بك بن مصطفى بك بن أُوغز بك بن محمود ابن أحمد، الكرديُّ أصلاً، السُّورانيُّ، المعروف بأحمد لاله (أي أحمد الأبكم):

الثاني والعشرون من أمراء سوران (1254- 1258هـ/ 1838- 1842م). إِرتقى الإمارة بعد مقتل أخيه محمَّد بك. ساء عهده بالاضطرابات الكثيرة. قتله محمود بن عثمان بك.

خَلَفَه أخوه سليمان بك.

المصادر والمراجع:

البدليسي: شرفنامه. (انظر: الفهرس).

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1880 و1881.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

71- أَحْمَد بن مَيْمُون الأمير المِدْراري

(... - 309هـ/... - 922م)

أحمد بن مَيْمُون الأمير ابن مِدْرار (المنتصر بالله الأوَّل) بن إليسع الأوَّل بن أبي القاسم سمكو، البربريُّ، المِكناسيُّ (مِكْناس: مدينة في المغرب الأقصى)، السِّجِلْماسِيُّ إقامةً ووفاةً (سِجِلْماسة: مدينة قديمة في جنوب المغرب الأقصى)، الخارجيُّ الصُّفْريُّ مذهباً، أبو العبّاس:

عاشر أمراء بني مِدْرَار الصُّفْرِيَّة أصحاب سِجِلْماسة (رجب 300 - المحرَّم 309هـ/ 913 - 922م). وَلِيَ الإمارة بعد وفاة أخيه الفتح واسول في رجب سنة 300هـ/ 913م.

واستقام أمره إلى أن زحف «مصالة بن حبوس الكُتامي الصُّنْهاجي» قائد الجيش الفاطمي، في جموع من كتامة ومكناسة إلى المغرب سنة 309هـ/ 922م. فدوَّخ المغرب وافتتح سِجِلْماسة، وقبض على «أحمد بن ميمون» فقتله وبعث برأسه إلى عُبَيْد الله الشيعي الفاطمي. وولَّى على سجلماسة شخصاً من بني مِدْرار هو محمَّد بن بسادر.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 1/ 102 و104.

الزركلي: الأعلام 7/ 196.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 568.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

72- أحمد هَزَارْ پاره باشا التركي (*)

(... - 1058هـ/ ... - 1648م)

أحمد هَزَارْ پاره باشا، التركيُّ، الأناضوليُّ إقامةً ووفاةً (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكّل القسم الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى):

من رجالات الدولة العثمانية. وَلِيَ منصب الصدر الأعظم في عهد السلطان العثمانيُّ إبراهيم الأوَّل (شعبان 1057- رجب 1058هـ/ 1647- 1648م). بعد إعدام سَلَفِه الصدر الأعظم صالح باشا. لم يَطُلْ عهده في الحكم.

قُتِلَ في 17 رجب 1058هـ/ 1648م.

خَلَفَه الصدر الأعظم صوفي محمَّد باشا.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 243.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1603.

د. فؤاد السيِّد: معجم الأواخر/ 198.

* * *

73- أحمد تكودار بن هولاكو المغولي (*)

(... - 683هـ/ ... - 1285م)

أحمد تكودار خان بن

هولاگو خان بن تُولُوي خان ابن چنگيز خان، المغوليُّ أصلاً، الإيلخانيُّ، الفارسيُّ إقامةً ووفاةً (إيران أو فارس أو العجم: دولة في جنوب غربي آسيا. تقع بين تركمنستان وبحر قزوين شمالاً، وأفغانستان والباكستان شرقاً، والخليج العربي وبحر عُمان جنوباً، والعراق وتركيا غرباً. عاصمتها: طهران)، الملقَّب بأحمد سلطان:

ثالث إيلخانات الدولة المغولية في فارس (ذو الحجَّة 680- جمادى الأولى 683هـ/ 1282-1285م). هو الابن السابع لهولاگو المغوليّ. وَلِيَ الحُكم بعد وفاة أخيه آباقا خان. وبُويع رسميًّا في 26 المحرَّم 681هـ/ 1282م وهو أوَّل من اعتنق الدين الإسلامي من سلالة هولاگو، وأعلن نفسه حامياً للدين الإسلامي وحاول جاهداً نشره بين طوائف المغول. عيَّن الشيخ كمال الدين عبد الرحمن الرافعي شيخاً للإسلام، وانتهج سياسة تقوم على السِّلم والوفاق، ونبذ الحروب والشقاق، والعمل على إزالة سوء التفاهم بين المغول في فارس والمماليك في مصر والشام.

نازعه ابن أخيه أرْغُون خان بن آباقا خان وقتله ليلة الخميس 26 جمادى الأولى 683هـ/ 1285م. واستولى على الحُكم.

المصادر والمراجع:

الذهبي: العبر في خبر مَنْ غبر 5/ 342.

الصفدي: الوافي بالوفيات 8/ 227-228= 3664.

ابن كثير: البداية والنهاية 13/ 303.

ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب 5/ 381.

لين پول: طبقات السلاطين / 201 و203.

زامباور: معجم الأنساب 2/ 362 و364.

د. احمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 483 و484.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 1080.

حسن الأمين: المغول/ 240-251.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

74- أحمد الثاني بن يُوسُف الهُودي(*)

(... - 503هـ/... - 1109م)

أحمد الثاني بن يُوسُف (المُؤْتَمَن على أمر الله) ابن أحمد الأوَّل (المقتدر بالله) ابن سليمان (المستعين بالله) ابن محمَّد بن هُود، الجُذاميُّ، الهُوديُّ، الأندلسيُّ، السَّرَقُسْطيُّ إقامةً ووفاةً (سَرَقُسْطَة: مدينة في الأندلس)، الملقَّب بالمستعين بالله:

رابع ملوك بني هُود في سَرَقُسْطَة بالأندلس عهد ملوك الطوائف (478 - 503هـ/ 1085- 1109م). وَلِيَ الحكم بعد وفاة أبيه يُوسُف المُؤْتَمَن عام 478هـ/ 1085م.

كان من الغزاة وله وقائع مع الإفرنج، وكانت في أيامه وقعة وَشْقَة (Huesca) سنة 489هـ/ 1096م بينه وبين بيدرو الأوَّل ملك أراغون، هُزِمَ فيها المستعين وقُتِلَ نحو

عشرة آلاف جنديٍّ من جيشه.

إستمرَّ في الإمارة إلى أن قُتِلَ شهيداً في معركة لدفع العدوّ بظاهر سَرَقُسْطَة.

المصادر والمراجع:

ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون، ج4، (انظر: الفهرس).
المقّري: نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، ج1، (انظر: الفهرس).
لين پول: طبقات السلاطين/ 33.
زامباور: معجم الأنساب 1/ 90.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 32.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 634.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

75- أحمد الثاني بن يُوسُف الكَلْبِي

(... - 417هـ/... - 1026م)

أحمد الثاني بن أبي الفتوح يوسف بن عبد الله ابن محمَّد، الكَلْبِيُّ، القضاعيُّ، الصِّقِلِّيُّ إقامةً ووفاةً (صِقِلِّية Sicilia : جزيرة إيطالية في البحر الأبيض المتوسط. قاعدتها پالرمو)، المعروف بالأكحل، والملقَّب بأسد الدَّولة (وقيل: تأييد الدولة):

تاسع الأمراء الكَلْبِيين أصحاب صِقِلِّية (410 - 417هـ/ 1020- 1026م). كان أبوه قد فلج سنة 388هـ/ 998م، ونزل عن الإمارة إلى ابنه جعفر الثاني. وثارت صقلية على جعفر بعد أن ساءت سيرته، فعزله أبوه وأقام ابنه الثاني أحمد الأكحل مكانه. ودانت له البلاد، وصدَّ الغزو

النورماندي سنة 416هـ/ 1025م. ولكنه فسح المجال لدخول ابن له يسمَّى «جعفر» في سياسة الإمارة، فميز فريقاً من أهلها من فريق، ولجأ المضطهدون إلى صاحب القَيْرَوان المعز بن باديس يستصرخونه، فوجَّه ابن باديس جيشاً إلى صقلِّية استولى على قصر الإمارة وقتل الأكحل.

هو آخر مَنْ سُمِّي «أحمد» من أمراء الدولة الكلبية في جزيرة صقلِّية، بعد أحمد الأوَّل بن الحسن. ولذلك قيل له: أحمد الثاني.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 1/ 107 و108.

أحمد المدني: المسلمون في جزيرة صقلية/ 177.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 583.

الزركلي: الأعلام 1/ 272- 273.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الأواخر / 305.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

76- إدريس بن إبراهيم نكلة(*)

(... - 752هـ/ ... - 1351م)

إدريس بن إبراهيم نكلة ابن عبد القديم قاسم بري بن دونمة، الأفريقي أصلاً وإقامةً:

رابع عشر ملوك الكانم (727- 752هـ/ 1326- 1351م). وَلِيَ الحكم بعد ابن عمِّه كري غانا الكبير. تغلَّب على الساو. وهاجمته قبائل البولالة. قُتِلَ في صراعه مع الغزاة البولالة.

المصادر والمراجع:

- د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 973.
- د. فؤاد السيّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

77- إِدريس الأوَّل بن عبد الله الأكمل الإِدريسي

(... - 177هـ/... - 793م)

إدريس الأوَّل بن عبد الله الأكمل بن الحسن المثنَّى بن الحسن بن علي بن أبي طالب، الحَسَنِيُّ، العَلَوِيُّ، الطَّالِبِيُّ، الهاشميُّ، القُرَشِيُّ، المغربيُّ إقامةً ووفاةً (المغرب أو المملكة المغربية: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على المحيط الأطلسي غرباً والبحر المتوسط شمالاً. عاصمتها: الرباط):

مؤسِّس الدولة الإدريسية الأولى في المغرب الأقصى، وأوَّل مَنْ وَلِيَها من الأشراف الحسنيين (4 رمضان 172-177هـ/ 789 - 794م). وهو أوَّل مَنْ دخل المغرب من الطالبيين. فرَّ بعد وقعة فخٍّ من الحجاز إلى المغرب بطريق مصر، بمساعدة رجل شيعي اسمه واضح، فوصل المغرب سنة 172هـ/ 789م، فبايعته قبائل البربر وبخاصة قبيلة زناتة. وخلع طاعة العباسيين فتمَّ له الأمر يوم الجمعة في الرابع من شهر رمضان سنة 172هـ/ 789م.

إِستقرَّت إمارته في شمالي أفريقية، إلى أن قُتِلَ مسموماً بتدبير من هارون الرشيد العباسيّ.

خَلَفَه ابنه إدريس الثاني.

وقد استمرَّت الدولة الإدريسيَّة مئةً واثنتَيْن وتسعين سنة (172- 364هـ/ 789 - 975م). تعاقب على الحكم خلالها اثنا عشر ملكاً.

ومن شعره:

غـرَّبتُ كـي أُغـرِبَ فـي ثـورة
أشفـي بـهـا كـلَّ فـتًى ثـائـرِ
لا خيرَ في العيش لمن يغتَدي
في الأرض جاراً لامرئ جائرِ
والأرضُ مـا وَسَّـعَـهـا رَبُّـهـا
إلاّ لـتـبـدو هِـمَّـةُ الـسـائـرِ
لا بُلِّغَتْ لي مهجةٌ سُؤلها
إن لـم أوفِّ الـكـيـل لـلـغـادرِ

المصادر والمراجع:

الذهبي: العبر 1/ 256.
الصفدي: الوافي بالوفيات 8/ 318- 319 =3743.
القلقشندي: مآثر الإنافة 1/ 191.
ابن زيدان: إتحاف أعلام الناس 2/ 2- 17.
السلاوي: الاستقصا 1/ 67.
لين پول: طبقات السلاطين / 39.
زيدان: تاريخ التمدن الإسلامي 2/ 4/ 489.
دائرة المعارف الإسلامية 1/ 544.
زامباور: معجم الأنساب 1/ 103.
د. حسن إبراهيم حسن: تاريخ الإسلام 2/ 223 و3/ 162.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 44.
منير بعلبكي: موسوعة المورد 5/ 172.
الزركلي: الأعلام 1/ 279.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأوائل/ 58.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 570 و572 و573.
المنجد في الأعلام/ 28 و29.

* * *

78- الشريف إِدْريس بن قَتَادة(*)

(... - 667هـ/ ... - 1271م)

الشريف إدريس بن قَتَادة ابن إدريس بن مُطَاعن،

العَلَويُّ، الحسنيُّ، الحجازيُّ، المكيُّ إقامةً ووفاةً (مكّة المكرَّمة: مدينة مقدَّسة عند المسلمين لاحتوائها البيت المعظَّم الحرام، والكعبة الشريفة ومناسك الحج. تقع في الحجاز):

سابع أشراف مكّة من بني قَتَادة (شوَّال 652 - ربيع الآخر 669هـ/ 1255 - 1271م). انتزع مكّة من ابن أخيه غانم بن راجح. تقاتل مع محمَّد أبي نُمَيٍّ الأوَّل. فقتله أبو نُمَيٍّ وانفرد بالإمارة.

المصادر والمراجع:

احمد زيني دحلان: أمراء البلد الحرام. (انظر: الفهرس).
زامباور: معجم الأنساب 1/ 31.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 725.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

79- إدريس الثاني بن محمَّد المُوَحِّدي

(... - 667هـ/ ... - 1269م)

إدريس الثاني بن محمَّد ابن عمر بن عبد المؤمن ابن علي، المؤمنيُّ، الكوميُّ، الموحِّديُّ، المغربيُّ ولادةً وإقامةً (المغرب أو المملكة المغربية: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على المحيط الأطلسي غرباً والبحر المتوسط شمالاً. عاصمتها: الرباط)، المَرَّاكُشيُّ وفاةً (مَرَّاكُش: مدينة في المملكة المغربية تقع على نهر تانسيفت في

سفح الأطلسي الأعلى. شهيرة بمئذنة الكتبية ومدافن السَّعديِّين)، أبو العلاء، الملقَّب بلقبَيْن هما: أبو دبُّوس، والواثق بالله المعتمد عليه:

ثالث عشر ملوك دولة الموحِّدين بالمغرب الأقصى وآخرهم (665 - ذو الحجَّة 667هـ/ 1266-، 1269م). وَلِيَ بمَرَّاكُش بعد مقتل المرتضى بالله عمر الموحِّدي سنة 665هـ/ 1266م. تميَّز عهده بالثورات والفتن، وكثر الخارجون عليه، وقوي أمر «المرينيين» - وكانوا بقيادة يعقوب بن عبد الحقِّ صاحب تِلِمْسان - فقتلوه في معركة بظاهر مَرَّاكُش. فكانت مدَّة حكمه سنتَيْن وأحد عشر شهراً وعشرة أيام. نعته مؤرِّخوه بأنَّه كان شهماً، شجاعاً، مقداماً.

وبمقتله انقرضت دولة الموحِّدين، بعد أن استمرَّت مئةً وثلاثاً وأربعين سنة (524- 667هـ/ 1130- 1269م). تعاقب على الحكم خلالها ثلاثة عشر ملكاً اتَّخذوا لأنفسهم لقب أمير المؤمنين.

المصادر والمراجع:

الصفدي: الوافي بالوفيات 8/ 326= 3748.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب 5/ 327.
الزركشي: تاريخ الدولتين الموحّدية والحفصية/ 163.
ابن كثير: البداية والنهاية 13/ 256.
القلقشندي: مآثر الإنافة 2/ 101- 102.
منقريوس: تاريخ دول الإسلام 2/ 178 - 179 = 434.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 54 و55.
زامباور: معجم الأنساب 1/ 114 و115.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الألقاب/ 112 و337.
- معجم الأواخر/ 150 و321.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
الزركلي: الأعلام 1/ 280.

* * *

80- إدريس الثالث بن يحيى الحَمُّودي

(... - 448هـ/... - 1056م)

إدريس الثالث بن يحيى (القائم بأمر الله) بن إدريس الأوَّل (المتأيِّد بالله) بن علي (الناصر لدين الله) بن حمُّود، الحمُّوديُّ، الإدريسيُّ، العَلَويُّ، الشِّيعيُّ مذهباً، الأندلسيُّ، السامي بالله (وقيل: الموفّق بالله)، السَّبتيُّ وفاةً (سَبْتَة: مدينة في المغرب على مضيق جبل طارق):

تاسع ملوك الدولة الحمُّودية بمالَقَة وسَبْتَة بالأندلس (444 - 445هـ/ 1052- 1053م). وَلِيَ الحكم بعد وفاة عمِّه محمَّد الأول المهدي بالله. ثم لم يلبث أن أخمل نفسه وخرج كأنه تاجرٌ، فقُبِضَ عليه في ريف غمارة وسيق إلى سَبْتَة (Cebta) فقُتِلَ فيها.

هو آخر مَنْ سُمِّيَ «إدريس» من ملوك الدولة الحمُّودية بمالقة وسَبْتَة بالأندلس، بعد إدريس الثاني يحيى بن يحيى. ولذلك قيل له: إدريس الثالث.

المصادر والمراجع:
ابن الخطيب: الإحاطة في أخبار غرناطة 1/ 269.
لين پول: طبقات السلاطين/ 29 و30.
زامباور: معجم الأنساب 1/ 86.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 632.
الزركلي: الأعلام 1/ 281.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر/ 307.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس)

* * *

81- أديب الشِّيشَكْلِي السُّوري

(1327- 1384هـ/ 1909- 1964م)

أديب بن حسن الشيشكلي، السُّورِيُّ أصلاً، الحَمَوِيُّ ولادةً ونشأةً (حماه: مدينة في غرب سورية على العاصي. قاعدة محافظة حماه)، الدِّمشقيُّ إقامةً (دمشق: عاصمة سوريا. في طرف بادية الشام، على ملتقى الطُّرق العسكرية والسُّبل التجارية القديمة)، البرازيليُّ وفاةً (البرازيل Brazil: جمهورية اتحادية تغطِّي تقريباً نصف مساحة أميركا الجنوبية. عاصمتها برازيليا. لغتها البرتغالية):

رئيس الجمهورية السُّورية (1372 - 1373هـ/ تموز - يوليو 1953 شباط- فبراير 1954م). تخرَّج في المدرسة الزراعية في سَلَمِيَّة، ثم بالمدرسة الحربية في دمشق. شارك في معارك التحرُّر من الفرنسيين سنة 1364هـ/ 1945م. ثم كان على رأس لواء اليرموك

الثاني «بجيش الإنقاذ» في المعارك ضدَّ الصهاينة في فلسطين سنة 1367هـ/ 1948م. وكان إلى جانب حسني الزعيم في ثورته العسكرية. وبعد اغتيال حسني الزعيم عُيِّن قائداً للواء الأوَّل برتبة «عقيد» في عهد سامي الحِنَّاوي. ثم انتقض مع بعض زملائه العسكريِّين على الحناوي: فاستولوا على الحكم وتولَّى الشيشكلي رئاسة الأركان العامة 1370هـ/ 1951م، ثم رئاسة الجمهورية السورية. كان عنيفاً في قمع ثورة الدروز سنة 1373هـ/ 1954م واعتقل كبار الساسة السوريين لعقدهم مؤتمراً في حمص. تنازل عن الرئاسة بعد انقلاب ضدَّه فتوجَّه إلى بيروت، ومنها إلى السعودية ثم إلى فرنسا سنة 1376هـ/ 1957م. وحُكِمَ عليه في دمشق غيابيًّا بتهمة «الخيانة» فغادر باريس سنة 1379هـ/ 1960م إلى البرازيل حيث أنشأ مزرعة وانقطع عن ممارسة أيِّ نشاط سياسي.

اِغتاله شخص مجهول - في البرازيل - عندما أطلق عليه نار مسدَّسه.

المصادر والمراجع:

مَنْ هو في سورية 2/ 432.
جريدة «اللواء» الدمشقية، 11 تموز 1953.
مجلة «الأحد» البيروتية، 24 حزيران 1962.
الزركلي: الأعلام 1/ 285- 286.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 4/ 2094.

* * *

82- أَراغُون شاه الناصري(*)

(... - 750هـ/... - 1350م)

أراغُون شاه، الناصريُّ (من مماليك الناصر محمَّد)، الدِّمشقيُّ إقامةً ووفاةً (دمشق: عاصمة سوريا. في طرف بادية الشام، على ملتقى الطُّرق العسكرية والسُّبل التجارية القديمة)، سيف الدين:

أمير دمشق ونائبها في العصر المملوكيِّ (جمادى الآخرة 748 - ربيع الأوَّل 750هـ/ 1348 - 1350م). وَلِيَ الحكم بعد سَلَفِه أمير حاجِّي.

ذكره الصفدي في كتابه الوافي بالوفيات 8/ 353 فقال: «ولم ينلْ أحدٌ من السعادة في نيابة دمشق ما ناله ولا حصَّل ما حصَّله من المماليك والجواري والخيل والجواهر والأمتعة والقماش، ولا تمكَّن أحدٌ من النُّوَّاب تمكُّنه».

واستمرَّ في الحكم إلى أن ذبحه بعض رجاله بالتآمر مع صاحب طرابلس الشام.

المصادر والمراجع:

الصفدي:
- أمراء دمشق في الإسلام/ 8.
- الوافي بالوفيات 8/ 351 - 354 = 3787.

ابن حجر العسقلاني: الدرر الكامنة 1/ 350.

ابن طولون الدمشقي: إعلام الورى/ 20.

ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب 6/ 166.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 1050

* * *

83- أَرْتُق أرسلان بن إيلغازي الثاني(*)

(... - 637هـ/... - 1239م)

أَرْتُق أرسلان بن إيلغازي الثاني (قُطب الدين) ابن ألبي (نجم الدين) بن تَيْمُورتاش (حسام الدين)، الأَرْتُقِيُّ، التُّرْكُمانيُّ أصلاً، ناصر الدين، الملقَّب بالملك المنصور، الماردينيُّ إقامةً ووفاةً (ماردين: مدينة في تركيا. شهيرة بقلعتها القديمة):

سادس أمراء بني أَرْتُق أصحاب ماردين (نحو 597 - 637هـ/ نحو 1201 - 1239م). وَلِيَ الإمارة بعد أخيه يولق أرسلان. نعته مُؤَرِّخوه بأنه «كان عادلاً، حسن الصورة، يصوم الاثنين والخميس، ويترك الخمر في الثلاثة أشهر».

قتله مماليكه بعد أن حكم أربعين سنة.

خَلَفَه ابنه نجم الدين غازي الأوَّل.

المصادر والمراجع:

الذهبي: العبر 5/ 148.

الصفدي: الوافي بالوفيات 8/ 336 = 3763.

زامباور: معجم الأنساب 2/ 345 و346.

د. حسن إبراهيم حسن: تاريخ الإسلام 4/ 82 و83.

د. احمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 353 و355.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 747 و750.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

84- أرسلان داود بن إبراهيم الأوَّل(*)

(... - 885هـ/ ... - 1480م)

أرسلان داود بن إبراهيم الأوَّل بن مير أحمد (شهاب الدين) بن رمضان، التُّرْكُمانيُّ، الديار بكريُّ وفاةً (ديار بكر أو آمِد قديماً: مدينة في تركيا على شاطئ دجلة الأيسر):

سادس أمراء بني رمضان (... - 885هـ/ ... - 1480م). وَلِيَ الإمارة بعد عمِّه علي بن مير أحمد. خاض معركة في 19 من شهر رمضان سنة 885هـ/ 24ت[2] 1480م بالقرب من ديار بكر فسقط قتيلاً. حُمِلَ جثمانه إلى حلب فدفن فيها.

وَلِيَ بعده ابنه غرس الدين خليل.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 224 و225.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 425 و427 و428.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1408 و1409.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

85- أَرسلان شاه بن طُغْرُل شاه الأوَّل(*)

(... - 573هـ/ ... - 1177م)

أرسلان شاه بن طغرل شاه الأوَّل (ركن الدين) بن محمَّد (غياث الدين) بن ملكشاه الأوَّل (جلال الدين)، السلجوقيُّ، التُّرْكُمانيُّ أصلاً، الهَمَذَانِيُّ

وفاةً (هَمْذان أو هَمْدان: مدينة في إيران جنوب غربي طهران. فيها قبر الفيلسوف ابن سينا)، أبو المُظَفَّر، ركن الدين (وقيل: مُعِزُّ الدين):

ثامن سلاجقة العراق وكردستان (556 - 573هـ/ 1161- 1177م). وَلِيَ السلطنة بعد أن عزل الجند سليمان شاه سنة 556هـ/ 1161م. نعته مؤرِّخوه بأنه كان سلطاناً مستضعفاً له السِّكَّة والخطبة.

توفي مسموماً في سجنه بهَمْذان عام 573هـ/ 1177م. خَلَفَه ابنه طُغْرُل شاه الثاني.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 556- 573هـ).

الصفدي: الوافي بالوفيات 8/ 344 = 3776.

الذهبي: العبر 4/ 217.

ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب 4/ 244.

لين پول: طبقات السلاطين/ مقابل الصفحة 140 و145.

زامباور: معجم الأنساب 2/ 334.

د. حسن إبراهيم حسن: تاريخ الإسلام 4/ 89.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 321 و325.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 678.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

المنجد في الأعلام / 361.

* * *

86- أرسلان باشا بن محمَّد يحيى زاده(*)

(... - 974هـ/ ... - 1567م)

أرسلان باشا بن محمَّد يحيى زاده، التركيُّ، الأناضوليُّ (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكِّل القسم

الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى)، المجريُّ إقامةً (المجر أو هنغاريا: دولة في أوروپا الوسطى. تقع بين تشيكوسلوڤاكيا والنمسا ويوغوسلاڤيا ورومانيا وروسيا. عاصمتها بودابست):

من رجالات الدولة العثمانية، وآخر باشوات بودابست في عهد السلطان العثماني سليمان الأوَّل (17 شوَّال 972 - المحرَّم 974هـ/ 1565- 1567م). وَلِيَ الحكم بعد سَلَفِه إسكندر باشا.

إستمرَّ في الحكم إلى أن أُعْدِمَ، فخلفه مصطفى صوقللي باشا.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 255.

د. فؤاد السيِّد: معجم الأواخر/ 184.

* * *

87- إسْحَاق بن إبراهيم الموحِّدي

(... - 674هـ/ ... - 1275م)

إِسْحاق بن إبراهيم بن يُوسُف بن عبد المؤمن، المؤمنيُّ، الكوميُّ، البربريُّ أصلاً (البربر: اسم يُطْلَق على سكان أفريقيا الشمالية، من بَرَقَة بليبيا إلى المغرب الأقصى، الذين كانوا يتكلَّمون لهجات أعجمية قبل استعرابهم أو لا يزالون. أنشأوا ممالك وسلالات في المغرب والأندلس. ثم زالت دولهم)، الموحِّديُّ، المغربيُّ

نشأةً وإقامةً، الفاسيُّ وفاةً (فاس: مدينة في المملكة المغربية. تقع على مفترق الطُّرق المؤدِّية إلى الرباط، الجزائر، طنجة. مركز إقليم فاس. عاصمة البلاد الدينية والعلمية):

آخر ملوك الموحِّدين بمَرَّاكُش (668- 674هـ/ 1269- 1275م). بايعه بقايا الموحِّدين في «تينملل» بعد أن هزمهم السلطان يعقوب ابن عبد الحقِّ المريني في مَرَّاكُش سنة 668هـ/ 1269م، فأقام في «تينملل» إلى أن قُبِضَ عليه فيها وجيء به مع جماعةٍ من قومه إلى السلطان يعقوب المريني، فقُتِلُوا جميعاً بمدينة فاس.

وبمقتله انقرضت دولة «الموحِّدين» بني عبد المؤمن في المغرب الأقصى.

المصادر والمراجع:

السلاوي: الاستقصا 2/ 13.

الزركلي: الأعلام 1/ 293.

* * *

88- إِسحاق بن عليٍّ المرابطي

(... - 542هـ/... - 1148م)

إسحاق بن عليِّ بن يُوسُف بن تاشفين بن إبراهيم، البربريُّ، الصُّنهاجيُّ، اللَّمْتُونيُّ، الحِمْيَرِيُّ، المغربيُّ إقامةً ووفاةً (المغرب أو المملكة المغربية: دولة عربية في شمال أفريقيا. تُطِلُّ على المحيط الأطلسي غرباً والبحر المتوسط شمالاً. عاصمتها: الرباط):

سادس ملوك دولة المرابطين بالمغرب الأقصى وآخرهم (541 - 542هـ/ 1147- 1148م). وَلِيَ العرش بعد مقتل ابن أخيه إبراهيم بن تاشفين سنة 541هـ/ 1147م، وكان صغيراً. وشُغِلَ عبد المؤمن الموحِّدي بفتح تِلِمْسان وفاس. ثم أراد دخول مَرَّاكُش سنة 541هـ/ 1147م فمنعه أهلها، فحاصرها أحد عشر شهراً واستولى عليها، وأُخرج إليه إسحاق فدفعه إلى بعض رجاله فقتلوه.

وبمقتله زالت دولة المرابطين من المغرب الأقصى على يد الموحِّدين، بعد أن استمرَّت أربعاً وتسعين سنة (448 - 542هـ/ 1056- 1148م). تعاقب على الحكم خلالها ستة ملوك.

المصادر والمراجع:

الصفدي: الوافي بالوفيات 8/ 418 - 419 = 3882.

ابن الخطيب: تاريخ المغرب العربي/ 264 و265.

القلقشندي: مآثر الإنافة 2/ 44.

زامباور: معجم الأنساب 1/ 113 و114.

منقريوس: تاريخ دول الإسلام 2/ 57- 58= 283.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 50 و52.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 925 و927.

الزركلي: الأعلام 1/ 295.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الأواخر / 131.

- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

89- إِسْحَاق بن محمَّد المَسُوفي

(... - 579هـ/... - 1183م)

إسحاق بن محمَّد بن عليٍّ بن يوسف، الصُّنْهاجيُّ، المَسُوفيُّ، البربريُّ أصلاً، الأندلسيُّ إقامةً (الأندلس Andalucia : اسم أطلقه العرب على شبه جزيرة إيبيريا عامَّةً بعد أن دخلوها. وهي تتألف اليوم من دولتَيْ إسبانيا والبرتغال)، أبو إبراهيم، المعروف بابن غانية:

ثاني أمراء دولة بني غانية بالجزائر الشرقية (جزائر الباليار Baléares) عهد ملوك الطوائف بالأندلس (546 - 579هـ/ 1151 - 1183م). تولاّها مستقلاً بعد وفاة أبيه محمَّد سنة 546هـ/ 1151م، فانتظم له الأمر، وجرى على طريقة الملوك فأنشأ جيشاً وأسطولاً، لغزو الروم ودفع غزواتهم. وكانت له في كلٍّ سنة رحلتان إلى ديارهم، يغنَم ويَسْبي ويعود ظافراً.

وبالغ في مجاملة بني عبد المؤمن الموحِّدين، أصحاب مَرَّاكُش، فكان يهاديهم ببعض ما يغنم ليشغلهم عنه، وهم يدعونه إلى الدخول في طاعتهم والدعاء لهم على المنابر، ويعدهم ولا يفعل، إلى أن اسْتُشْهِد. وقيل: أُصيب بطعنةٍ في حلقه، فحُمِلَ وهو حيٌّ فمات في قصره.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 1/ 91.
الزركلي: الأعلام 1/ 296 و5/ 116.
احمد مختار العبادي: دراسات في

تاريخ المغرب والأندلس/ 331- 332.

د. فؤاد السيِّد: معجم الذين نُسِبوا إلى أمهاتهم/ 248.

* * *

90- أبو إسحاق بن محمود شاه إينجو(*)

(... - 758هـ/... - 1357م)

أبو إسحاق بن محمود شاه إينجو (شرف الدين)، الشيرازيُّ إقامةً ووفاةً (شيراز: مدينة في جنوب غربي إيران. فتحها أبو موسى الأشعري وعثمان بن أبي العاص في أواخر أيام خلافة عثمان. موطن الشاعرَيْن سَعْدي وحافظ)، جمال الدين:

ثالث أمراء بني إينجو في فارس (743 - جمادى الأولى 758هـ/ 1342- 1357م). عيَّنه پيرحسين والياً على إصفهان. ولكن أبا إسحاق خان پيرحسين وعقد اتفاقاً مع أشرف چوپاني وفتح بمساعدته شيراز، ولكن لم يسمح لأشرف بدخول شيراز وأرغمه على العودة إلى آذربيجان.

وفي عام 743هـ/ 1342م تنازل عن العرش لأخيه الكبير مسعود. ممّا أوغر صدر ياغي باستي فأمر بقتل مسعود. فوقع الصراع بين أنصار ياغي باستي وأنصار أبي إسحاق انتهت بانتصار أبي إسحاق فحكم متفرداً إلى أن انتصر مبارز الدين محمَّد عام 754هـ/ 1353م واستولى على شيراز.

عمل على تشجيع الأدباء والفنانين والشعراء، وتقرَّب من الناس. تعاون مع الدولة الإيلخانية. حاول التوسُّع على حساب المُظَفَّريين ولكنه هُزِمَ أمامهم، ففرَّ إلى قلعة سعيد ومنها إلى إصفهان. ولكنهم حاصروه هناك وأسروه. أُغْتِيل في 23 جمادى الأولى سنة 758هـ/ 1357م.

وبمقتله انقرضت دولة بني إينجو في فارس، بعد أن استمرت خمسةً وخمسين عاماً (713 - 758هـ/ 1303- 1357م). تعاقب على الحكم خلالها ثلاثة أمراء آخرهم أبو إسحاق بن محمود شاه إينجو.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 380.
دائرة المعارف الإسلامية 3/ 214.
د. احمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 528 و529.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1423- 1424.
د. فؤاد السيِّد:
- معجم الأواخر / 158.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

91- أَسْعَد باشا بن إسماعيل باشا العَظْم

(1113- 1171هـ/1702- 1758م)

أسعد باشا بن إسماعيل باشا بن إبراهيم العَظْم، الدِّمشقيُّ ولادةً ونشأةً وإقامةً (دمشق: عاصمة سوريا. في طرف بادية الشام، على ملتقى الطُّرق العسكرية والسُّبل التجارية القديمة)،

الأناضوليُّ وفاةً (الأناضول: شبه جزيرة آسيوية. تشكّل القسم الأكبر من تركيا. يُطْلَق عليها أيضاً اسم آسيا الصغرى):

آخر وُلاة دمشق في عهد السلطان العثمانيّ محمود الأوَّل (شعبان 1156 - 1170هـ/ 1743- 1757م). وهو صاحب القَصْر الأثري المعروف في دمشق، منسوباً إليه. عمل في خدمة الدولة العثمانية، فجعلته والياً على دمشق بعد وفاة سَلَفِه الوالي سليمان باشا العظم. وطال عهده في الحكم إذ حكم أربعة عشر (14) عاماً. فكان عهده أطول عهد لوالٍ عثمانيٍّ في تاريخ دمشق. وغضبت عليه الدولة العثمانية، فصادرت أملاكه بأمرٍ من السلطان العثمانيّ عثمان الثالث ثم أبعدته إلى روسجق، فقُتِلَ في طريقه إليها، بمدينة أنقرة. خلَّف أبنيةً وأوقافاً كثيرة.

كان يتقن العربية والتركية والفارسية.

المصادر والمراجع:
عيسى اسكندر المعلوف: مجلة المشرق 24 / 5.
الزركلي: الأعلام 1/ 300.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1635.

* * *

92- إِسفنديار خان الخُوارِزْمي(*)

(...-نحو1336هـ/...-نحو1918م)

إسفنديار خان، الخُوارِزْميُّ إقامةً ووفاةً

(خُوارِزْم أو خَيْوَه: بلاد واقعة على نهر أَمُودَرْيَا الأسفل في تركستان الروسية. ذكرها هيرودوتس. لقب ملوكها «خُوارزمشاه» تحدَّث عنهم البِيرُوني في كتابه «الآثار الباقية»):

من خانات بني إيناق في خَيْوَه (1328- نحو 1336هـ/ 1910- نحو 1918م). وَلِيَ الحكم بعد سيِّد محمَّد رحيم. خلعه جنيد خان التركماني، أثناء الثورة الروسية، واغتاله حوالى سنة 1336هـ/ 1918م. فخلفه سيِّد عبد الله.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 409 و410.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1914.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

93- إِسْكَندر الشيخي بن أفراسياب(*)

(... - 805هـ/ ... - 1402م)

إِسكندر الشيخي بن أفراسياب بن كيا حسن، الجلاويُّ، المازَنْدَرانيُّ (مازَنْدَرَان: بلاد واقعة في إيران جنوبي بحر قزوين وشمالي جبال البُرْز)، الآمُليُّ وفاةً (آمُل: أكبر مدينة في سهل مازَنْدَرَان «طَبَرِسْتَان» جنوبي بحر قزوين كانت مركزاً تجاريًا مهمًّا بعد الفتح الإسلامي. مسقط رأس المؤرِّخ الطبري):

رابع أمراء بني أفراسياب في مازَنْدَرَان

(795 - 805هـ/ 1393-1402م). هو الابن الثامن لأفراسياب. كان قد هرب إلى هَرَاة عند مقتل أبيه وإخوته الثلاثة، ودخل في خدمة تيمورلنگ ورافقه في غزواته للعراق وآذربيجان وآسية الصغرى والشام، ثمّ رافقه في غزوه لمازندران سنة 795هـ/ 1392م. واحتلّ قلعة ماهاناسار قرب آمل وأخرج منها السادة المرعشيّين وسمَّاه تيمور حاكماً عليها.

وكرهه الناس لسببين: أوّلهما أنه جاء في حماية الغزاة المحتلّين، وثانيهما لأنه هدم مصلّى مير بوزورك في ساري.

ثار على تيمورلنگ، فحمل عليه تيمورلنگ سنة 805هـ/ 1402م في مازندران فهرب إسكندر منها فأسره جند تيمور وقتلوه وأرسلوا رأسه إلى ابنه حسين كيا.

المصادر والمراجع:

زامباور: معجم الأنساب 2/ 287.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 476 و3/ 1455 و1456.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

94- إسلام كراي الأوَّل بن محمَّد كراي الأوَّل(*)

(... - 944هـ/... - 1538م)

إسلام كراي الأوَّل بن محمَّد كراي الأوَّل بن منكلي كراي الأوَّل بن حاجِّي كراي الأوَّل، المغوليُّ أصلاً،

القِرميُّ إقامةً (القِرِم أو القِرِيم: شبه جزيرة في روسيا. تفصل البحر الأسود عن بحر آزوف. هي جزء من جمهورية أوكرانيا):

ثامن خانات القِرِم (نحو 939 - 939هـ/ نحو 1532 - 1532م). وَلِيَ الخانية بعد اعتزال عمِّه سعادات كراي الأوَّل. لم يَطُل عهده في الحكم. خَلَفَه عمُّه صاحب كراي الأوَّل بن منكلي كراي الأوَّل.

أُغتِيلَ سنة 944هـ/ 1538م.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين / 217.

زامباور: معجم الأنساب 2/ 367.

د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 2/ 500 و502.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1487.

د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

95- إسماعيل بن بُورِي الأتابكي(*)

(507- 529هـ/1114- 1135م)

إسماعيل بن بُورِي (تاج الملوك) بن طُغْتِكِين (ظهير الدين) بن عبد الله، الدمشقيُّ إقامةً ووفاةً (دمشق: عاصمة سوريا. في طرف بادية الشام، على ملتقى الطُّرق العسكرية والسُّبل التجارية القديمة):

ثالث أتابكة دمشق (رجب 526 - ربيع الآخر 529هـ/ 1132- 1135م). وَلِيَ الحكم بعد مقتل أبيه بوري سنة 526هـ/ 1132م.

نعته الصفدي في كتابه الوافي بالوفيات 9/ 99 بأنه «كان شجاعاً مِقْداماً مهيباً، وسيرته أوَّل ولايته أحسن السِّيَر. أشعر بلاد الفرنج بالغارات، وإنما تغيَّرت سيرته آخراً وارتكب القبائح وبالغ في الشُّحِّ».

كتب أهل دمشق إلى قَسِيم الدولة زَنْكي يسألونه الحضور إليهم. اتفقت أُمُّه صفوة المُلْك زُمُرُّد خاتون بنت جاولي مع جماعة من الغلمان على قتله فقتلوه في دهليز قلعة دمشق في 14 ربيع الآخر سنة 529هـ/ 1135م، وأجلست أخاه شهاب الدين محمود مكانه.

المصادر والمراجع:

سبط ابن الجوزي: مرآة الزمان 8/ 153.

الصفدي: الوافي بالوفيات 9/ 98- 100= 4015.

ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة 5/ 255.

لين پول: طبقات السلاطين / 151.

زامباور: معجم الأنساب 2/ 340.

د. حسن إبراهيم حسن: تاريخ الإسلام 4/ 63.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 736 و737.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الألقاب / 183.
- معجم الأوائل / 308.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

96- إسماعيل بن طُغْتِكِين أحمد الأيّوبي

(... - 598هـ/... - 1201م)

إسماعيل بن طُغْتِكِين أحمد (الملك العزيز) بن أيوب (نجم الدين) بن شادي ابن مروان الأيوبيُّ، الكرديُّ أصلاً، اليمنيُّ إقامةً ووفاةً

(اليمن: دولة عربية في جنوب غربي شبه الجزيرة العربية. تُطِلُّ على البحرَيْن الأحمر والعربيّ. عاصمتها: صنعاء):

ثالث ملوك الدولة الأيوبيَّة في اليمن (593 - 598هـ/ 1196 - 1201م). خرج في زمان أبيه على مذهب أهل السُّنَّة في اليمن. واتَّبع مذهب الإسماعيلية في اليمن. ولمّا وَلِيَ المُلْك أظهر مَذْهَبه وقويت به الإسماعيلية. كان فارساً، سفّاكاً للدماء، منهمكاً على اللهو، شاعراً. خُولِطَ في عقله، فادَّعى أنه قُرَشِيُّ النَّسب، من بني أميّة، وخُوطِب بأمير المؤمنين ثم ادَّعى النُّبُوَّة وتلقَّب بالإمام الهادي بنور الله المعزّ لدين الله، وبغى وطال ظلمه إلى أن قتله بعض مَنْ معه من الأكراد في زَبِيد. خلفه أخوه الملك الناصر أيّوب.

ولمّا ادَّعى النُّبُوَّة وتلقَّب بالإمام الهادي بنور الله المُعِزّ لدين الله أمير المؤمنين، مدحه الشعراء. ومن شِعره في هذا المعنى:

وإنّي أنا الهادي الخليفة والذي
أدوسُ رقابَ الغُلبِ بالضُّمَّر الجُرْدِ

ولا بدَّ من بغداد أطوي ربوعَها
وأنشرها نشر السماسر للبُرْدِ

وأنصبُ أعلامي على شُرفاتها
وأُحيي بها ما كان أسَّسه جدّي

ويُخْطَبُ لي فيها على كل منبرٍ
وأُظْهر دينَ الله في الغَور والنَّجدِ

المصادر والمراجع:

ابن الساعي: الجامع المختصر/ 96.

الذهبي: العِبَر 4/ 301.

الصفدي: الوافي بالوفيات 9/ 124-125= 4040 و16/ 451. في ترجمة والده طغتكين.

ابن كثير: البداية والنهاية 13/ 15.
القلقشندي: مآثر الإنافة 2/ 68-69.
البدليسي: شرفنامه / 68.
ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب 4/ 334.
لين پول: طبقات السلاطين/ 78.
زامباور: معجم الأنساب 1/ 152.
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 154.
د. شاكر مصطفى: الموسوعة 2/ 721.
د. فؤاد السيِّد: موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).
الزركلي: الأعلام 1/ 316.

* * *

97- إسماعيل الثاني بن طهماسپ الأوَّل الصَّفَوي(*)

(... - 985هـ/... - 1578م)

إسماعيل الثاني بن طهماسپ الأوَّل بن إسماعيل الأوَّل بن حيدر بن جُنيد، الصَّفَويُّ، القَزْوِينيُّ إقامةً ووفاةً (قَزْوين: مدينة في شمال إيران. قريبة من شاطئ بحر قَزْوين)، الملقَّب بالعادل:

ثالث عشر شاهات الدولة الصَّفَوية في إيران (27 جمادى الأولى 984 - ذو الحجَّة 985هـ/ 1576-1578م). وَلِيَ الحكم بعد والده طهماسپ الأوَّل. كان قاسياً، مستبدًّا، بخيلاً، فأمر بإعدام أُمراء العائلة المالكة سنة 984هـ/ 1577م. كانت البلاد خلال حكمه فريسةً للنزاع الداخلي والعدوان الخارجي. عُرف بميله إلى مذهب أهل السُّنَّة. دُسَّ له السُّمُّ في قزوين في 3 ذي

الحجَّة سنة 985هـ/ 1578م.

وهو آخر مَنْ سُمِّي «إسماعيل» من شاهات الصَّفَوِيِّين بعد جدِّه إسماعيل الأوَّل بن حيدر. ولذلك قيل له: إسماعيل الثاني.

المصادر والمراجع:

لين پول: طبقات السلاطين/ 240.

زامباور: معجم الأنساب 2/ 388 و390.

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 3/ 1892.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الأواخر/ 342.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

* * *

98- إسماعيل بن عبد المجيد الفاطمي

(527 - 549هـ/1133- 1154م)

إسماعيل بن عبد المجيد (الحافظ لدين الله) بن أبي القاسم محمَّد بن مَعَدٍّ (المستنصر بالله) بن عليٍّ (الظاهر لإعزاز دين الله)، القاهريُّ ولادةً وإقامةً ووفاةً (القاهرة: عاصمة مصر. أكبر مدينة في أفريقيا والعالم العربي. مركز جامعة الدول العربية والمؤسسات التابعة لها. مركز ثقافي وحضاري مهمّ. أسَّسها جوهر الصِّقِلِّيُّ القائد الفاطمي شمال الفسطاط)، أبو منصور، العَلَوِيُّ، الفاطميُّ، الملقَّب بالظَّافر بأمر الله:

الخليفة الفاطمي الثاني عشر في مصر والمغرب (جمادى الآخرة 544 - صفر 549هـ/ 1149- 1154م). وَلِيَ الخلافة

بالقاهرة وهو صغير بعد وفاة أبيه الحافظ لدين الله سنة 544هـ/ 1149م، وبعهدٍ منه. كان كثير اللّهو، ولوعاً باستماع الأغاني ومعاشرة الجواري، من أحسن الناس صورة. وفي أيامه أُخِذَتْ عَسْقَلان، فظهر الخلل والضعف في الدولة الفاطمية. وإليه يُنْسَب الجامع الظافري في مدينة القاهرة. لم يَطُل عهده في الحكم، فقد قتله أحد رجاله غيلة في القاهرة، وهو في الثانية والعشرين من العمر.

خَلَفَه ابنه عيسى الفائز بنصر الله.

المصادر والمراجع:

ابن الأثير: الكامل. (حوادث سنة 544- 549هـ).

ابن خلكان: وفيات الأعيان، جـ1، (انظر: الفهرس).

ابو الفداء: المختصر 2/ 5/ 32 و40. وفيه أن الذي «قتله وزيره عباس الصنهاجي».

الصفدي: الوافي بالوفيات 9/ 151- 153= 4057.

ابن كثير: البداية والنهاية 12/ 226 و231.

المقريزي: الخطط. (انظر: الفهرس).

ابن تغري بردي: النجوم الزاهرة 5/ 288.

لين پول: طبقات السلاطين/ 69 و70.

زامباور: معجم الأنساب 1/ 145 و147 و149.

الزركلي: الأعلام 1/ 318- 319.

د. حسن إبراهيم حسن: تاريخ الإسلام 4/ 178 و179 و184 و187.

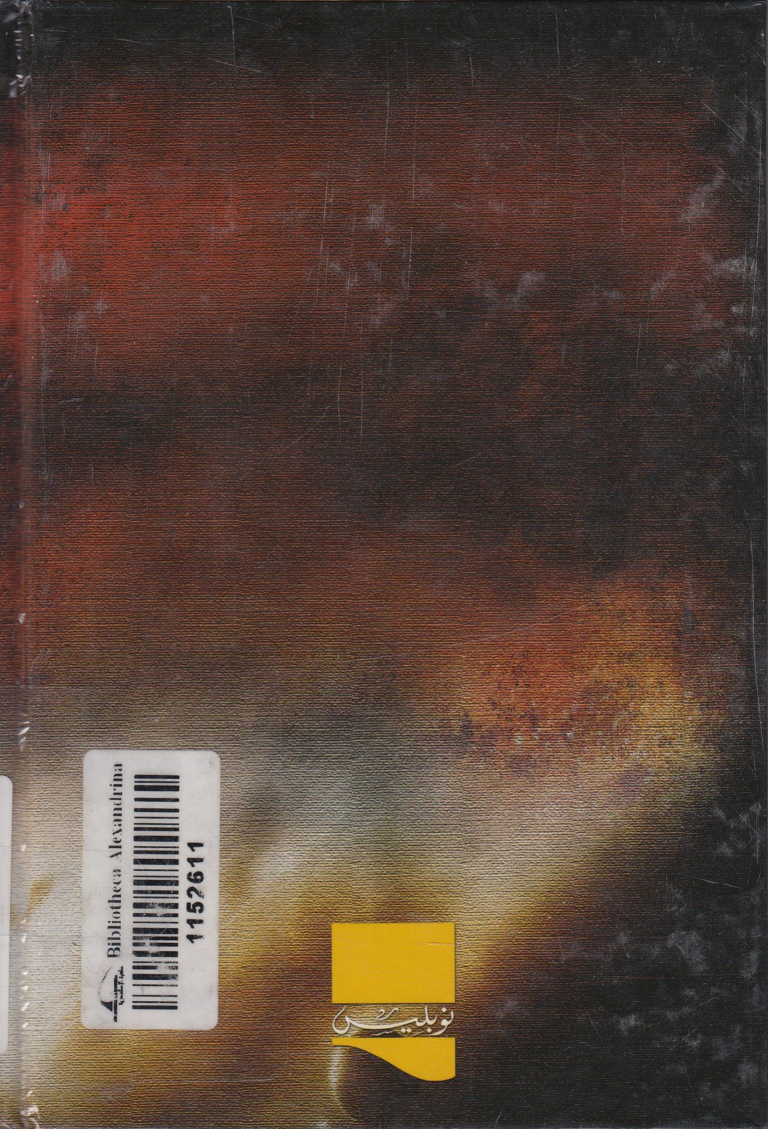
د. أحمد سليمان: تاريخ الدول 1/ 133 و135.

د. فؤاد السيِّد:

- معجم الألقاب/ 209.
- موسوعة دول العالم الإسلامي. (انظر: الفهرس).

د. شاكر مصطفى: الموسوعة 1/ 376 و384 و392.

* * *



Bibliotheca Alexandrina
1152611